

الباب الثاني

الفرد

آليات وتفاعلات

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١- تعاملات | ٢- الصراع والتشاحن |
| ٣- السخرية والتنكيت | ٤- الإشاعات وكلام الناس |
| ٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ | ٦- النصائح والتحذيرات |
| ٧- المجاملات والتعاون | ٨- الدعاء |
| ٩- الطبقية والطوائف | ١٠- الوطنية |

obeikandi.com

أولا: صفات شخصية سلبية

تشتمل هذه الصفات على: سوء السمعة - الذلة وضعف الشخصية - العصبى التشاجر والسباب - الغرور والسيطرة - الطماع الحرامى - النفاق والرشوة - البخل والحسد - الأهوج والمتردد - اليأس والإحباط - معاملات عامة .

سوء السمعة

٦٤٢- آدى وش الضيف

آدى: هذا هو، وش: وجه، ويقال ذلك عن أحدهم اقتنص وهرب أو وعد واختفى أو تنصل من الموعد أو أنكر الإلتزام، وأحيانا يسبق التعبير حرف الواو وبذلك يأتى فى نهاية الحكاية أو الوصف أو الكلام، ويقال ذلك على سبيل الأسف .

٦٤٣- أخلى به / خلى ييه

بمعنى غرر به وهو عن شخص أعطى موعدا وتعهد بالتزام ولم ينفذه، وكلمة «خلى» أى تركه فى الخلاء منتظرا، وكلمة «بیه» العامى يستقل كلمة «به» ولذلك يمطها لكسر حدة السكون على الهاء .

٦٤٤- بقى لبانة فى حنك الناس

عن الفضيحة وسوء السلوك الذى يتحدث عنه الناس فى كل مكان وبشكل مستمر كالعلك الذى يمضغ. «حنك» بمعنى فم، وقد جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ نقول سقف الحنك ما علا اللسان واللهاء، وفى/ القاموس/: الحنك

محركة: باطن أعلى الفم من داخل أو لأسفل من طرف مقدم اللحين وجمعها «أحنك»، وكلمة «بقي» بمعنى ظل من البقاء المستمر وأصبح..

٦٤٥- بِيْرَمِي بِلَاوِيه على الناس

عن شخص يبتز ويهوى التحرش بالغير للايقاع بهم أو توريطهم، ولكي يسكت عن هذا الفعل فإنهم يقدمون له شيئاً من المال أو يتحاشون الاحتكاك به أو إثارته، وتوجد هذه النوعية في الطبقات المعدمة، وهو أسلوب من أساليب التسول..

٦٤٦- بِيْقَطْع في فِرْوَتِه

عن شخص يذم في آخر وينسب إليه كل الموبقات في غيابه حقداً أو ادعاء، و«الفروة» هو غطاء الشعر لبعض الحيوانات كالارنب وخلافه، والتعبير يشير إلى الفضيحة..

٦٤٧- الجُرْمِي والصَّرْمَحَة

الصرمحة: التسكع وربما كانت كلمة أجنبية، ويقال ذلك عن شخص غير منضبط يجرى إلى حيث تقوده رجلاه دون الترام بالضوابط الإجتماعية أو الأخلاقية..

٦٤٨- تَقُول للعربان: فين توبك؟ يقول لك إنت اللي خَدْتَه/ صعيدي

«العربان» هنا هو المعدم الذي لا يستطيع حتى أن يستر جسده، وهذا الشخص الضائع يعاني من حالة الإحباط أو السخط ويتصيد كلام الناس لمحاولة إلقاء مشاكله عليهم لعله يحصل على شيء، وهو يلجأ إلى الابتزاز كوسيلة لإخافة الناس والتسول..

٦٤٩- حَسَنَة الْمُسِيءِ إِسَاءَة

المعروف أن الشخص الذي اعتاد على الإساءة للغير لا يعرف كيف يحسن إليهم لأنه لم يتدرب على ذلك ومن ثم فإذا حاول الإحسان فإنه يتورط في الإساءة من حيث لا يدرى يرعونه كأن يقدم معروفاً لآخر ويتبعه بالمن والتذكير أو الحديث

للغير عن إحسانه هنا وهناك، وفي هذا تعريض بالذى أحسن إليه من حيث لا يدرى، والمعنى العام أن الإحسان سلوك والاساءة سلوك لا بد من التعود عليه..

٦٥٠- ذِمُّهُ نَجِسٌ

عن شخص سىء السلوك جنسيا والنجاسة دينيا معروفة. أو هو شخص منحل لا يقيم وزنا للعرف والعادات أو الضوابط الأخلاقية..

٦٥١- ذِمَّتْهُ أَسْتَكٌ

عن شخص خرب الذمة وهى مطاظة كالاستك وليس له مبدأ أو قيم تحكمه، أو كما يقول القدماء «يحللونه عاما ويحرمونه آخر»، وهو شخص غير مأمون فى تعهداته ويتحاشاه الناس..

٦٥٢- ذِمَّتْهُ وَسْعَةٌ

يطلق ذلك على شخص يأكل حقوق الناس بالباطل، وكلمة «واسعة» بمعنى أنها غير ثابتة وأنها مطاظة وتسع كل ما يصلها من حلال أو حرام ولا فرق بينهما، وهو شخصية ميكيافيلية - إن صح هذا التعبير - تلجأ إلى الكذب وتحويل الصواب إلى خطأ وإطلاق الإدعاءات الكاذبة..

٦٥٣- ذِمَّتْهُ يَرْمَحُ فِيهَا الْحِصَانُ

فى معنى المثل السابق وتعبير «يرمح فيها الحصان» يدل على شدة الاتساع، والمعروف أن الحصان من الحيوانات الأليفة الأسرع ويحتاج إلى مضمار كبير للجرى، ولذلك فإن الذمة الخربة مثلها مثل المضمار الذى يرمح فيه الحصان..

٦٥٤- ذِمَّتْهُ يَرْمَحُ فِيهَا الْخَيْالُ

ضياغة أخرى من المثل السابق، والخيال هو راكب حصان السباق، ويسمى الفارس..

٦٥٥- رَاجِلٌ حَشْرِيٌّ

«حشرى» بكسر الحاء وفتح الشين بمعنى يتدخل فيما لا يعنيه، والكلمة تشير

إلى الإنحشار بين طرفين، والمحشر هو المكان الذى يحشر فيه الناس يوم القيامة ، والمحشر ما يلبس كالصدر وحشر الشيء حشرا: لزوج وحشر: اتسخ فهو حشر/ قاموس المحيط/ والمعنى الأخير يشير إلى طبيعة هذه الشخصية ويقال ذلك على سبيل الضيق والتأفف والذم . .

٦٥٦- راجل حنبلى

عن شخص مترمت متشدد فى تصرفاته مع الغير، والمعروف أن الحنابلة - على المستوى الشعبى - من الطوائف المتشددة فى الممارسات الدينية، ولذلك فالرجل الذى يتشدد فى مطالبه يدخل ضمن الحنابلة . .

٦٥٧- راجل سوسة

«السوس» ينخر فى الحب دون أن تظهر إلا أخيرا، ومعنى كالسوسة أى يوقع بين الناس دون أن تظهر الأعيه أو لا ينكشف إلا بعد الايقاع بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الذم والطعن . .

٦٥٨- راجل دون

كلمة راجل بالمد لأن اللسان الشعبى يستثقل النطق فيضطر إلى المد للتخفيف من وقع السكون على اللام فى الكلمة، وكلمة «دون» من الدونية، وربما بمعنى أنه دون الناس خلقا، ويقال ذلك لشخص سىء الخلق، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان دون: قليل القدر خسيس، وفى/ القاموس/: الدون: الشريف والخسيس (الضد) . .

٦٥٩- راجل شحط

«شحط» هنا بمعنى ضخم الجثة طويل القامة عريض المنكبين، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ نقول فلان شحط: طويل القامة عريض المنكب، وفى/ القاموس/ شحط: بعد وشحطه: ضربه بالدماء فتشحطط. ويقال ذلك على سبيل السخرية، وفى المفهوم الشعبى أن هذا الرجل يكون عادة قليل الوعى أو الحذر مما حوله، أو هو أقرب إلى السذاجة والبراءة لا يعرف المكر أو اللؤم . .

٦٦٠- راجل كِشِر

«كشر» بكسر القاف والشين بمعنى مقطب الجبين، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل فيها كرش ثم حدث قلب مكانى، وفي/ القاموس/: كرش تكريشا: قطب وجهه وتكرش وجهه: تقبض..

٦٦١- راجل لَكَّاك

لكاك: بشدة على الكاف بمعنى كثير الرغى، وهذه الشخصية محل نفور وضيق وفي/ معجم الألفاظ العامية/ لكلك فلان فى كذا فهو يلكلك: أذاه فى ضعف وفنور وعدم اعتناء، والأصل فيها ركرك وأبدلت الراء لاما، وفي/ القاموس/: الركركة الضعف فى كل شىء..

٦٦٢- راجل مِيَّاس

«مياس» بشدة على الياء/ جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ مياس. يقال فلان مياس: مجن لا هم له فى حياته إلا أن يظهر كثير القول قليل العمل، وفي/ القاموس/: ماس يمس فهو مائس ومياس وماسى: مجن والمياس المتبختر وميس فلان: عقب على أمر ما تعقيا فيه مبالغة وبعد عن الحقيقة. والمعنى فى المثل لا يتعد عن هذه المعانى وأضيف بمعنى كذاب، أونطجى، حلنجى وهو شخص لا يعرف الصراحة أو الوضوح..

٦٦٣- راجل فَلَآتَى

«فلاتى» من منفلت وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلت من العمل: تخلص منه، وفي/ القاموس/: فلتة: أفلته أى خلصه وفلته لسان هفوة وزلة، وفي/ القاموس/ فلتات المجالس: هفواته وزلاته، والفلاتى فى المثل هو شخص منحل لا يقم أى اعتبار للأعراف أو القيم الاجتماعية أو الدينية، وقد تعنى أيضا الانفلات الجنسى..

٦٦٤- زى الخفافيش ما يبانوش إلا فى الليل

الخفافش طائر ثدى لا يظهر إلا فى الليل وفى الاماكن المهجورة أو فى الآبار،

«بيان» يظهر، ويقال ذلك عن شخص لا يتحرك بين الناس إلا فى الظلام كاللصوص أو لا يتعامل مع الغير فى وضوح . .

٦٦٥- زى الصوف تكْرَمُه يَعِتْ/ صعيدي

العتة: فساد فى الصوف تتمزق فيه الخيوط وأغلب الفلاحين يحفظون الملابس الصوفية التى لا تلبس إلا فى المناسبات - فى صندوق فوق بعضها حتى الشتاء القادم ولاشك أن تراكم الملابس يجعل العتة تضرب فيها، ومعنى تكرمه أى تحفظه، ويقال ذلك لشخص سىء أو بليد لا يتحرك إلا بعد التأنيب أولا ينصلح حاله إلا بعد التهديد والسخرية . .

٦٦٦- زى عَفْرِيت الليل

فى المفهوم الشعبى أن العفاريت لا تظهر إلا فى ظلام الليل، وبشكل فجائى، ويقال ذلك لشخص شرير تظهر شروره للناس فجأة . .

٦٦٧- زى القُنْفَد لا يَنْحُضِن ولا يَنْبَاس

المعروف أن جسم القنفذ ملئ بالاشواك المدببة وعندما يحس الحيوان بالخطر فإنه يتكور ويتحول إلى كرة شوكية ومن ثم لا يمكن الإمساك به، وكان يظهر فى الشقوق فى بعض الزراعات عند حصدها كزراعة الفول وغيرها، والمعنى أن هذا الشخص خلقه نافرة ولا يمكن التعامل معه لسوء خلقه أو سلوكه، وكلمة «ينباس» بمعنى التقبيل وهى كلمة شائعة شعبيا ولا يقولون يقبل ولكن يقولون «يبوس» . .

٦٦٨- زى الكلب الجَرْبان

الكلب من الحيوانات الأليفة، ولكنها فى الأغلب ضالة، ولذلك فهى مكروهة من الناس، وعندما يكون الكلب مريضا بالجرب يكون أكثر كراهية ونفورا والكل يزجره، والمعنى أن هذا الشخص محل كراهية كبيرة، والمثل من صيغ المبالغة . .

٦٦٩- زى الكلاب يَتَمَنَّى الجوع والراحة

المثل يتهم أحدهم بالكسل والبلادة . .

٦٧٠- زى المفجوع

المفجوع شخص لديه شراهة للطعام وفى/ المحيط/ يقال رجل فاجع: لهفان متأسف، والفاجعة: المصيبة المؤلمة توجع الإنسان بفقد ما يعز عليه من مال أو حميم، والمفجوع شخص يتكالب على الأكل عندما يجده بشكل ملفت للنظر..

٦٧١- زى الوأغش

«الواغش» من الحشرات المؤذية، وفى تفسير آخر تطلق هذه الكلمة على الثعبان، وهو عن شخص يؤذى الناس..

٦٧٢- سُمعته بَقَّتْ زى الزَّفَّت

الزفت: القار، ويطلق ذلك على شخص سىء السمعة مرتش أو ظالم أو لص أو نصاب، وكلمة «سمعته» أى اشتهر بسوء السمعة فى المجتمع، وكلمة «بقت» بمعنى استمرت وتواصلت، وكلمة «سمعته» بضم السين وسكون الميم وكسر العين..

٦٧٣- سمعته زى الزَّفَّت

كالسابق..

٦٧٤- سمعته زى الهَبَاب

الهباب: السناج أو النيلة وهو عن شخص سىء السمعة..

٦٧٥- سمعته فى الطُّين

فى معنى الأمثال السابقة..

٦٧٦- سمعته فى الوَحْل

الوحدل: الطين..

٦٧٧- سيرته بَقَّتْ على كل لسان

«بقت» بمعنى: «أصبحت»، وهو شخص سىء السيرة تلوكتها السنة الناس كالاتهام بالسرقة أو ضبط فى وضع شائن أو مرتش، وخاصة إذا كان شخصية شهيرة أو عامة..

٦٧٨ - سيرته على كل لسان

لاشك أن هذه الصياغات تعكس الإنزعاج الاجتماعى عندما يضرب الفرد بقيمه وأعرافه عرض الحائط، ولما كان المجتمع المصرى من المجتمعات التقليدية المحافظة فإن ما يحدث من الفرد ضد أعراف المجتمع أو قيمه الدينية يصبح محل جزع وانزعاج وترديد فى كافة الأوساط والمستويات، ولذلك فإن الجرسة والفضيحة من أقى ألوان العقاب للفرد الشاذ، وهى تمثل عملية نذ جماعى..

٦٧٩ - الشيطان غلبنى

اعتذار على عنى عن الضعف البشرى أو التورط فى فضيحة خلقه أو عمل مشين، ويقال ذلك لتخفيف حدة العقاب أو رد الفعل من طرف الغير، ومعنى المثل أننى كنت مسلوب الإرادة أو فى حالة من القهر والاستلاب..

٦٨٠ - الشيطان لعب بعقله

عن الذى سقط أو تورط فى تزوير أو سرقة أو فضيحة أو ما شابهها مما يمثل خطورة على المجتمع، والآية القرآنية «وما أبرئ نفسى أن النفس لأماراة بالسوء الا ما رحم ربي» يوسف ٥٣، والآية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» ق ١٦، والآية «وكذلك سولت لى نفسى» طه ٩٦.. وهذه الآيات وغيرها تشير إلى النفس الأماراة بالسوء، وهو ما يفسره الشعبيون بالشيطان الذى يتغلب على الإرادة الإنسانية ويقهر الإنسان ويسلبه القدرة على التحكم فى النفس أو العقل..

٦٨١ - الشيطان لعب به

انحرف وهو فى المعانى السابقة..

٦٨٢ - عامل زى الغُدة

عن شخص مؤذى أو معوق للأمر، والغدة فى الرقبة تعوق البلع وهو عن شخصية ثقيلة الظل يميل إلى التعنت..

٦٨٣- عامل زى النَّصارى ما ياكلش إلاَّ البصارة

«النصارى» مشهور عنهم البخل والبصارة تصنع بالزيت وهم يصومون أغلب أيام السنة ومن ثم فهي تناسب أكلهم ولذلك يكثرون منها، ويقال أنهم يصومون ٢٩٥ يوما فى العام..

٦٨٤- عديم التريية

عن شخص سىء الأدب..

٦٨٥- فلاتى وديله نجسس

عن المنفلت الذى يضرب بقيم المجتمع عرض الحائط ونجاسة الذليل تشير إلى شخص زير نساء..

٦٨٦- قلب دماغى

عن شخص لحوح، والتعبير يشير إلى أنه يعانى من غسيل المخ أو أنه غير لديه مفاهيم وقناعات ثابتة..

٦٨٧- لا بيرحم ولا ييسيب رحمة ربنا تنزل

عن شخص مقلق للراحة مثير للمشاكل دون سبب أو أحدهم لا يقدم خيرا ولا يتمنى خيرا لأحد ولا يترك الناس فى حالها وفوق هذا وذاك يمنع خيرا فى طريقه لأحدهم..

٦٨٨- هلضم بالكلام

عن شخص يتفوه بكلام مسيء أولا معنى له، ويقال أيضا «برطم بالكلام» ويكون ذلك كتعبير عن التذمر، وقد يقول ذلك شخص فى حالة ضيق..

٦٨٩- رطراط بالكلام

بمعنى ثرثر وقد جاء فى ابن كثير ج١/ ٥٣٠ عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله ﷺ نهى عن قيل وقال أى الذى يكثر من الحديث عما يقول الناس من غير تثبيت ولا تدبر ولا تبين..

٦٩٠- مش وأخذ باله

عن شخص غافل عن كل ما يحيط به، وتعبير «واخذ باله». البال هو الفكر وهو بمعنى الانتباه..

٦٩١- مش هَيَّوْرِدِ عَلَى جِنَّة

عن شخص يوزع أذاه على من حوله..

٦٩٢- نوم الظالم عبادة

الظالم هنا هو الشخص الذى يؤذى من حوله كالابن المزعج وعندما ينام فإنه يريح الجميع من شروره، وكلمة «عبادة» تعنى أنه لن يرتكب أثاما ومن ثم يكسب ثوابا بكف أذاه عن الناس..

٦٩٣- وقع فى شرِّ أعماله

عن شخص تورط فى عمل نتيجة لسوء تقديره أو أنه لم يكن خالص النية فأوقعه الله فى نتائج أعماله..

٦٩٤- يستاهل ضرب البراطيش

البرطوشة: المركوب القديم، ويقال ذلك عن شخص اقترف ذنبا مشينا يستحق العقاب، وكلمة «يستاهل»، بمعنى يستحق..

٦٩٥- يستاهل ضرب الصرْم

«الصرم» بشدة مضمومة على الصاد وهو الحذاء القديم البالى. وفى المعجم الوسيط الصرْم: الجلد.

٦٩٦- يستاهل قطع رقبته

هذه الصور تعبر عن الضيق..

٦٩٧- الوش وش حاجج لكن الفعايل الرضية فيه

يدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن أحد القطط عاد من الحج وجاءته

الحيوانات للتهنئة بسلامة العودة واجتمع الفئران وانتخبوا شيخهم لينوب عنهم فى تهنئة القط، وعندما زار شيخ الفيران القط أحس أنه يتلمظ له ويتنمر فأسرع بالإنسحاب والعودة، وعندما سأله الفيران قال هذا المثل، وهو بمعنى «الطبع يغلب التطيع» وبيت الشعر:

ومهما تكن عند امرئ من خَلِيقَةٍ وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

٦٩٨- لعب بديله

عن شخص تراجع عن وعد أو عهد قطعه على نفسه، ويحدث ذلك عندما يشتري أحدهم شيئاً ويتفق مع البائع على السعر وعند الدفع يتراجع ويحاول التخفيض أو حتى عدم الشراء..

٦٩٩- يلعب بديله

عن شخص اعتاد على التراجع عن وعده، ومن ثم لا ينبغي الاعتماد على وعوده، والتعبير يحمل صيغة التحذير..

٧٠٠- السيرة أطول من العمر

المثل السابق «العار أطول من العمر»، والسيرة هنا تعنى سوء السمعة، وقد تكون كلمة «السيرة» هنا على الاطلاق سواء كانت سيرة حسنة أو سيرة سيئة فهى تبقى حتى بعد وفاة صاحبها..

٧٠١- يجيب لى لحمه خشنة ويقول لى: كل فراخ

اللحمة الخشنة هى لحمه الجمال، والمثل يتحدث بضيق وأسف عن أحدهم يفرر بآخر..

الاستعفاف. ضعف الشخصية

٧٠٢- أَعْمَلْ مَعْرُوف

أسلوب رجاء أو استجداء لشخص آخر ذو سطوة أو سيطرة أو من شخص له مصلحة لدى أحدهم ولا يريد الاستجابة لرجائه، وعادة يدور هذا بين مرؤس ورئيس أو مذب أمام شخص يريد أن يعاقب..

٧٠٣- أبوس إيديك ورجليك

صيغة استعفاف وذلة، «أيديك ورجليك» بصيغة الجمع إشارة إلى أن الشعبين لا يعرفون المثني كثيرا..

٧٠٤- أبوس رجليك

كالسابق..

٧٠٥- أبوس راسك

أبوس إيدك

يلاحظ أن التقييل لثلاثة أعضاء في الجسم وهي الرأس واليد والرجل وهي - في الواقع - مراكز العقاب الذي يمكن أن يستخدمها الشخص للعقاب، وأسوأ ألوان التقييل ما يكون للرجل حيث يسجد المذب ليقبل أذنى عضو من أعضاء الإنسان وهي قمة المهانة والذلة والتهالك..

٧٠٦- حَقِّكَ عَلَيَّ.. أَنَا غَلَطَان

يقال ذلك للتهدة من عصبية أحدهم أو للاعتذار عن خطأ في حق آخر

والاعتذار بالخطأ والاعتراف به - على المستوى الشعبى من الوسائل الهامة لامتصاص الغضب لدى الطرف الآخر وتبديد التوتر، وهو أسلوب شديد التأثير فى المجتمع المصرى الذى تغلب عليه العاطفية وسرعة الصفح والتسامح ..

٧٠٧- حَقَّ عَلَى

صيغة اعتذار، والمعنى أننى مستعد لكى تأخذ تعويضا عما أصابك، ويقول ذلك شخص أخطأ فى حق آخر وذلك على سبيل الترضية ..

٧٠٨- خَرَجَ قَفَاهُ يَقْمَرٌ عَيْشِش

عن شخص فى حالة خجل وكسوف وعندما يصاب أحدهم بالخجل فإن وجهه يتحول إلى الاحمرار الخفيف مع ارتفاع فى درجة حرارته، وتعبير «قفاه يقمر عيش» من صيغ المبالغة بمعنى أن حرارته ارتفعت حتى أنه يمكن أن يسوى العيش عليها، و«يقمر» بشدة على الميم بمعنى التسخين ..

٧٠٩- أَنَا وَقَعْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْتِ اسْتَلْقَيْتِنِي

صيغة رجاء وذلة واستعطاف وقد تصاحب الإلحاح فى طلب أو مصلحة هامة وقد تعبر عن الاعتذار من ذنب أو خطأ، وكلمة «استلقتينى» بمعنى أننى مستسلم فى قبضتك ..

٧١٠- أَنَا فِي عَرَضِكَ

صيغة استعطاف مصحوب بذلة وانكسار لالتماس العفو والصفح ..

٧١١- اللى تَوَطَّى لَهُ يَرْكَبُكَ حِصَانٌ صَعِيدِ

المثل يحمل صيغة تحذير ونصيحة فى ذات الوقت. تحذير من الخضوع الذى يدفع الآخر إلى الطمع أو التمادى فى الإذلال ونصيحة بالدفاع عن الحق وعدم التراجع أو التهالك وابداء الضعف والخوف، وتعبير «يركبك حصان» أصلها «يركبك مثل الحصان» ..

٧١٢- اللى إِيدِهِ طَرُشُهُ عَلَيْكَ بوسَهَا

طرشه: قاسية فى الضرب، والمعروف أن هناك بعض الناس الذى يغلب عليهم القسوة فى العقاب، والمثل ينصح بمنافقة الجبار الدموى ..

٧١٣- بوس الأيادى وضحك على الدقون

عادة تقبيل اليد كانت منتشرة فى الماضى كثيرا وهى من الصغير للكبير مثل تقبيل يد العالم الجليل أو الشيخ أو العظيم أو العمدة أو الأب وكان الوزراء يقبلون يد الملك، وهى عادة من موروثات - على ما أعتقد - العهد التركى، وقد أفلح الجيل الجديد عن هذه العادة، وخاصة بعد قيام الثورة والغاء الالقاب والرتب - «بك»، باشا وانتهاء الكثير من مظاهر العبودية، والمثل يشير إلى أن التقبيل ليس دليلا على الاحترام بل قد يكون على سبيل التغيرير أو السخرية أو درأ للاضطهاد..

٧١٤- ييجرُ ناعم

بمعنى يتودد أو يحاول التمسح بالآخر لقضاء مصلحة أو لتحقيق مأرب، وقد يمارس ذلك مرؤس وقع فى خطأ ويحاول أن يتقرب من الرئيس لكى لا يعاقبه، وكلمة «ناعم» بمعنى الرقة والليونة واصطناع الطيبة..

٧١٥- داس على كرامته

للمثل معنيان الأول يشير إلى التنازل عن الكرامة والثانى: من الطرف الآخر وهو أنه أساء إليه وحطم معنوياته وكرامته، وفى المعنى الأول: يكون الضمير للمتكلم وفى المعنى الثانى يكون الضمير للغائب، وكلمة «داس» فى المعنى الأول بمعنى تنازل وتغاضى وتناسى بقصد حل مشكلة معقدة أو تمرير مصلحة..

٧١٦- ما يقدرش يقول تلت التلاتة كام

عن أحدهم فى حالة قهر ولا يستطيع أن يحتج، ويقال ذلك عن شخص ضعيف أمام قوة قاهرة لا يستطيع معها أن يبدي رأيه الصائب، وتعبير «تلت التلاتة» ربما لها مدلول أو تفسير تاريخى أو مكانى..

٧١٧- يبخاف من خياله

عن شخص جبان، والخوف هنا خوف معنوى، والمثل من صيغ المبالغة..

٧١٨- يُدْفِن رَأْسَهُ فِي الرَّمْلِ زِي النَّعَامَةِ

رغم شيوع هذا المثل في البيئة المصرية الزراعية إلا أنه تعبير لا يعبر عن طبيعة البيئة، فالنعام لا يعيش في مصر كما أن هذه الصفة في النعام لا يعرفها إلا من عايش هذا الطير، وربما كان من الامثال الوافدة، ومع ذلك فهو شائع بين الناس، وقد كنا نقرأ ونحن صغار في كتب المطالعة حكايات عن النعامة التي دفنت رأسها في الرمل عند مواجهة الوحش المفترس ظنا منها أنها أصبحت في مأمن من الخطر وهو ظن كاذب، ويشير المثل إلى شخص لا يريد أن يعترف بالواقع ويعيش في الخيال ولا يستطيع أن يصدق بوجود الأخطار المحيطة به ولا يريد أن يعترف بذلك ظنا منه - مثله مثل النعامة - أن التغافل عن الأخطار المحيطة به سوف يعيدها عنه، ويقال المثل على سبيل السخرية ..

٧١٩- يَيْلُقْفُ فِي الضُّلِّ

بضمة على الياء في كلمة «يلقف» وضم القاف أيضا بمعنى أن هذا الشخص لا يستطيع أن يأخذ نفسا طيعيا بيسر ومثل باقي الناس. ويقال ذلك عن شخص يعاني من شدة الضعف والهزال وذلك على سبيل الرثاء أو على سبيل السخرية، ومثله «ينهج في الضل» و«الضل» هنا محرف الظل ..

٧٢٠- يِنْهَجُ فِي الضُّلِّ

عن الضعيف الذي يعاني من الهزال، وكلمة «ينهج» بمعنى «يلهث»، والمثل كسابقه أما أن يقال على سبيل السخرية أو على سبيل التعاطف والرثاء والمجاملة ..

٧٢١- الْجِبْنُ دَفَا الْبِرْدَانَ

الذي يحس بالبرد عندما يخاف فإنه ينكمش ويتكوم فتسرى الحرارة في جسده، والبردان هو الذي ينتفض من البرد أو يرتعش، ويقال ذلك على سبيل السخرية من الجبان ..

٧٢٢- حاله أُغْلِبَ من الغُلب

عن شخص بائس معدم وكلمة «الغلب» بضممة على الغين وسكون اللام، والمعنى أن هذا الشخص أكثر بؤسا من البؤس نفسه، وهو من صيغ المبالغة..

٧٢٣- حَاطَظْ إِيَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ

تعبير عن الرعب مما قد يحدث مستقبلا ووضع اليد على القلب يدل على شدة الخوف من المجهول كانتظار الطالب لنتيجة الامتحان وخاصة إذا كانت إجابته غير مطمئنة أو أنه يطمح للمراكز الأولى..

٧٢٤- دُمُّهُ سَاقِعٌ

«ساقع» بمعنى بارد، ويقال أيضا «دمه يلطش»، ويقال ذلك عن شخص متبلد المشاعر ثقيل الظل ينفر الناس من لقاؤه، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٢٥- دُمُّهُ هُرْبَانٌ

له معنيان الأول: عن شخص متبلد المشاعر لا يتحرك للدفاع عن شرفه، والثاني: عن شخص وصل إلى مرحلة شديدة من الخوف من العقاب فيتغير لونه ويضرب إلى الصفرة المختلطة بالإحمرار فى ملامح الوجه..

٧٢٦- دَمُهُ وَأَقْفٌ

بمعنى ثقيل الظل..

٧٢٧- دَمُهُ يُلْطُشُ

كالسابق وهذه التعبيرات تشير إلى طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالمشاعر والعواطف المتبادلة وتفضلها عند التعامل على غيرها من علاقات المصالح المادية..

٧٢٨- رَاجِلٌ دَلْدُولٌ

عن شخص عديم القيمة ضعيف الشخصية كالشرابة المتدللية دون فائدة، وربما كانت كلمة «دلدول» مشتقة من كلمة «تدلى» وفى/ المحيط/ تدل دل الشيء: تهدل

وتدلُّدَل بمعنى تحرك وتدلُّدَل في مشيه: اضطرب، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلان دلُّدَل: لا رأى له ولا قيمة يسير في ركب الناس حيث ساروا فيرى ما يرونه ويرفض ما يرفضون، والأصل فيها دلُّدَل واشبعت ضمة الدال الثانية (دلُّدَل)، وفي/ القاموس/: قوم دلُّدَل: تدلُّدَلوا بين أمرين فلم يستقيموا «ونقول أن ذلك يدور حول شخص لا يستطيع أن يتعامل مع الناس إلا من خلال شخصية أقوى منه يمارس معها دور التابع أو الظل، وهذه الشخصية محل كراهية شديدة في مجتمع يمجِّد الرجولة والأعمال الرجولية التي تدعو إلى الإعجاب وهذا السلوك الانهزامي قد يؤثر على الحياة الأسرية ذاتها ويحدث الإنفلات..»

٧٢٩- راجل دُهْلُ زى الفيل

«دُهْل» بضم الدال والهاء عن شخص يتهاذى بغباء، ومنها كلمة «متدهول» بسكون التاء وفتح الدال وسكون الهاء وكسرة على الواو أى ليس له وزن أو هو شخص أهوج، وتشبيه «زى الفيل» يمكن أن يفسر جانبا من شخصية «الدهل» فربما يكون الدهل ليس فى حجم الفيل ولكنه غير متزن فى تصرفاته، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ دهول ومدهول: يقال دهول فلان فلانا: فاجأه بقول أو عمل سبب له ارتباكاً وحيرة، والأصل فيها دهل وفك ادغام الهاء المضعفة وأبدلت الثانية واوا وفق قاعدة المخالفة، وفي/ القاموس/: دهل: تحير والداهل المتحير وادهله: حيره فهو مدهول. ويقال ذلك فى المثل على سبيل السخرية والإحتقار والإزدراء..»

٧٣٠- راجل زى قَلْتِه

بكسر القاف فى كلمة «قلته» وأحيانا «زى عدمه» بمعنى أنه لا قيمة له، وكما يقول الشعبيون «وجوده زى عدم وجوده»، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة تافه لا يبعث على الإحترام، وأحيانا يقال «زى قلته» فقط..»

٧٣١- راجل مريُّوح

مريوح: خائر القوى هزيل فى حركته لا يقوى جسمه على تحمل الأعمال

الشاقة، وقد يطلق على شخص ليس له قيمة اجتماعية فهو محل ازدراء أو احتقار، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٧٣٢- راجل طَرْطُور

الطرطور: لباس الرأس فى القديم، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ فلان طرطور: ضعيف الرأى لا وزن له بين أهله، وفى / القاموس/ : الطرطور بضم الطاء القلنسوة الدقيقة الرأس والضعيف والطرطور كما أعرفه لباس الرأس على شكل هرمى ينتهى فى نهايته كرة من خيوط القطن لا فائدة منها، ولكنها تبعث على الضحك ولذلك يلبسه المهرجون فى المهرجانات والاحتفالات وفى السيرك، والتعبير عند الشعبين يعنى شخص ضعيف تلعب امرأته من وراء ظهره وأسرته مفككة..

٧٣٣- الرجل الطَّيِّب يورث للفقر والست الطيبة تورث للثَّعْب

كلمة الطيب هنا شخص على نيته لا يدرك الأعيب الناس ومكرهم مما يجعله يتورط فى مشاكل. والمجتمع الشعبى يكره الطيبة الزائدة وهى أقرب إلى السذاجة والغفلة وهى صفات - فى مجتمع - يقوم على الصراع والتنافس على اللقمة - تؤدى إلى الفشل ثم الفقر، أما الست الطيبة وهى بنفس المعنى فإن الغير قد يستغلون هذه الطيبة الساذجة أسوأ استغلال ويمكن أن تتورط فى مشاكل من أى لون دون أن تدرى بمكر الغير ولؤمهم..

٧٣٤- رَجُلُهُ وَالْقَبْرِ

له معنيان الأول: عن شخص فى أواخر حياته، والثانى: أن هذا الشخص إذا ركل أحدهم فإن ركلته مميته..

٧٣٥- زى عَدَمُهُ

بمعنى «زى قلته» وقد سبق فى صيغة «راجل زى قلته»..

٧٣٦- زى القُطَّةِ المَغْمُضَةِ

عن شخص خجول، والقطط فى أعقاب ولادتها تكون مغمضة العينين ليومين

، ويقال ذلك لشخص تظهر عليه البراءة في مواجهة الغير ولا يستطيع أن يفرض شخصيته على المحيط ذلك أن تجاربه الحياتية لا تؤهله لإدراك ما يحيط به من شرور والأعيب ..

٧٣٧- زى قَلْتَه

مثله «راجل زى قلته»، «زى عدمه» ..

٧٣٨- زى لوح التَّلَجِ يَصْفَى مَيْتَه نَقْطَةَ نَقْطَةَ

عن شخص يعانى من حالة ذبول بطفء أما ماديا أو جسمانيا ..

٧٣٩- زى نَدَلِ ابْنِ عُرُوسِ مَيْتٍ وَهُوَ حَى مَا حَدَّ يَحْسَبُ حَسَابَهُ زَى التَّرْمَسِ اللى حُضُورُهُ يَشْبَهُ غِيَابَهُ

الترمس من المسليات كاللب والبقول السوداني، والترمس عندما يكون نيئا فلا فائدة منه ولا يمكن الإستفادة منه إلا بالتجهيز، ويقال ذلك لشخص تافه وجوده مثل عدم وجوده ..

٧٤٠- زى النَّسْوَانِ اللى تُحْطُ إِيْدَاهَا عَلَى خَدَّهَا وَتُولُوْ

تعبير «أيدها على خدها» يشير إلى التحسر واليأس والإحباط، وكلمة «تولول» جاء فى / معجم الألفاظ العامية / ولولت المرأة: بكت بصوت يعبر عن شكاواها والمها، وفى / القاموس / ولولت المرأة صوتت، والمثل يعبر عن نقد ساخر لشخص فاقد السلوك الرجولى ويتشبه بالنساء اللاتى يولولون كثيرا للتعبير عن حزنهن، وهذه الصفة من الصفات المزدولة عند الرجال فى البيئات الشرقية ..

٧٤١- زى الهَلُوكِ لَا غَلَّةَ وَلَا تَبْنَ

«الهلوك» نبات شيطانى ينبت فى زراعات الطماطم وهو عالة على غيره، ويضرب المثل لشخص عديم الفائدة يعوله أبوه وأهله بشكل عام ..

٧٤٢- زى الهَيْشِ لَا عَيْشَ وَلَا عَيْشَ / صَعِيدِ

«الهيش» نبات شيطانى ينبت على أكتاف التربة عديم الفائدة بمعنى لا يمكن التعيش منه، وتعبير «لا عيش» بمعنى ليس عليه فائدة. أى ليس عليه أى شىء يفيد.

٧٤٣- طَفَحَ اللَّي كَلَّهُ

«طفح» بمعنى أرجع من حلقه، وهو يعنى بادى عليه التعب والارهاق، وقد يشير إلي معاناة أحدهم فى سبيل ما حصل عليه..

٧٤٤- طَفَحَ الدَّم

وأحيانا يقال «طفح الكوتة»، والمعنى الظاهري أنه أرجع الدم أو أرجع ما فى جوفه، والمعنى العام يشير إلى أحدهم تجرع كثوس الشقاء بكثرة حتى وصل إلى مرحلة إرجاع ما زاد عن استيعابه، وهو من صيغ المبالغة..

٧٤٥- طَفَحَ الكُوتَة

كالسابق والكوته ربما محرف القوت. وفى المعجم الوسيط: طفح الإناء: امتلأ حتى فاض من جوانبه.

٧٤٦- عامل زى جالوص طين

«تعبير» جالوص طين» قطعة ملء الكفين من الطين، والمعنى يدور حول شخص ثقيل الظل غير مرغوب فى وجوده..

٧٤٧- عامل زى الرُّهْرِيط لا يَلِيس ولا يَسِد خديم

خديم: القناة الصغيرة، الرُّهْرِيط: الروبة من الطين، وهى أقرب إلى السيولة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ رهره فلان استرخت عضلاته فتدلى لحمه بسبب المرض أو تقدم العمر وكلمه «يليس» بشدة على الياء الثانية سد الفتحة بالطين، والمعنى أن هذا الشخص لا فائدة منه..

٧٤٨- عديم الدَّم

«عديم» هنا بمعنى «فاقد» أو كما يقال «دمه هربان»، ويقال ذلك عن شخص متبلد المشاعر لا يجامل أولا يحاول أن يشارك الغير فى أحوالهم، وقد يقال ذلك على الابن الذى لا يهتم بأهله..

٧٤٩- عديم الذُّوق

كلمة «عديم» من الانعدام. وهى كلمة شعبية شائعة تستخدم للنفى، ويهتم

المجتمع الشعبى بالعواطف ودفء المشاعر ويكره الشخص الذى يفقد الإحساس بالغير . .

٧٥٠- عديم الذوق والإنسانية

كلمة «الإنسانية» توضح كلمة الذوق، وفى/ المحيط/ الذوق فى الأدب والفن حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر من أثر من آثار العاطفة أو الفكر، وعند الشعبيين عن شخص عديم اللياقة جاف الطبع . .

٧٥١- عديم الرباية

«الرباية» تحريف التربية وهو عن شخص سىء السلوك ويرجع المثل هذا السلوك إلى التقصير فى التربية المنزلية الأولى . .

٧٥٢- عديم الشوف

بمعنى عديم النظر، ولها معنيان الأول: وهو ظاهرى وهو ضعف الرؤية والثانى: عن شخص ضيق الأفق محدود التفكير أو غبى ولا يستطيع التمييز . .

٧٥٣- عديم اللياقة

اللياقة بمعنى الذوق ولاتق بمعنى مناسب أو صالح . .

٧٥٤- عديم النظر

عن شخص غبى لا يفهم ولا يستطيع التمييز ولا ينظر إلى ما حوله بعين فاحصة . .

٧٥٥- عرة الرجالة

«عرة» بكسر العين وشدة على الرءاء وهو عن شخص عديم القيمة، وكلمة «عره» محرف معره، وهو أسلوب ذم وسب لشخص تافه، ويقال ذلك فى مجال الشاحن والتشاجر . .

٧٥٦- عضمه طرى

عن شخص عديم التجربة فهو يتهيب الموقف أو أنه صغير السن لا يقوى على عمل شاق أو موقف لا يتفق مع سنه . .

٧٥٧- عينه فارغة

عن شخص يسلك سلوكا دينيا كأن يتفرس فى أى أنثى تقابله، وقد يعنى أنه يهتم بالأمر التافه..

٧٥٨- عمل فصل بارد

عن شخص قام بعمل فيه قدر من الأناية أو الكلاحة أو الاستهتار أو الغباء وكلمة «فصل» تعنى عملا رديئا..

٧٥٩- فى نص هدومه

عن الكسوف من فعل مخجل ولا يستطيع مواجهة الآخرين، والمعنى الظاهرى يرتبط برؤية المجتمع لوظيفة الملابس وهى أنها عنوان على الستر والأدب فإذا لبس أحدهم ملابس فقيرة فإنها ستكشف عن العورة ومحل خجل ونقد من طرف المجتمع..

٧٦٠- قلبه أسود

عكسه «قلبه أبيض»، والمثل يشير إلى شخص حقوقه ينضح بالشرور، ويتمنى زوال نعمة الغير والشماتة من حالهم..

٧٦١- قلبه وقع

تعبير عن الرعب الشديد وكلمة «وقع» أى سقط، ويقال ذلك عن أحدهم فوجئ بموقف أو حادث مرعب شل تفكيره..

٧٦٢- قلبه وقع فى رجليه

عن شخص فى حالة اضطراب وخوف أمام حادث مفاجئ غير متوقع..

٧٦٣- قليل الحيلة

عن شخص ضيق الأفق اختلطت أمامه السبل وأصيب بشلل فى التفكير..

٧٦٤- قليل الذوق

مثله «قليل الحياء»، وهو عن شخص يعامل الناس ببجاجة وسوء أدب وبغلظة وجفوة..

٧٦٥- قليل الذمة

عن الخائن الذى يظلم الغير أو يأكل أموالهم دون وجه حق أو يشهد بالزور أو يكذب، وهذه الصفات كلها وغيرها مما تلتصق بالشخص الذى يتصف «بقلة الذمة» .

٧٦٦- لا يُشوف ولا يسمع ولا يُقول

وسابقا «لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم»، والباء فى كلمات المثل تفيد الاستقبال وهو حكمة قديمة، والمعروف أن الإنسان فى أى مكان يتعامل مع محيطه من خلال هذه العناصر الثلاثة وهى: الرؤية والسمع والكلام. ويقول ذلك شخص يعيش فى مجتمع إرهابى جعله يعيش حالة من الخوف الشديد الذى دفعه إلى السلبية والانغزالية الشديدة..

٧٦٧- لا يُقدّم ولا يباخّر

بمعنى «لا يحل ولا يربط»، «لا يودى ولا يجيب»، ويدور حول شخصية ضعيفة تافهة لا تستطيع أن تؤثر فيما حولها، وكلمة «يقدم» بسكون على الباء وشدة مكسورة على الدال، وكلمة «يباخر» بسكون على الباء وشدة مفتوحة على الخاء..

٧٦٨- لونه مقطوف

مقطوف أى أصفر من الخوف والرعب وكلمة «مقطوف» من قطف أى جمع..

٧٦٩- ما عندوش دم

عن شخص متبلد المشاعر والأحاسيس ولا يراعى مشاعر الغير عند الكلام أو التعامل معهم..

٧٧٠- ما عندوش ضمير

يقال ذلك لشخص سمج/ قاسى/ جبار/ فاقد الاخلاق، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٧١- ما يسوِّشُ أَكْلَهُ

«يسوى» بشدة مكسورة على الواو، ويطلق على شخص تافه، وأحيانا يقال «مايسواش». ويقال ذلك على سبيل التحقير والاحتقار لشخص كسول ضعيف الشخصية، ويقال ذلك على سبيل الضيق..

٧٧٢- ما يسْوَاش بَصَلَةً

كالسابق والبصلة ترمز للضآلة..

٧٧٣- ما يسْوَاش حَاجَةً

كالسابق ولاشك أن تكرار التعبير «مايسواش» يدل على أسلوب من أساليب المجتمع فى التقييم، ولذلك فهو كثير الدوران بين الناس بمختلف الصيغ..

٧٧٤- وأنا مَالِي

كلمة «مالى» بمعنى ليس لى اختصاص فى ذلك أو مالى اهتمام بذلك أو لا يعينى ذلك، وهو يعنى التنصل من المسئولية، وهو تعبير يتردد كثيرا ويعبر عن إتجاه نفسى وسلوكى..

٧٧٥- وشهُ أَصْفَرُ وَرَاحَ لُونُ وَجْهِ لُونُ

عن الرعب ويقال ذلك لشخص فى حالة خوف من العقاب على خطأ ارتكبه أو فى حالة رعب أمام شخص ظالم متجبر، وتعبير «راح لون وجه لون» بمعنى تغير لونه عدة مرات..

٧٧٦- وشهُ رَاحَ لُونُ وَجْهِ لُونُ

صياغة أخرى بمعنى هرب الدم وجهه رعبا وخجلا..

٧٧٧- نَشَفَ دَمَهُ

فى الفصحى «تجمد الدم فى عروقه»، ويحدث ذلك لشخص واجه خطرا مفاجئا أو سمع خبرا سيئا أو حادثا أو فوجيء باتهام خطير كالسرقة أو القتل دون حق..

٧٧٨- خَلَعَ بُرْقَعُ الْحَيَا

عن شخص سليلط اللسان أو كما يقال «وشه مكشوف»، ويقال ذلك لشخص لا يخجل ولا يقيم وزنا لمشاعر الغير فيسب ويتفوه بما لا يليق. والبرقع زى المرأة فى الأحياء الشعبية فى المدن الكبرى فيما قبل الثورة ١٩٥٢، وقد تخلص الناس منه ولكنه عاد أخيرا مصاحبا لحملة الإسلام السياسى الشائعة فى هذه الأيام ١٩٩٤.

٧٧٩- يُوَقَّفُ الْمَرَاقِبُ السَّائِرَةَ

عن شخص معوق للأمر أو بيروقراطى والتعبير له أساس بحرى أو على الأقل نيلى..

٧٨٠- مَا نَعْمَرُشُ سَاقِيَةَ نَخْرَبُ طَاحُونَةَ

يضرب لسوء التقدير أو التصرف الأهوج والتعبير له أساس ريفى..

٧٨١- زَى صَوْتِ الرِّيحِ فِى الْبَرَارَى مَا حَدَّثْ يَسْمَعُهُ

ربما كان من أمثال البدو فى الصحراء، والبرارى وأماكن مستنقعات تنمو فيها النباتات الشيطانية، وهى مناطق غير مسكونة وصوت الريح يظهر دائما من احتكاك تيار الهواء بفروع النباتات، وهو ما يسمى بحفيف الهواء، وهو يخيف فى الأماكن المهجورة..

٧٨٢- عَامِلُ خُدِّهِ مَدَاسٌ

فى ج١/ الموسوعة/ «عامل خده مداس للى يسوى واللى ما يسواش»، والمداس ما يلبس فى القدم وهو الخذاء أو الشبشب، ويقال ذلك لشخص يخدم الناس برضا نفس ودون ككل أو ملل ويتحمل الكثير فى خد متهم..

٧٨٣- سَابَ الْبَلَدِ وَكَّتْ

«كت» بمعنى هرب، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ : كت فلان بنا أثناء حديثه: سرح بعقولنا والأصل فيها «قت» وأبدلت القاف كافا وكت فى مشبه بمعنى

يقارب خطوة فى سرعة وفى / القاموس/ قارب الخطو فى سرعة «وهى بمعنى اختفى، ويقال ذلك عن شخص ارتكب اثما اجتماعيا فاضطر إلى الهروب بعيدا عن عقاب الناس والسستهم وهذه الشخصية تظهر بوضوح فى شخص النصاب ..

٧٨٤- شَمَّ الفتلة

عن شخص هرب بأقصى سرعة، وأحيانا يقال «شمم الفتلة وقال: هات يا فكيك» ..

٧٨٥- شَمَّ الفتلة وقال: هات يَأفكيك

كلمة فكيك من فك القيد وانطلق بأقصى سرعة ..

٧٨٦- لونه مَخْطُوف

عن شخص فى حالة رعب وخوف، ومثله «لونه مقطوف»، وكلمة مخطوف بمعنى أن دمه قد تغير أو هرب من وجهه ..

٧٨٧- رَجَلَهُ خَفَّت

عن شخص قلل من زيارته لمكان اعتاد التردد عليه ثم تبين أن وجوده قد يسبب مشاكل فانسحب بالتدريج حتى لا يلفت النظر وتفاديا للحرج، وكلمة «خفت» بشدة على الفاء ..

٧٨٨- راح وقال: عدّلى

«عد» بمعنى أحسب لى على العداد، ويقال ذلك عن الذى تأخر كثيرا وعادة سيكون العد بالساعات والأيام والشهور، والمثل أيضا عن الذى اختفى دون إعلام بذلك وترك المنتظرين فى حيرة، وكلمة «راح» بمعنى ذهب ..

٧٨٩- قطع رِجْلَهُ

عن شخص قطع تردده على مكان اعتاد زيارته وذلك بعد أن اكتشف عيبا أو خطأ فى تردده فاعتزل الزيادة ..

٧٩٠- ما حدش عارف له طريق جرّة

عن شخص اختفى أثره، و«الجرة» بضم الجيم وشده مفتوحة على الراء حفرة دفن فيها وأهيل التراب عليه، وكلمة «جرة» من جر التراب واهالته عليه، وكلمة «طريق» بمعنى مكان أو الطريق إلى حفرة دفنه ..

٧٩١- دورّ عليه في سلاط وملاط ما لقاهاوش

عن الذى اختفى تماما، ومعنى التعبير «سلاط وملاط» هما بمعنى فى كل الأماكن دون استثناء وهو عين المعنى فى ج٣٠٠٠ ..

٧٩٢- بلّع ريقه

عن شخص اطمئن بعد خوف ورعب عاشه أو بعد أن تجمد الدم فى العروق تحسبا أو ترقبا لخطر متوقع، وعندما مازال الخطر استرد أنفاسه وهو ما يعنى «بلع ريقه» ..

٧٩٣- نَفِدَ بِجِلْدِهِ

عن شخص هرب من مواجهة الشر أو من خطر هجم عليه وعلى غيره، واستطاع الاختفاء بنفسه أو شخص انفلت من عقاب جماعى ..

٧٩٤- صَوَامِيلُ رُكْبِهِ سَابِتٌ

عن شخص يرتعش من الخوف، والمثل السابق «ركبه سابت»، ويقال ذلك لشخص ارتكب إثما وفى انتظار العقاب أو شخص تورط فى قول أدى إلى مشاكل ومضاعفات، وكلمة «صواميل» من الكلمات الميكانيكية وهى حديثة ..

٧٩٥- الموكوس موكوس ولو علّقوا فى ديله فانوس

المثل السابق «المتعوس متعوس»، و«الموكوس» هو الشخص الذى أصيب بالجدلان أو الفشل والإحباط، والمثل يشير إما إلى سوء الحظ أو الشخص دائم الفشل ولا يجيد شيئا، ويقال ذلك على سبيل السخرية ..

٧٩٦- يا نهار زى بَعْضُهُ

يقال ذلك بدهشة عند خوف من خطأ، وتعبير «زى بعضه» فيه غموض، ولكنه
يعنى - كما نفهم منه - «زى بعض الأيام أو الأخبار السيئة» .

٧٩٧- هو فيه حد يُرْفُضُ النِّعْمَةَ

كلمة «يرفض» هنا يعنى أنه لا يريد أن يقبل النعمة . .

٧٩٨- هو فيه حد يُرْفِئُ النِّعْمَةَ!؟

صيغة استنكار لشخص يتكبر أو يتعالى على رزق جاء إليه، ويقال ذلك على
سبيل عدم التصديق أو أن هذا الأمر بعيد الحدوث لأن الإنسان لا يمكن أن يأتيه
خيرا ورزقا ثم يرفضه فكيف يكون الحال إذا رفضه فهو ولا شك يتسم بالغباء
وسوء السلوك أو البله، ومن هنا جاء المثل فى صيغة الاستفهام الانكارى . .

العصبي

٧٩٩- حاططُ شره على راسه ومستعجل

عن شخصٍ عصبي شراني - أن صحت هذه الكلمة - يندفع إلى الشر دون وعي، وهو عن شخصٍ أرعن، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ حط: وضع، وفي/ القاموس/ الحط: الوضع وحط الشيء أنزله وألقاه، وحط السعر: أرخصه، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الأسف..

٨٠٠- خرج من هدومه

«الهدوم» بضم الهاء جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ نقول الهدمة الثوب يلبسه صاحبه، وفي/ القاموس/ الهدم بالكسر: الثوب البالي المرقع جمع اهدام وهدام، ومعنى المثل عن شخصٍ خرج عن طوره، وفي الأوساط الشعبية نجد أن بعض الأشخاص وصلوا إلى مرحلة التوتر والعصية والهياج ولا يستطيعون رد الظلم فأنهم يلجأون إلى شق الجلباب لإفراغ شحنة الغضب..

٨٠١- دماغه أنشف من الحجر الصوان

حجر الصوان: حجر الطاحونة التي تطحن الحبوب، وهو من أشد أنواع الحجارة صلابة، وهو من صيغ المبالغة، وهو عن شخص جامد التفكير ومن الصعوبة ازاحته عما يعتقد. والدماغ: المخ، وقد جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ الدماغ: مخ الرأس. قال تعالى: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه»، سورة الأنبياء ١٨/ فيدمغه: أى فيكسر دماغه..

٨٠٢- دماغه ناشفة

كالسابق..

٨٠٣- راجل حمقى

«حمقى» بكسر الحاء وفتح الميم وكسر القاف، وهو عن شخص كثير التحامق والعصبية سريع التهور لا يستطيع أن يتحكم فى نفسه فيندفع إلى الثورة..

٨٠٤- راجل خلقي

«خلقى» بفتح الخاء وفتح اللام مثل «راجل حمقى»، وهو عن شخص عصبى يثور لا تفه الأسباب أو يتهور..

٨٠٥- راسه ناشفة

مثل «دماغه ناشفه» وهو عن شخص لا يستطيع أن يلين رأسه أو يتوافق مع الآراء المخالفة أو المتناقضة مع رأيه، ويقال عنه «صلب الرأى»..

٨٠٦- رأسه وألف سيف

عن إصرار أحدهم على فعل مهما كانت الأسباب وتحت كل الظروف ومهما قدم من توضيحات، وفى معناه «راسه ناشفه»، وتعبير «والف سيف» ربما بمعنى أن ألف سيف لو ضرب رأسه فلن يلين، وهو من صيغ المبالغة..

٨٠٧- راجل شرانى

مثله «راجل حمقى» وكلمة «شرانى» بشدة مفتوحة على الرأى، ويوجد بين الناس نوعية تثير الشر، وهو شخصية عدوانية استفزازية وهو محل كراهية ويتحاشى الناس الاحتكاك به أو التعامل معه..

٨٠٨- راجل شلق

«شلق» بفتح الشين وسكون اللام، وهو رجل طويل اللسان قبيح الكلام..

٨٠٩- راجل صلب الرأى

بمعنى «راسه ناشفه» بمعنى متشدد، وهو عن شخص يتمسك برأيه ولا يعرف الليونة أو قبول الرأى الآخر ويميل إلى التعنت..

٨١٠- الضَّرْبَةُ سرْعَاهُ

«سرعاه» بفتح السين وسكون الراء، وهو عن شخص متسرع ويتعجل، ويقال أيضا «مسروع» وهو محرف السرعة أو المتسرع، وقد يقال ذلك لأحدهم يتلهف على الأكل أو شخص يريد أن يقفز إلى النتائج..

٨١١- طَارَ لَهُ بُرْجٌ مِنْ نَافُوخِهِ

عن شخص وصل إلى مرحلة التهور الموصل إلى الجنون، وهو عن شخص ثار لمشهد لا يتفق مع طباعه ولا يستطيع أن يغيره بإمكاناته فصار يهدى..

٨١٢- طَبَعَهُ حَامِيٌّ

عن شخص حاد الطبع يثور لأتفه الأسباب أو هو شخص حيوى يسرع إلى تنفيذ الأمر دون تباطؤ..

٨١٣- طَلَعَ زَرَائِينَهُ

«زرابينه» ربما هي كلمة أجنبية، ويقال أسود زربون أى أسود فاحم وهو عن شخص أخرج كل ما فى داخله من ثورة مكبوتة، وهو فى حالة هياج لعمل غير مريح. ويكون ذلك من الكبير للصغير أو الرئيس للمرؤس..

٨١٤- عَقَلَهُ شَتٌّ

بمعنى أنه وصل إلى مرحلة الجنون، وكلمة «شت» من الشتات والتمزق، ويقال ذلك عن أحدهم حدث له استفزاز أخرجه عن توازنه، وجاء فى / معجم الألفاظ العامية/ شت عقل فلان بمعنى شرد ولم يعد قادرا على تفكير سليم لتفرق قوى عقله وتبدها، وفى / القاموس/ : شت: فرق وافترق..

٨١٥- عَقَلَهُ هَيْشَتٌ مِنْ دِمَاغِهِ

هيشت: بمعنى كاد ينفجر، والدماغ به المخ وهو مصدر الفعل والحركة وهو فى معنى المثل السابق..

٨١٦- عِينُهُ بِتَطَّقُ شَرَار

طق: انفجر، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ طق الكوت تصدعت جوانبه وتشققت، وفى / القاموس/ : طق طقا: صوت أو تفرقع وهو تكرير طق وطق: حكاية صوت الحجارة والتعبير فى المثل يعنى الغيظ، والمثل يصف شخصا فى حالة من الغيظ يريد أن ينفجر على ما حوله وهذا الشخص ربما سمع كلاما مثيرا أو تعرض للاستفزاز أو اعتدى أحدهم على كرامته ولا يستطيع له دفعا..

٨١٧- مَخُّهُ طَاقِق

«طاقق» تشير إلى الاستمرار فى التهور ولا يستطيع الشخص أن يسيطر على أفعاله أو أقواله وهو شخص يتصف سلوكه بالهوجائية أو سوء التقدير..

٨١٨- النَّاسُ بِتَقُولُ يَا بَارِدٌ وَأَنَا مَشْ عَارِفٌ أَنْتَ بِتَقُولُ لِيهِ يَا حَامِي

فى معناه «يقول يا شر اشتر» وهو عن شخص استفزازى، وتعبير تقول «ليه يا حامى» أى تستدعى الاستفزاز والآثارة، ويقال ذلك لشخص مثير لما حوله بما يمارسه من أقوال أو أفعال وذلك على سبيل الضيق والاستنكار، وتعبير «أنا مش عارف» يشير إلى هذا الضيق والأسف..

٨١٩- يَهْبَبُ وَيَصْنِفِي عَلَى مَا فِيشْ

«هبب» صوت نباح الكلاب وهو من الأصوات المزعجة وتعبير «على ما فيش» بمعنى دون فائدة أو «على لا شىء» وهو عن شخص سريع الغضب والثورة ثم يعود صافيا أو يرتفع مثل نار القش ثم يخبو دون أن يؤذى ما حوله، وهو شخص يغلب عليه صفاء النية والبعد عن المكر والخبث..

٨٢٠- خَلَقُهُ ضَيْقٌ

فى الفصحى «ضيق العطن»، وكلمة خلقه بضم الحاء وسكون اللام أى أن أخلاقه غير مرنة أو كما يقال «مرارته ضيقة»، وهو شخص سريع الغضب لأقل الهفوات أو هو شخص عصبى يثور أو يتهور ويتوتر سريعا..

٨٢١- خلقه أضيق من خُرم الإبرة

من صيغ المبالغة..

٨٢٢- مَسْكون بالعفاريست

عن شخص يعانى من حالات غيبوبه تأتيه على فترات وليس لها حل طبي
وتصاحب هذه الحالات ضرب من الهلوسة..

٨٢٣- خرج من تُوْبِه

له معنيان الأول عن شخص يحاول أن يظهر على غير حقيقته والثانى وصل
إلى درجة التهور..

٨٢٤- طق من جنَابِه

بمعنى يكاد ينفجر من الغيظ، وكلمة «طق» عبارة عن صوت انفجار..

٨٢٥- مرارته ضيقٌة

بمعنى لا يستطيع الصبر، وفي الفصحى «ضيق الحوصلة»، وهو عن شخص
سريع الغضب والثورة..

٨٢٦- بُنداريه السُّكَّات

تدارى: توارى «السكات» محرف السكوت، والمثل يعبر عن شخص مزعج يثير
القلق والتوتر بين الناس عمال مع بطلان، والكل من حوله يتحاشون إثارته..

٨٢٧- الراجل له مرارة واحدة/ صعيدي

معنى التعبير «مرارة واحدة» بمعنى أن طاقته على التحمل محدودة، ويقال ذلك
على سبيل التحذير أو التهديد لشخص يلجأ إلى الاستفزاز..

٨٢٨- روحه وصَلت لمناخيره

بمعنى أنه فى حالة من الضيق، ومعنى «وصلت لمناخيره» أى كادت أن تخرج
من جسمه، والمفهوم الشعبى يعرف أن الروح تفارق الجسم من فتحتى الأنف وهم
يعتمدون فى ذلك على رؤيتهم على أن الروح تفارق الجسد عند توقف التنفس..

٨٢٩- رَكِبَهُ عَفْرِيَّت

عن أحدهم تصرف بعصبية شديدة أو تهور..

٨٣٠- زَعَلَهُ عَلَى طَرَفِ مَنَاخِيرِهِ

عن شخص سريع الغضب يمكن استفزازه بأتفه الاسباب..

٨٣١- الْجُدْعُ دَهَ طَلَّقَهُ حَامِي

بضمة على القاف فى كلمة «طلقه»، وهو عن شخص حاد المزاج، وتعبير «طلقه حامى» بمعنى أن طلباته يجب أن تكون سريعة الإجابة، والتعبير مستعار من المرأة فى حالة «طلق شديد»..

٨٣٢- الطَّيِّبُ زَعَلَهُ قُرَيْبٌ

كلمة «قريب» بشدة مكسورة على الياء بمعنى أن الشخص طيب القلب سريع الغضب لأنه يرى أن الناس يجب أن يكونوا مثله ولا يرى إلا الجانب الحسن، ولذلك فإنه سريعاً ما يغضب عندما لا يلمس الطيبة عند الناس. وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ زعل فلان من فلان: تأثر بسبب ما أزعجه وهو زعلان: مكدر مزعج، وفى/ القاموس/ أزعله من مكانه: أزعجه..

٨٣٣- مالك محببها قوى؟

يقال بصيغة الاستفهام الانكارى لاحدهم يتشدد فى تعامله مع الغير دون ضرورة لذلك وكلمة «محببها» بشدة مكسورة على الباء..

٨٣٤- مالك محببها قوى

يقول أنيس منصور فى عاموده/ مواقف/ أهرام ٣/١١/١٩٩٢ وفى الريف يقال: فلان «حبيبها قوى» بمعنى «حببها قوى» وفى بلدتنا - زفتى - نقول «مالك محببها قوى» أى هناك قلب للظاء إلى زاي واختلاف فى النطق، وربما تنطق بشكل آخر فى مكان آخر، وأيضا يقال «مالك محببها قوى»، وهو التعبير الأكثر انتشارا، ويقال ذلك لشخص يتشدد دون سبب جوهرى وذلك على سبيل الاستنكار أو عدم الرضى..

التشاجر والسباب

٨٣٥- إلزم حَـدَّكَ

يقول ذلك أحدهم لآخر عند التشاجر لنتيه عن التماذى فى التناول وذلك على سبيل التهديد المهذب بمعنى لا يجب أن تتعدى حدود الأدب، وكلمة «حدك» بمعنى حدك فى الكلام الذى وصفه المجتمع للناس بعدم التناول..

٨٣٦- أَكَلَهُ الْأُونُظَةَ

بمعنى ضحك عليه وغرر به، وكلمة «أونظة» ربما أجنبية وهو يعبر عن أسلوب من أساليب التعامل ضمن التنافس اليومى فى مجال المعيشة، وكلمة «أكله» بشدة مفتوحة على الكاف..

٨٣٧- إِطَّلِعْ مِنْ نَافُوخِى

يقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق والضجر لأحدهم يلقى بمشاكله عليه كالابن الذى يثير المشاكل لآبيه، والنافوخ تحريف اليافوخ وهو المخ..

٨٣٨- إِضْرِبْ رَاسَكَ فِى الْحَيْطِ

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التحدى وقت التشاجر، وأحيانا يقال «اضرب دماغك...» ويقابله التعبير الشعبى «انفلق»..

٨٣٩- إِصْطَبِحْ وَقَوْلْ يَا صَبِيحُ

يقول ذلك أحدهم لآخر يثير المشاكل فى الصباح بطريقة استفزازية، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التهديد، وتعبير «قول يا صبح» بمعنى «قل يا صبح تعالى يا خير بدلا من إثارة المشاكل والزوابع»، والشعبيون يكرهون إثارة المشاكل

فى الصباحت وبتشاءمون من ذلك فقد تحمل هذه البداة الكثیر من المشاكل طوال الیوم . .

٨٤٠- الأرض انشقت وبلعته

عن شخص اختفى فجأة، ومثله «فص ملح وداب»، وأحيانا يلجأ أحدهم إلى الهروب من مواجهة مشاكل . .

٨٤١- إذا كنت قادر تتعبه تريحه ليه

يقول ذلك أحدهم نفسه مليئة بالحقد والحسد للغير فهو يبحث عن كل الوسائل التى تؤذى الغير وهو تعبير عن الشر الكامن فى النفس فهو يسعد بايذاء الغير . .

٨٤٢- إدى له ما تريحوش

ادى: أعطى، ويتحدث المثل عن ضرورة ملاحقة الخصم بالضرب أو الغضب المتواصل حتى لا يستطيع أن يلتقط أنفاسه، والمثل بصيغة الأمر وهو يعبر عن كمن الشر فى النفس، وكلمة «ادى» بكسر الألف والذال . .

٨٤٣- إدى له كلمتين فى العضم

«ادى» بكسر الألف وفتح الذال المشددة وهى بمعنى أعطى وتعبير «كلمتين فى العضم» وهو ما يعنى قارص الكلام أو التأنيب والتقريع و«فى العضم» أى فى الصميم . .

٨٤٤- إخص عليك

«إخص» كلمة تقال للتعبير عن القرف والتفرز والتأنيب المزوج بالتقريع، ويقال هذا التعبير فى حالتين الأولى: بصيغة دلال للحيب والثانية كصيغة شتم لشخص أساء الأدب أو السلوك أو تناول على من هو أكبر منه سنا ومقاما أو بدى منه بعض الصفات المكروهة كالطمع أو البخل أو الأناية أو النفاق أو المكر أو الحسد أو الغرور وكلها مما يستدعى هذا التعبير . .

٨٤٥- إحنا فاهمين بعض

يقول ذلك أحدهم لآخر بمعنى لا داعى للفت والدوران أو التغيرير وإشعاره بأن الأعيه مكشوفة . .

٨٤٦- إْحْفَظْ أَدَبَكَ

يقال ذلك لشخص يتناول على أحد الموجودين أو على المتكلم بالسب أو الشتم على سبيل التهديد أو التحذير، ويقال ذلك وقت التشاجر أو التشاحن الكلامي ..

٨٤٧- اِتَّسَمَ عَلَى دَمِّكَ

«اتسم» بشدة على الميم من السم، وهو بمعنى أختشى، ويقال ذلك على سبيل الزجر والردع لشخص يتناول أو يتبجح أمام من هو أكبر منه مقاما أو سنا ..

٨٤٨- بَطُلٌ

«بطل» بشدة مفتوحة على الطاء وهذه الكلمة دائرة الاستعمال وهي فعل أمر تقال من الكبير للصغير أو الرئيس للمرؤوس أو الأب للابن وليس العكس وذلك على سبيل الزجر، وفي بعض الأحيان تقال بين الأشخاص المتساوين فى المقام، وكلمة «بطل» بمعنى أوقف كلامك أو أمسك عليك لسانك أو لا تتماذى أو «أوقف» بشكل عام، وغالبا تقال مع كلمة أخرى، ونادرا ما تقال وحدها وهي كلمة تعبر عن أسلوب من أساليب الصد والزجر أو الردع بطريقة الازدراء ..

٨٤٩- يَأْخُذُ حَقَّهُ بِدِرَاعِهِ

«بدراعة» بمعنى بالقوة والعنف، والمثل يشير إلى طبيعة الاحتكاك بين الناس ضمن التنافس اليومي، والمثل يعبر عن نوعية من الناس لا تستطيع أن تنتزع حقوقها من الغير إلا بطريق القوة، وكان الرئيس عبد الناصر ١٩٥٢ - ١٩٧٠ يقول عقب هزيمة ١٩٦٧ «إن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير بالقوة» ..

٨٥٠- جَابُهُ عَلَى مَلَأِ وَشِهِ

ملا وشه: بمعنى مسرعا، جابه: جاء به، والتعبير يعنى أنه شده دون أن يترك له فرصة للمراجعة أو التفكير أو التقاط الانفاس، وأحيانا يقال «جابه مكروشا»،

ويقال ذلك عن أحدهم سمع خبراً مزعجاً عن مكان يهمله أمره فشد الرحال إليه
مزعجاً لاستطلاع الخبر والوقوف على ما حدث . .

٨٥١- جَابُ رَجُلِهِ

بمعنى ورطه في أمر، وأحياناً يقال «جر رجله» . .

٨٥٢- جَابُ دَاغِهِ

عن شخص ورط آخر في مصيبة أو هزمه في مجال التنافس، وكلمة داغ قد
تكون غير عربية وقد جاء في/ المحيط/ كلمة داغر بمعنى الحقير الذليل والداغر
الحيث المفسد «فهل هناك علاقة بين الكلمتين؟ وفي معجم الألفاظ العامية/ دغدغ
يقال ضربه حتى دغدغه بمعنى ضربه حتى أنهكه ودغدغ الكلام بمعنى لم يبين ولم
يفصح، وهذا المعنى ليس بعيداً عن معنى الكلمة في المثل فهي تعنى الانهيار
والانهك أو تكسير العظم . .

٨٥٣- تَكْتَمُ كَتْمَةَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا سَمِيعَ

دعاء بالشر، «تكتم» هو التعبير الشعبي البديل للمبنى للمجهول و«الكتم» يعنى
الموت . .

٨٥٤- حَمَّرَ لَهُ عَيْنَهُ

بمعنى «كشر عن أنيابه» وهذه الصورة من شخص كبير لآخر مذنب أو من أب
لابن ارتكب خطأ أو من معلم لصبيه أو بين شخصين في بداية مشاجرة . .

٨٥٥- حَلَّ عَنْ سَمَائِي

حل بمعنى «أرحل»، «سمائى» محرف سمائى وهو أسلوب طرد لأحدهم يلح
فى طلب شيء ويثقل على الآخر ذلك، ويقال ذلك على سبيل الزجر المصحوب
بالضيق . .

٨٥٦- حَلَّ عَنِّي

بمعنى «أرحل» عنى أو «ابتعد عنى» وهو صيغة طرد . .

٨٥٧- حَرَمْتُ عَلَيْكَ عَيْشَتَكَ

الكلمة الأولى صيغة احتجاج على عمل غير مقبول، والجزء الثانى صيغة شتم

لأحدهم أقل في المنزلة كالابن أو العامل، ومعنى الجزء الثاني «حرمت عليك عيشتك» هو الموت، وهو صيغة من صيغ الزجر والضيق .

٨٥٨- حَبَسَ دَمَهُ

بمعنى أفحمه/ أخجله/ أخرجته/ أوقعه في مطب أو شيء مخجل كاد أن يفضحه أو يهلك فيه، وقد يعنى الخوف الشديد لدرجة تجمد الدم في عروقه .

٨٥٩- طاح فيهم زى الثور الهايج

عن شخص في حالة من الهياج والعصبية الشديدة فأخذ يرفس هذا ويضرب ذاك ويسب ثالث ويتطاول على رابع دون أى اعتبار، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الضيق .

٨٦٠- إيدته متبرية منه

عن شخص لديه قسوة شديدة عند الضرب باليد، وفي معنى آخر عن شخص شديد الإسراف لا يستطيع أن يستبقى ما لديه من مال فهو يعثره بسبب وبدون سبب، والمعنى الأول هو الأكثر شيوعاً .

٨٦١- بيتآخن بالكلام

مثله «بيطجن بالكلام» عن شخص يتطاول أو يتبجح بالكلام السيء فهو لا يراعى مشاعر الآخرين ويتكلم بأسلوب استفزازى ردى، وتعبير «يتآخن» أى يقول الكلام الثقيل الوقع .

٨٦٢- ييَطْجَنُ بالكلام

عن شخص يتكلم بأسلوب فيه غباء وتطاول ويوجد بين الناس أشخاص لا يعرفون كيف يتكلمون ولا متى يجب الكلام ولا يعرفون ما يجب أن يقال ولذلك فهم يثيرون الغير ويسببون الكثير من المشاكل .

٨٦٣- قليل الحياء

عن شخص لا يستحى عندما يتعامل مع الناس بمعنى أنه يتعامل مع الغير ببجاجة وقلة ذوق، وهذه النوعية من الناس محل كراهية ونفور وضيق، وقد يقال ذلك عن شخص يتطاول ولا يعرف حدوداً لما ينبغى وما لا ينبغى .

٨٦٤- كَسَرَ أَنْفَهُ

«أنفه» بضم على الألف وسكون النون بمعنى كسر غروره، ويقال ذلك عن شخص أفحم آخر بالعمل أو بالمنطق أو أسكته وحطم غروره..

٨٦٥- كَسَرَ بِخَاظِرِهِ

عن شخص كان يأمل كثيرا في خدمة من آخر ولكن الأخير خذله..

٨٦٦- كَسَرَ نَفْسَهُ

«نفسه» بكسر النون وسكون الفاء بمعنى خذله وحطم آماله..

٨٦٧- مَطْرَحَ مَا تَحُطُّ رَاسِكَ حُطَّ رَجْلِيكَ

يضرب للتحدى، وفي معناه «اضرب راسك في الحيط»، ويقال ذلك في بداية المشاحنات التي قد تتطور إلى مشاجرة، ويقال أيضا ردا على تهديد أو وعيد على سبيل التحدى وأثبت الذات ولتخويف الطرف الآخر وردعه..

٨٦٨- مَطْرَحَ مَا تَحُطُّ رَجْلُكَ حَطَّ صَدُغُكَ

في المعنى السابق..

٨٦٩- يَا قَلِيلَ الْأَدَبِ

يقال ذلك على سبيل الشتم والردع لشخص أساء الأدب في مجلس أو تناول على شخص كبير المقام أو السن، أو يقول ذلك الأب لابنه أساء الكلام أو التصرف..

٨٧٠- يَقْطَعُ خَبْرَكَ مِنَ الدُّنْيَا

دعاء بالموت، و«قطع الخبر» يعنى الموت، والتعبير من تعبيرات السباب وقت التشاحن..

٨٧١- مَشَّ نَاوِيَّ يَجِيبُهَا الْبَرَّ

عن شخص يلف ويدور ويحوم حول الشر، والمعنى الظاهري أى يأتى بالمركب إلى بر السلامة فهو أدن من أمثال البحارة ولكنه استخدم في ظروف أخرى عن شخص استفزى أو أرعن يثير الناس ضده بسوء سلوكه أو طيشه..

٨٧٢- مش ناوى يعديها على خير

كلمة «يعدى» بكسر الباء وفتح العين وشدة على الدال بمعنى يصل بالمركب إلى البر الثانى، ومعنى المثل يشير إلى شخص استفزازى يثير المشاكل وينكش فى الشر ويستدعى النكد ويثير الأحقاد أو هو شخص يحاول استفزاز آخر للتشاجر معه ويقال ذلك على سبيل الضيق والاسف..

٨٧٣- مش هيحجيبها البر

كالسابق..

٨٧٤- مش هيغرض على جنة ولا هيئندفن فى ترب المسلمين

عن شخص شرير ظالم لكل من حوله والجزء الثانى يشير إلى أن الذى يدفن فى مقابر المسلمين هو شخص طيب وليس الشرير الظالم، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق..

٨٧٥- اللى على راسه بطحة يحس بيها

المثل السابق «اللى على راسه بطحه يحس عليها»، وهذا المثل المقصود يختلف من حيث المعنى أو الهدف عن المثل «... يحس عليها»، والمعنى فى المثل الذى نحن بصدده أن الإنسان دائم الإحساس بمشاكله أو بعيوبه..

٨٧٦- اللى على راسه بطحة دائم التحسيس عليها

«البطحة» فى هذا المثل والمثل السابق بمعنى الخطأ أو العيب أو الذنب، وعادة فإن المذنب يكون دائم التذكر لذنبه كنوع من تأنيب الذات أو أنه لاشعوريا يندفع لكشف الذنب دون أن يعى ذلك، ويفهم الآخرون ذلك من حركاته، ويقال ذلك لأحدهم يحاول اخفاء عيوبه دون جدوى..

٨٧٧- أنجس من هامان

قصة هامان جاءت فى القرآن الكريم فى آيات كثيرة وفى الآية ٨ من سورة القصص «فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا أن فرعون وهامان وجنودهما

كانوا خاطئين»، وهامان كان وزيرا لفرعون ومدير رعيته/ تفسير ابن كثير ج-٣/ ٣٩٠/ طبع الحلبي/ وفي ص ٤١٣ من نفس الجزء يقول «أن فرعون وهامان أغرقوا، وربما كانت علاقته بالمصريين تسير على نحو سىء أو أنه كان سىء السلوك الجنسى، والمثل يشير إلى ذلك فى كلمة «أنجس» ذلك أن النجاسة ضد الطهارة وهى تتعلق بالجنس، والمثل من صيغ المبالغة..

٨٧٨- على وشه غضب الله

يقال ذلك عن شخص مكفهر الوجه لأن الله غاضب عليه، ويقال ذلك على سبيل الذم أو التعريض..

٨٧٩- قُطِعَ السَّجَنُ وَلَوْ كَانَ فِي جَنِينَةٍ

يتحدث عن كراهية قيد الحرية حتى ولو كان ذلك فى أمتع الاماكن، و«قطع» بضم القاف والطاء والقيد على الحرية من أشق الامور على حياة الإنسان، ولذلك تلجأ البشرية إلى هذا العقاب كوسيلة للعقاب ولحماية المجتمع من تواصل الشر أو التماذى فى ارتكاب الخطأ..

٨٨٠- كل واحد يعمل بأصله

تدور حول هذا المثل قصة تقول أن أحد الأشخاص قرر السفر لفترة وترك عبده عند صاحبه وأوصاه أن يكرمه وعاد الرجل من سفرته وذهب لياخذ عبده، وعندما هم باصطحابه قال الصاحب (المضيف) للعبد «كل واحد يعمل بأصله» وعندما وصل العبد إلى المنزل أخذ يشكو إهانة صاحبه له وظلمه وتقصيره فى رعايته فعاد صاحب العبد إلى صديقه يعاتبه فجاء الصديق إلى العبد معاتباً باستنكار قائلاً هل أنا أتعبتك؟ هل أنا قسوت عليك؟ فرد العبد: لقد كنت كريماً جداً معى ولكن أفسدت كل هذا بكلمة واحدة هى «كل واحد يعمل بأصله» وأنا أصلى كده فعملت بأصلى بمعنى أنا أصلى خسيس وناكر للجميل والخسة من صفات العبد..

٨٨١- هيرُجَعُ ورجله فوق رقبته

تعبير «رجله فوق رقبته» بمعنى: رغما عنه أو قسراً، ويتحدث عن شخص نافر

يهرب من المواجهة، ولكن الظروف أو الضرورة سوف تقهره على المواجهة أو أننا سنجبره على العودة صاغرا، وأحيانا يقال «هيرجع والجزمه فوق دماغه» ..

٨٨٢- هيسوق فيها

عن التمادى فى التعنت أو التحامل أو فى المضايقات، ويقال ذلك على سبيل الرفض والاستنكار أو الضيق ..

٨٨٣- ما حطش منطوق

«منطق» بفتح وسكون النون وفتح الطاء وهو عن شخص مات بالسكتة أو بضربه مفاجئة ..

٨٨٤- إدى له اللى فيه القسمة

له معنيان الأول: أى تصدق بما أمكنه وتعبير «اللى فيه القسمة» عبارة عن ستر لقيمة الصدقة على سبيل دفع الحرج أو التواضع وانكار المبلغ، وكلمة «القسمة» أى ما قسمه الله أو قدره الله، والمعنى الثانى: يقال بأسلوب ساخر عن الضرب بقسوة ..

٨٨٥- الضرب فى المليون

«فى المليون» بمعنى «فى الصميم» أو فى المكان الذى يوجع ..

٨٨٦- الضرب تحت الحزام يوجع

من كلام المثقفين وهو مستعار من لغة لعبة الملاكمة، والضرب تحت الحزام يعنى الطعن فى الخفاء، ومعنى يوجع أى شديد التأثير أو الضرر والقسوة ..

٨٨٧- هو أنا هقطع نفسى؟

«هقطع» بشدة على الطاء وهو تعبير عن ضيق أحدهم يقوم بأكثر من عمل فى آن واحد ويطلب آخر منه عملا بالإضافة إلى ما يقوم به، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار، ويعبر عن بداية التوتر من الضغوط ..

٨٨٨- هو أنت إشترتنى من ورا ربنا؟

يقال ذلك لشخص مستبد يطلب ما لا يمكن تحقيقه أو شخص تتواصل طلباته التى لا تنتهى، ويقال ذلك على سبيل التذمر أو الضيق وعند بداية التوتر..

٨٨٩- هو بالقاضى عمّر

يقال ذلك لأحدهم يتشدد فى طلب أمر لا داعى له ولا ضرورة ملحة تستوجبه ويصر على ذلك، ويقول أحدهم ذلك للزجر. أو صد الإلحاح ولصرف النظر عن ذلك، وكلمة «عمر» ربما ذات مدلول تاريخى وهى قد تشير إلى أن سيدنا عمر بن الخطاب كان أول قاض فى الإسلام..

٨٩٠- كاتم على نفسه

نفسه بفتح النون والفاء وهو عن شخص يلاحق ويضغط على آخر دون هوادة، والنفس من التنفس، وقد يكون ذلك من أب صارم لابن مسلوب الإرادة فهو دائم المتابعة لتحركاته ويسأله ويستفسر دون أن يترك له حرية الحركة أو رئيس يضغط على مرؤسه بالعمل الكثير والمكثف ولا يترك له فرصة للراحة..

٨٩١- كبس على نفسه

«كبس» بفتح الكاف والباء بمعنى يضغط، وهو فى معنى المثل السابق..

٨٩٢- هنرجع لعنب ديبه

يقول ذلك أحدهم لآخر يتراجع عن وعده وذلك على سبيل التحذير..

٨٩٣- زى دود المش بياكلوا فى بعض

المثل السابق «دود المش منه فيه»، ويقال ذلك عن الاقارب الذين يطعنون فى بعضهم أو يعتدون على بعضهم..

٨٩٤- واقف زى اللقمة فى الزور

عن شخص معوق للأمر واللقمة فى الزور لا تدخل إلى الجوف مع الطعام فيسهل البلع ولا تخرج، والشخص الذى لا يترك الحياة تسير أو لا يساعد على سيرها مثله مثل «اللقمة فى الزور»..

٨٩٥- كَسَرَ وِراءَ قَلِّه

عن شخص يتحمل رزالة ضيف ثقيل بصبر حتى رحل فكسر وراءه القلة التي شرب منها حتى لا يعود كتعويذة سحرية..

٨٩٦- الصوت العالى زى الطَّبْلِ يَدُوشِ على الفاضى

«يدوش»: يثير جلبه أو يصدر أصواتاً مزعجة وهى بكسر الباء وسكون الدال وكسر الواو، ويقال ذلك عن شخص يعتمد فى تشاجره على الصوت العالى والتهويش دون فعل جدى أو تخويف حقيقى للخصم، وتعبير «على الفاضى» بمعنى «دون جدوى» و «بلا فائدة»..

٨٩٧- ده كان زمان وجَـبَر

فى معناه التعبير الشعبى «دا بعدك» وهى صيغة رفض لطلب أو رجاء، وكلمة «جبر» بفتح الجيم والباء أى انتهى، ويقال فى سوق التجارة «البضاعة جبرت» أى تم بيعها كلها، ويقال أيضاً «الكسر جبر» بمعنى أى التحم...

٨٩٨- الدَّم سَايِحٌ لِلرُّكَّابِ

عن معركة بين عائلتين أو مجموعتين من الأعداء واستعر بينهما القتل، ويقال ذلك فى بيئة يغلب عليها العصبية والقبلية وعندما يصل الدم فى ارتفاعه إلى مستوى الركبة فإن ذلك يعنى أنه نهر من الدم، وهو صيغة مبالغة..

٨٩٩- هوَّ يعْنى حَبَّكَتْ

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى لصرف التزمت أو التشدد لدى الطرف الآخر..

٩٠٠- هوَّ يعْنى المدنَّة هتُقَعَّ ولا البحر هيجرى مقبَّل

تفسر د. نعمات أحمد فؤاد المثل فى دراستها/ قبل أن ينفذ الصبر/ التى تصدر فى صحيفة الوفد فى حلقات/ فى الحلقة السابعة ٢٥/٣/١٩٩٣/ تقول «أى لا يهمه - الشعب - الا الدين الذى ترمز إليه المثذنة والنيل الذى يسميه البحر إذا غير

اتجاهه وجرى من الشمال للجنوب بدلا من الجنوب للشمال أن ما يهم هذا الشعب: إثنان: الدين، النيل، والمثل يقال لأحدهم يبالغ في تقدير أمر والتخويف من النتائج ويعنى أنه لا معنى للمبالغة الشديدة..

٩٠١- هو اللى خَلَقَهُ ما خَلَقَش غيره؟

نقد واستنكار للمبالغة، ويقال ذلك على سبيل الحد من المبالغة فى تقدير أحدهم وهو يعنى أن هذا الشخص ليس من النوادير، وقد يقال ذلك على سبيل التحقير أو الإقلال من قدر أحدهم..

٩٠٢- هى تَلَايِح جَتَتْ؟

يقال ذلك لأحدهم يلقى بمشاكله على آخر على سبيل توريطة وهو بصيغة التعجب الذى يدل على عدم الرضا أو يدل على الرفض والدهشة الممزوجة بالانكار..

٩٠٣- هى الدنيا جَرى فيها إيه؟

تعبير استنكارى لما يحدث بين الناس من قسوة أو عقوق أو جفوة أو تصرفات غير مقبولة اجتماعيا كالابن يقتل أباه أو امرأة تهجر أولادها وتجري وراء عشيقها إلخ، وهى أشياء تثير العجب والأسف لأنها تخالف النوايس والقيم وأصول العلاقات والعادات التى ارتضاها ودرج عليها المجتمع..

٩٠٤- هى الدنيا سَأَيْبُهُ

«سايبة» محرف ساب يسيب وهى مصدر، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ يقال سيب الشئ من يده: خلاه وأجراه وأذبه، سايب: مطلق غير مقيد أو مربوط، وفى/ القاموس/: ساب: جرى ومشى، ومعنى المثل أن الدنيا ليست سائبة أو ليس لها ضوابط، ويقال ذلك لأحدهم فوضوى فى تصرفاته وذلك على سبيل الاحتجاج والاستنكار..

٩٠٥- هى رَمَى جَتَتْ

كالمثل «هى تَلَايِح جتت»، وهو عن الذى يرمى بمشاكله على الناس..

٩٠٦- لسانه فيه حته زايده

مثله فى التعبير الشعبى «مسحوب من لسانه»، وهو عن شخص يدس أنفه فى أمور لا دخل له فيها أو يتكلم فيما يخصه وما لا يخصه ..

٩٠٧- لسانه ما يتوصاش

مثله «طويل اللسان» فى جـ ٣ وهو عن شخص قبيح سريع الشتائم ..

٩٠٨- لسانه زفر

عن شخص طویل اللسان، والزفارة معروفه وهى رائحة كريهة نفاذه تظهر مع تخزين السمك لفترة طويلة، ومعنى المثل أن هذا الشخص قبيح طويل اللسان يتفوه بالفاظ سيئة يكرهها الناس وينفرون من سماعهلا ..

٩٠٩- لسانه زى المبرد

«المبرد» معروف ومعنى «زى المبرد» أى يأكل فى أعراض الناس أو يشوى الغير بقوارص الكلم والسخریات المريعة أو هو شخص طويل اللسان ..

٩١٠- فتح جاعورته

«الجاعورة» صوت طبل قوى وهو عن شخص يصرخ فى آخر بعصية أو بقارص الكلام أو بالصراخ والنرفذه لشخص آخر أخطأ فى عمل ..

٩١١- مسحوب من لسانه

عن شخص يتكلم فيما يعنيه وما لا يعنيه أو يتدخل فى شئون الغير ويفرض رأيه على الموجودين دون دعوة أو مصلحة ..

٩١٢- قال... بعظمة لسانه

عن اعتراف صريح وتعبير «بعظمة لسانه» أى بلسانه شخصيا ولم ينقل هذا الكلام، وهو يشير إلى تأكيد الخبر وصحته ..

٩١٣- هو الميت بيندم؟

يقال ذلك عن الذى مات ضميره أو لم يعد يحس بالغير أو بالمحيط وهو بأسلوب الاستفهام الانكارى ..

٩١٤- لسانه طويل

عن شخص سليط اللسان ..

السيطرة والغرور

٩١٥- بَطَّلَ قَنْزَحَةَ وَسِيكَ مِنَ الْغُرُورِ

كلمة «قنزحة» بمعنى الغرور والجزء الثانى يشرح الجزء الأول، وكلمة «سيك» تعبير شعبي بمعنى «أترك» أو خذ نفسك بعيدا عن الغرور..

٩١٦- بَطَّلَ قَنْعَرَهُ

جاء فى / معجم الألفاظ العامية / تقنعر فلان فى كلامه بمعنى تشدق وتكلم بتكلف وتقنعر فى مشيه: اختال وتعاطم، والأصل فيها تقنعر وفك إدغام العين المضعفة وأبدلت الأولى منهما نونا - وفق قاعدة المخالفة - والقنصرة بمعنى القنزحة والغرور والتباهى على الغير..

٩١٧- بَطَّلَ قَنْصَلَةَ وَرَكَّبَ لِبَابِكَ تَرَبَّاسًا وَمَفْصَلَةَ

يقال ذلك على سبيل التبيكيت والتسخيف لشخص يتمسك بالقشور والأشياء التافهة وينسى الأشياء الهامة والضرورية فى حياته. وكلمة «قنصلة» ربما كانت محرف «قنصرة» أو «قنزحة»..

٩١٨- بِيْتَكَلِّمُ مِنْ طَرَايِفِ مَنَاحِيْرِهِ

عن الاستعلاء والغرور وعادة نجد أبناء الذوات - فى الماضى - وقبل قيام ثورة ١٩٥٢ - كانوا يعاملون الخدم والعمال فى أراضهم ومرؤسيهم بشكل عام بنوع من الاستعلاء الطبقي، وقد يعنى المثل شخص فى حالة من الضيق ولا يريد الكلام مع أحدهم، ولكنه مضطر إلى ذلك فيتكلم دون رغبة أو بغلظة وجفوه، والمعنى الأول - الاستعلاء - هو ما يعنيه هذا المثل، طراييف: أطراف..

٩١٩- يسلم بطرايف صوابه

يحدث ذلك على سبيل الاحتقار والاستعلاء، ومعنى التعبير «طرايف صوابه» أى دون اهتمام أو اكتراث، ويلاحظ ذلك بين أهل القمة وأبناء البيوتات الراقية قبل الثورة - وعما لهم أو كبار القوم عموما كالوزراء مع موظفيهم . .

٩٢٠- خده لحم ورماه عضم

عن شخص استغل آخر وهو فى أحسن حالاته الصحية أو المادية وعندما تغيرت أحواله تركه وهرب ولفظه، ويقال ذلك على سبيل الأسف . .

٩٢١- الدنيا كلها مش سايغاه

عن شخص يمر بحالة من السعادة الغامرة . .

٩٢٢- راكب مناخيره

عن شخص / متشدد/ مغرور/ غير مرن/ صلب الرأى/ متعنت . .

٩٢٣- راسه فى السما

بمعنى أن هذا الشخص يعتد بنفسه أكثر من اللازم وأحيانا يترفع على الغير ويشير فى نفوس الناس الأسف والنفور والبعد عن الاحتكاك به، وهو عموما شخص مغرور ويتعالى على ما حوله . .

٩٢٤- زى البقدونس محشور فى كل أكل

«البقدونس» نبات من فصيلة الحشائش يدخل فى كثير من الأطعمة وخاصة مع اللحوم المشوية، ويقال ذلك لشخص يحشر نفسه فيما لا يهيمه ويتدخل فى شئون الناس، وهذه النوعية محل نفور وضيـق . .

٩٢٥- زى الغول

الغول فى المفهوم الشعبى يشتهر بالاندفاع على الأكل والشراهة لكل ما يصادفه، ويقال ذلك لأحدهم يريد أن يستحوذ على كل شىء . .

٩٢٦- عامل هَلْمًا

«هلمًا» بفتح الهاء وضم اللام وشدة على الميم بمعنى ضجة مفتعلة أو بعمل أشياء مبالغ فيها..

٩٢٧- عَمَّالٌ يَنْخَعُ

كلمة «عمال» بشدة مفتوحة على الميم بمعنى يواصل أو مستمر، و«ينخع» جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ نخع فلان فى حديثه: جاوز حد المعقول، وفى / القاموس/: نخع الذبيحة: جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها ويطلق ذلك على شخص يدعى على غير أساس ويكذب ويبالغ فى أمور غير صحيحة أو معقولة..

٩٢٨- عمل عَمَّالٍ مَاتِعْمَلْهَاشِ الْأَبَالْسَةِ

كلمة «عمائل» صيغة جمع يستخدمها الشعبيون لكلمة «عمل»، والأبالسة جمع إبليس، ويقال ذلك عن شخص أظهر براعة فى مواجهة مشكلة واستطاع أن يتخلص من ورطة بلباقة أو بحسن تخلص نادر الحدوث، ويقال ذلك على سبيل المدح فى صيغة الدم أو الاعجاب بشيء من عدم الرضا، وإبليس فى المفهوم الشعبى يقوم بما لا يستطيعه البشر..

٩٢٩- غَاوَى مَنْظَرَةً

«منظرة» بساكن على النون أى يستعرض نفسه أمام الناس ويحاول أن يشد انتباههم، وهذه النوعية من الناس يغلب عليها الغرور والاهتمام بالشكليات بزيادة الأناقة وحب الظهور، وكلمة «غاوى» بمعنى يهوى وينجذب..

٩٣٠- الْفَشْخَرَةُ بِتَجْيِيبٍ وَرَا

«الفشخرة» التباهى الكاذب وحب الظهور أمام الغير، وهذه العادة تكلف صاحبها الكثير من المشاكل، وتعبير «تجيب لورا» أى تدفع إلى الوراء والتقهقر..

٩٣١- فشخرة كدابة

عن التباهى الكاذب/ المظاهر الكاذبة/ النفخة الكدابة/ وكلها تشير إلى الغرور والظهور بغير الحقيقة..

٩٣٢- ماشى ومتكبر بكره الزمن يهد وسطك وتكسر

كلمة «بكره» لا تعنى الغد ولكن تعنى المستقبل عموماً، وتعبير «يهد وسطك» بمعنى يهزمك ويقال ذلك لشخص مغرور يتيه عجباً على الناس، وذلك على سبيل رد الفعل أمام هذا الغرور أو على سبيل التقرير أو السخرية..

٩٣٣- ما يعرفش ربنا إلا وقت غرقه

المثل السابق «ما يعرفش ربنا الا وقت الزنقة»، والغرق هنا التورط أو الإنهيار أو الفشل الذريع عندئذ يلجأ هذا اللاهى المنصرف عن الله إلى الاستنجاد به لمساعدته وإقالته من عشرته، ويقال ذلك على سبيل النقد والأسف..

٩٣٤- ما يفتكرش ربنا إلا وقت طلوع الروح

كالمثل السابق..

٩٣٥- نافش ريشه رى الديك الرومى

يقال ذلك عن شخص مغرور يتباهى بقوته أو سطوته أو بأصوله أو بمظهره وكلمة نافش مصدر لكلمة نفس، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ : نقول: نفس الخبز فى الماء بمعنى انتشر وكبر حجمه ونفش شعره: نعكشه وجعله أشعث، وفى / القاموس/ : النفس: تشعيث الشئ بأصابعك، ويقال ذلك عموماً على سبيل الضيق، والمعروف أن الديك الرومى ينفش ريشه ويمشى معجبا بنفسه كالطاووس..

٩٣٦- نفخة كدابة

عن شخص مغرور يتباهى أمام الغير على غير أساس حقيقى. أو هو يعيش فى مرحلة ادعاء زائف بالعظمة أو القوة، ومثله «فشخرة كدابة»..

٩٣٧- لوجابوا للمجنون ألف عقل على عقله ما يعجبوش إلا عقله

المعروف أن الإنسان يحكم على الأمور من منطلقاته الشخصية حتى ولو كان حكمه فيه جنوح وافتتات على الغير فهو يعبر عن قناعاته التي لا يتنازل عنها، والمجنون هنا يشير إلى صيغة المبالغة التي تقول أن المجنون مقتنع بكل ما يفعله والا لا نصرف عن فعله..

٩٣٨- راجل معجباني

عن شخص مغرور يسعد بالحديث عن نفسه أو أنه يحب التأنق أو الاهتمام بمظهره كالملبس وغيره..

٩٣٩- في شرع مين؟

عبارة عن صيحة مظلوم أو احتجاج واستنكار لظلم واقع، وهو استفهام احتجاجي على ظلم واقع ليس له ما يبرره ولا توجد شريعة أو قانون يؤيد ذلك..

الطمع والخيانة

٩٤٠- إيْدُهُ طَوِيلَةٌ

عن شخص يمد يده إلى سرقة أشياء الغير، والمجتمع الشعبى قد ألحق باليد الكثير من الصفات السلبية والايجابية ولاشك أن اليد من الأعضاء الهامة فى التأثير على حياة الناس، ويقال ذلك على سبيل التعريض أو التجريح . .

٩٤١- انقسمت التُّرْكَةُ وطلعت دى من نصيبك

بمعنى الرضا بالمقسوم . .

٩٤٢- اللى أيدك مش فى مقطفه عفرت يلهفه، واللى أيدك مش فى قفصه ضربه تقطع نفسه، واللى عينه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرا يا غولة

ربما كان هذا المثل من أطول المثل الثرية، والجزء الأول من المثل يتحدث عن أحدهم يطمع فيما لدى الغير والا يذهب إلى الحجيم أو يدعو عليه بالشر، والجزء الثانى فى معنى الجزء الأول أما الجزء الثالث فهو يشير إلى فكرة مختلفة عن ما فى الجزئين الأولين فهى تتحدث عن الإعتداد بالنفس وحب الذات . .

٩٤٣- إدينا له الكرشة طمع فى الرأس

وفى الصعيد يقولون «أدينا له القشة طمع فى الرأس» وتنطق القاف بالحجيم القاهرية، وهى تعنى الكرشة، فهم - ابناء الصعيد - يقولون الكرشة ويقولون «الجشه»، ويتحدث المثل عن الطماع الذى لا يقتنع بما تلقاه لكنه يطمع فى الأكثر، وهو يشير إلى طبيعة الجشع المراكبة فى بعض الناس، وذلك يقال على سبيل الضيق والتبرم . .

٩٤٤- بيت التناشٍ عمره ما يعلاش وكلامه كلام واحد غشاش يخش الودن ما يستناش

مطلع مونولوج وهو نهاية فيلم «بيت التناش»، والتناش هو الذى يخطف ما لدى الناس، وهو الحرامى سواء كان يغش أو يسرق أو يخطف، وكلها تشير إلى نوعية من الناس تستحل ما لدى الناس . .

٩٤٥- الحرامى زى المنشار طالع واكل نازل واكل

عن الذى يسرق كل ما يقابله أو الشخص الذى يستحل لنفسه أخذ حقوق الغير أو الاعتداء على ممتلكات الناس أو هو شخص يقبل الحرام والحلال فى آن واحد ودون مراعاة لقيم المجتمع . .

٩٤٦- عض إلايد اللى اتمدت له

عن الخسة والخيانة والانتهازية، وهو عن شخص لا يؤمن جانبه، ولذلك فهو محل حذر شديد من طرف الناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف . .

٩٤٧- نايم زى التعلب عين مغمضة وعين مفتحة

«مغمضة» بشدة على الميم، «مفتحة» بشدة على التاء وتشتهر الثعالب بالحذر الشديد وهى سريعة الهروب من الخطر، والشائع فى المفهوم الشعبى أنها - الثعالب - تنام بعين مغمضة وأخرى مفتوحة لكى ترى الخطر فتقفز فى الوقت المناسب، ويقال ذلك عن شخص شديد الحذر واليقظة لما حوله . .

٩٤٨- الندل يفضل ندل

«يفضل» بسكون على الفاء بمعنى يظل كما هو، والندالة من الصفات الذميمة وتتنافى مع طبع المصرى الذى يسعد بالشهامة والتعاون وتقديم المساعدة وقت الشدايد دون طلب ودون مقابل، فالندالة ضد الشهامة . .

٩٤٩- النصاب يتمسكن لحد ما يتمكن

النصاب له أساليب مأكرة عند الدخول إلى الضحية فيلجأ إلى الإغراء ومخاطبة

غريزة الطمع أو الشفقة أو البراءة لدى الضحية، وكلها وسائل تشجع النصاب على الإيقاع بالضحية..

٩٥٠- النَّصَابُ يَطَّلَعُ فِي الْكَرْشَةِ عَضْمًا

النصاب عادة يتمتع بذكاء يفوق ذكاء الضحية فيستطيع أن يقنعه بما يرى ويجعله يقع في قبضته دون مقاومة أو خوف وعندما تتورط الضحية يكون النصاب قد أخذ ما يريد، وتعبير «يطلع في الكرشه عضم» بمعنى أنه يغرر بالضحية ويعمل له غسل مخ..

٩٥١- وَشُّهُ مَخْرَبَشٌ

«مخربش» مصدر خربش بمعنى خمش أو جرح بأظافر اليد، وقد جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ يقال خربش القط وجه الصغير بمعنى قطع فيها قطعاً طوعاً سأل منها الدم والأصل فيها خمش ثم أبدلت الميم المضعفه بباء مضعفه فصارت خبش ثم فك ادغام الباء المضعفه وأبدلت الأولى راء فصارت خربش، والمثل يتحدث عن شخص مشاكس يثير الزوابع أو الشرور بين الناس أو هو شخص يأخذ حقه بذراعه وبالقوة والعنف..

٩٥٢- وَشُّهُ مَكْشُوفٌ

مكشوف بمعنى لا يستحي من فعل الخطأ. أو هو شخص يقوم ببعض الأعمال التي تضايق الناس دون اعتبار للعلاقات الإنسانية. أو هو شخص جرىء وصريح لا يخجل من قول الحق في مواجهة المخطئ..

٩٥٣- يَأْكُلُ مَالَ نَيْبِنَا

عن ظالم يطمع فيما لدى الغير، وهو من صيغ المبالغة بمعنى أن الذي يستحل مال الرسول ﷺ هو شخص كافر ليس لديه إيمان..

٩٥٤- قَالُوا لِلْحَدَايَةِ مَالِكٌ بَتَّخَطْفِي؟ قَالَتْ مِنْ جَوْعِي. وَمَالِكٌ جَعَانَةٌ؟ قَالَتْ مِنْ حَظْفِي

يتحدث المثل عن الطمع والشرهه وأن هذه الحالة تجعل صاحبها في حالة دائمة من الشرهه المريضة، والجزء الأخير من المثل يشير إلى أن الخطف يؤدي إلى لا شيء، والحدأة في الأوساط الشعبية مشهورة بالخطف وخاصة خطف الكتاكيت في الريف، وقد قلت هذه الطيور بعد استخدام المبيدات..

٩٥٥- بَطَّلُوا دَهَ وَاسْمَعُوا دَهَ.. الحرامى يَقُولُ لصاحب البيت بَخْ.. آه يا زمن
كلمة بَخْ: صوت فجائى يخيف السامع، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/
بَخِ الثعبان فى الشراب: نفث سموه فيه، وفى / القاموس / بَخِ بمعنى عظم الأمر
وفخم، والجزء الأول من المثل «بطلواده» عبارة عن أداة تنبيه تفيد الدهشة
والعجب من غرابة الأمور التى لا يمكن تصديقها، وتعبير «آه يا زمن» يشير إلى
الغيظ من الزمن الذى قلب الأحوال وجعل العالى واطى والعكس..

٩٥٦- يَدِيّ بِالْمَعْلَقَةِ وَعَاوَزُ يَأْخُذُ بِالْجُرُوفِ

عن أحدهم يقدم هدية صغيرة وعينه أو يطمع فى هدية كبيرة، و«المعلقة»
محرف ملقعة، «يدى» بمعنى يعطى وجاء فى / معجم الألفاظ العامية / قولهم أدِيلُ
وكذا بمعنى أعطه آياه، وفى / القاموس / : أداه تأدية: قضاه، والمثل من صيغ
المبالغة..

٩٥٧- عَيْنُهُ زَى عَيْنِيَنِ الصَّقْرِ

عن شخص حاد البصر أو شدد الانتباه لكل ما يحيط به، والصقر كما هو
معروف حاد البصر..

٩٥٨- عَيْنِيهِ زَى عَيْنِيَنِ الثَعَالِبِ

عن الماكر الذى يتلصص وهو شخص محل نفور وازدراء المجتمع، والمعروف
أن الثعالب تتميز بالحذر الشديد وترقب الخطر فى كل الظروف، ويقال ذلك على
سبيل الضيق..

٩٥٩- جَرَى إِلَيْهِ فِى الدُّنْيَا؟

يقال ذلك على سبيل الدهشة أو الاستنكار من سوء الأحوال أو لحدوث أمر
غريب لا يمكن تصوره أو توقعه كأن يسمع عن ابن ضرب أباه..

٩٦٠- يَجْرَى وَرَاهَا بِالْمَشْوَارِ

الضمير يعود إلى الدنيا، والمشوار من المشاوير الطويلة، ويقال ذلك عن

أحدهم يتكالب على الدنيا ويلهث وراء جمع المال دون توقف ويوجد بعض الناس الذين لا يحاولون التقاط الأنفاس أو تهدئة حركتهم، ويقال ذلك على سبيل السخرية والأسف..

٩٦١- من كل عَيْشِكَ يَتَلَمَّضُ لك

والمثل السابق «اللى واخذ على أكلك يتلمظ لك» بمعنى أن الشخص الذى اعتاد على أن يأخذ ويستفيد وعندما يمنع عنه هذا فإنه يصاب بالحزن والضيق، وكلمة «يتلمض» بمعنى يسيل لعابه فى انتظار ما اعتاد عليه وعلى أكله، والمثل يعبر عن نوعية من الناس اعتادت على البلادة وانتظار العطاء..

٩٦٢- عند العَطَا أَحْبَابٌ وعند الطَّلْبِ أَعْدَاءُ

يوجد نوعية من الناس يحبون الأخذ والاستفادة من الغير ويكرهون تقديم الخدمة أو يكرهون تبادل المنافع ولا يرون أن الحياة أخذ وعطاء، و«العطاء» بمعنى عطاء الناس له، و«الطلب» أى طلب الناس تقديم المصلحة أو خدمة أورد الخدمة السابقة وهو يعبر عن اتجاه أنانى نفعى، ويقال ذلك على سبيل الضيق والاسف..

٩٦٣- هو حد يَخُشُّ زَرِيْبَةً ويسحب معززة؟

من أمثال اللصوص ومثله «أن سرقت أسرق جمل... إلخ، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الإنكارى للذى يجد الفرصة متاحة أمامه ولا يأخذ منها إلا القليل التافه، وذلك على سبيل الإتهام بالغباء..

الفـاق والرـشوة

٩٦٤- إيه عمّلك حسان أصيل يا جَحش؟ قال: مشيت في سكة القرع والمحشى

«القرع» بمعنى النفاق والرياء و«المحشى» بمعنى حشو الافواه أى الرشوة، وقد أدى هذا إلى ارتفاع المنزلة الاجتماعية. إذ أن الحصان ركوبة كبار القوم وأبناء الذوات قبل انتشار السيارات أما الجحش فهو للأعمال الشاقة وركوبة الفلاح ومن فى مستواه..

٩٦٥- اللي عايز يعيش لازم يدى بَقشيش

«البقشيش» هبة شاعت حديثا كنوع من الامتنان أو الإحسان أو الحافز، وقد تأخذ أسلوب الرشوة لقضاء المصالح بالنسبة للجهاز الإدارى، وكلمة يعيش أى يقضى مصالحه سريعا ودون تعقيدات، والمثل نصيحة..

٩٦٦- إدى للكلب عَضْمَة

«العظمة» يعنى الرشوة، وكلمة الكلب تعنى الاحتقار لمن يطلب الرشوة فهو فى منزلة الكلب الذى يسكت عن النباح والازعاج بقطعة من العظم، والمثل نصيحة..

٩٦٧- بكش تُرُزق حَلِيط تلاقى

«بكش» بمعنى تحايل وجاء فى / معجم الألفاظ العامية/ بكش فلان على فلان: موه عليه وتحايل حتى حل معه كل مشاكله، وفى / القاموس/ بكش عقال بعيره: حله، وكلمة «حليط» بمعنى نافق حتى تقضى مصالحك، والمثل ينصح باتخاذ الأساليب الملتوية للحصول على قدر أكبر من الحقوق أو على حساب الغير، وهذا التعبير لا يظهر إلا فى مناخ اجتماعى وادارى سىء لا يعتمد على الكفاءة والعدالة ولكنه يعتمد على النفاق والرشوة، والمثل أيضا من أساليب النصائح..

٩٦٨- يُعوم على عومه

عن شخص يجارى آخر ويوافقه على سلوكه رغم عدم رضاه وتكون هذه العادة كنوع من اتقاء السطوة أو الشر أو تكون المجارة لتسهيل العمل أو كأسلوب من أساليب البعد عن المشاكل، وعادة نجد أن الذى يتخذ هذا الأسلوب هو شخص ضعيف لا يستطيع أن يفرض رأيه على الآخر، وهو يعكس لون من ألوان الخوف..

٩٦٩- حنين ومنين إطعم الفم تستحي العين/ صعيدى

«حنين» هو العيش الصغير ويتكون من فراكه (بضم الفاء وفتح الراء) العجين هكذا سمعت هذا الشرح/ والمعنى أن الرشوة ولو كانت بمقدار ضئيل كقطعه المنيـن فإنها لا تؤثر فى المرتشى، والجزء الثانى من المثل ينهض مثلا بذاته..

٩٧٠- راجل وأصل

«واصل» بمعنى له صلة بأصحاب النفوذ والسطوة ويوجد فى المجتمع المصرى هذه النوعية من الناس الذين يوظدون علاقاتهم بأصحاب النفوذ لاستخدامها لتحقيق أغراضهم، ويهتم أبناء الريف بهؤلاء للمساعدة فى قضاء مصالحهم حيث أنهم كانوا يتهيئون التعامل مع الجهاز الإدارى لسطوته من ناحية وقلة حيلتهم من ناحية أخرى..

٩٧١- سرّكوا يا أصحاب الكرامات علشان نجيب الطلّبات

أصحاب الكرامات هم الواصلون أو المرتشون، والطلّبات المقصود بها الخدمات علشان: لأجل، والمثل يقال بأسلوب السخرية، وكلمة سرّك تعبير وظيفى وهو تسجيل المكاتبات قبل النظر فيها..

٩٧٢- شيلّنى واشيلّك

بمعنى الرشوة المتبادلة أو قضاء المصالح المتبادلة. ومما لا شك فيه أن أهم أسباب الفساد الوظيفى تلك التعقيدات المكتبية «فوت علينا بكره»، والانفلات والتسيب الإدارى وهى أمور تعوق التطور وتوغر النفوس وتسبب الاحباطات والحدق والحسد وكلها قضايا ترتبط بالفساد الوظيفى..

٩٧٣- إرْشُو تشفُوا

بمعنى أن الرشوة سوف تحل المشاكل، ومعنى «تشفوا» أى تتخلصوا من مشاكلكم وهو تعبير عن التحريض، وهذا اللون من التعبيرات مما يشيع فى مناخ الإبتزاز والبيروقراطية التى تعطل مصالح الناس فيضطر صاحب المصلحة إلى الرشوة، ويلاحظ أن أمثال الرشوة صيغت بفعل الأمر على سبيل النصيحة أو السخرية أو الضيق مما يشير إلى عدم الرضا والتبرم..

٩٧٤- عام على عومه

سبق «بيعوم على عومه»..

٩٧٥- كرشه واسع

عن شخص مرتشى يقبل كل ما يقدم له ولا يرتدع، والرشوة ليست طارئة أو حديثه على الحياة الوظيفية المصرية فلدينا المثل يقول «البرطيل شيخ كبير» وهو مثل تاريخى، ويقول/ سعد الدين وهبه فى/ أهرام ١٤/١١/١٩٩٢/ قرأنا على جدران المعابد قصص الهدايا التى كانت تقدمها أم التلميذ للمعلم كى يعتنى بأبنها، وفى عهد الماليك عندما حكم مصر شراذمة المغامرين الوافدين من وسط آسيا انتشرت الرشوة وكانت الوظائف تباع فى السوق بسعر معروف، وأراد أحد السلاطين أن يقن الرشوة فأنشأ لها ديوانا أى وزارة أسماها ديوان البرطيل أى الرشوة يذهب إليها أصحاب الحاجات وطالبوا الوظائف ويدفع كل قدر طلبه أو ثمن الوظيفة التى يبتغيها بسعر محدد معلن وتتم عملية الرشوة أو البرطيل «وكتب د. عبد العظيم رمضان فى/ مجلة أكتوبر ١٩٩٢ تعليقا على حادث الزلزال الذى فى ضرب مصر فى الاثنى ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ يقول عن مشكلة الإدارة» لقد كان نظام عبد الناصر نظاما دكتاتوريا شرسا وكان شديد البطش بالفاسدين ولكنه لم يستطع إصلاح الإدارة الحكومية بل أن من الطريف أنه عندما حقن هذا الجهاز برجال الجيش فى محاولة لتطهيره حدث العكس تماما فانتقلت عدوى الفساد إلى ضباط الجيش الذين عملوا فى الإدارات الحكومية وانتقلت إليهم عدوى الرشاوى حتى أطلق شعبنا عليهم كثيرا من النكات التى مازال بعضنا يتذكرها وقد جاء فى كتاب/ فجر الضمير/ جيمس هنرى برستد/ ترجمة سليم حسن/ سلسلة الالف كتاب الأولى رقم ٢١٨/ ط ١٩٥٦ ص ١٩٧ «ومن الامور الشائعة أن نرى ذلك

المفكر القديم الذى كتب قصة الفلاح الفصيح» منذ ٤٠٠٠,٠٠ سنة وهو يجاهد ليظفر بالتغلب على تلك العقبة الكأداء، عقبة فساد الحكم التى بقيت منذ ذلك العصر من أعقد المسائل المستعصية على المشرفين على الادارة فى الشرق، وهى فى الواقع مسألة لم يهتد إلى حلها حلا كاملا للآن فى مصر الحديثة حتى بعد وجودها تحت الادارة الانجليزية الحاذقة المجربة..

ومما لا شك فيه أن هذه الشكاوى وفى المراحل الزمنية المختلفة منذ أربعة آلاف عام وحتى الآن تشير إلى نقطة ضعف كامنة فى الجهاز الادارى، قد تكون فى الحاكم، وقد تكون لدى الجهاز التنفيذى، وقد تكون فى الضوابط الموضوعية لضبط العلاقة بين الادارة والمجتمع، وقد تكون فى تربية البشر، وقد تكون فى المناخ العام، وقد تكون فى الشخصية «المراوحة» بضم الميم وكسر الواو والتى هى أقرب إلى الثبات، ونحن نعتقد أن هذه المشكلة الممتدة لا يمكن أن تحل فى سنوات أو حتى فى عشرات السنين ولكنها قائمة ومؤثرة وفى حاجة إلى دراسات متعددة ومتكاملة فى كل فروع المعرفة لعلها تتعاون فى ايجاد الحل السجرى المنشود..

٩٧٦- النبى قبل الهدية

يضرب للتحريض على قبول الهدايا وهى صياغة تبريرية تحتوى على مغالطة غير صحيحة، والمعنى أن الرسول ﷺ إذا كان قد قبل الهدايا وهو القدوة والنموذج فلا مبرر للرفض. فقد جاء فى تفسير ابن كثير ج١/ ٤٤٢ قوله «قال الامام أحمد: استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الازد يقال له ابن اللثبية على الصدقة فجاء فقال: هذا لكم وهذا أهدي لى فقام الرسول ﷺ على المنبر فقال: «ما بال العامل نبعثه على عمل فيقول: هذا لكم وهذا أهدي لى. أفلا جلس فى بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا؟ والذي نفس محمد بيده لا يأتى أحدكم منها بشيء إلا جاء به يوم القيامة على رقبته، إن كان له بغيرها له رغاء أو بقرة لها خوارا أو شاة تبعر» ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة أبطيه ثم قال «اللهم هل بلغت» ثلاثا.. وفى حديث آخر أن رسول الله ﷺ قال: «هدايا العمال غلول»..

٩٧٧- المنافق فى الوش مراية وفى القفا سلاية

المثال السابق «فى الوش مراية وفى القفا سلاية» واطافة كلمة منافق تشير إلى الغالب والشائع فى العمل الإدارى فى مصر وهو النفاق رغبة فى الوصول أو الافادة الآتية، وهذه العادة السيئة أحدى أمراض العمل الوظيفى فى مصر . .

٩٧٨- الناس كده قدامك بوش ووراك بوش تانى

«بوش» الباء حرف جر والوش محرف الوجه، ويتحدث المثل عن النفاق الذى يشيع حيث توجد نوعية من الناس تظهر خلاف ما تبطن وهؤلاء يمارسون ذلك إما على سبيل الثقة المرحلية أو على سبيل الخوف من البطش أو على سبيل الطمع فى نوال أو مكافأة، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق . .

٩٧٩- ناس تخاف ما تختشيش

عن عدم الحياء، ويتحدث المثل عن أناس لديهم بحاجة رغم اخطائهم اعتمادا على الحرج أو التغاضى لدى الطرف الآخر، ولكنهم فى نفس الوقت لا يتراجعون إلا أمام القوة والعنف خوفا وجبنا. ويقال ذلك على سبيل الضيق . .

البخل والحسد

٩٨٠- إبقى هاته لما يمَسح

يقال ذلك على سبيل التناذب بين البلدان وتعريضا بأهل أبو النمرس أو منيل شيعة، ويروى أن أحدهم طلب من زوجته أن تستعد لتحية أحد ضيوفه واکرامه ولكنها لا ترغب فى ذلك وأخذت تقدم الحجج وتتلکأ فى الإجابة فطلب الرجل من ابنه أن يأخذ الضيف إلى حقل نخيل مجاور وأخذ الضيف الذى كان جائعا يلتقط البلح الساقط على الأرض ويأكل، ولما وصل إلى مرحلة الشبع أخذ يمَسح البلح وعندما أحس الابن بأن الضيف وصل إلى مرحلة الشبع فعاد به للاستضافة، وكان أبوه قد أوصاه بهذا المثل. وقد سبق فى ج٣ المثل «لما نشبع نبقى نسمح» وتوجد صياغة أخرى أو قصة محرفة وهى صورة ربما تشيع فى أماكن أخرى..

٩٨١- يالآنفسى

التعبير يشر إلى الفردية والأنانية أو الهروب من المشاكل العامة، وكلمة «ياللا» بمعنى «يالله» أى يا الله أحمى نفسى من التورط، وقد يكون لها معنى آخر وهو دعوة للبعد عن الشر. ويقال فى التعبير الشعبى «ياللا يا فلان» أى تعالى نذهب سويا أو يقال «ياللا نعمل كذا» بمعنى تعالى نعمل كذا، والتعبير يعلى من النزعة الفردية، وقد يقول ذلك أحدهم خرج من مشكلة أخيرا تورط فيها ولم يكن له دخل فيها إلا مجرد الشهامة وحب مساعدة الغير وتشيع بين المثقفين «نفسى.. نفسى» أى ابتعد بنفسى عن مشاكل الناس، ويقول/ أنيس منصور فى عاموده اليومى «مواقف»/ الأهرام ١٩٩٢/٩/٨ «كلنا عيوب وأخطر عيوبنا أننا (شخصيون) أى أن كل شىء يرتبط بالأشخاص وبالمصالح الشخصية، فالشخص قبل الفن والمصلحة قبل الوطن، وهى عيوب عريقة وعميقة» وأضيف أن الفردية

تظهر أكثر في العمل ربما لضعف روح الجماعة الوطنية أو الجماعية في الانتاج وهى قضية - فيما نعتقد - اقتصادية إدارية فى الدرجة الأولى بينما لو نظرنا إلى الوجه الآخر للشخصية الفردية وهو الجانب الروحى أو الاخلاقى وجدنا الجماعية بأبرز صورها فى الترابط الأسرى ويوجد تعبير مشابه لهذا المثل فى العربية يقول «أنا وبعدى الطوفان» . .

٩٨٢- البَخِيلُ زى الحُدَايَةِ ما يبيحُدْفَش كَتَاكِت

المثل السابق «الحداية ما بترميش كتاكيت»، وأضافة كلمة «البخيل» تشير إلى الوجه الشرير للبخيل . .

٩٨٣- البَخِيلُ مالوش حَبِيب

البخيل يتصف بالأنانية ويضع حبه للمال قبل العلاقات الإنسانية وهو ما يثير حفيظة المجتمع وعداوته . .

٩٨٤- البَخِيلُ يَخْبِى البَصْلَةَ فى منديـل

المنديل هنا هو المنديل المحلاوى - صناعة مدينة المحلة الكبرى - المشهور بين الفلاحين فى الريف وهو منديل كبير الحجم أكبر من المنديل العادى يلفه الفلاح على رأسه حول طاقيته كالشال ويحمل فيه الفلاح أيضا غذاءه وكلمة يخبى محرف يخبى، والمثل يشير إلى تفاهة وشدة تكالب البخيل على التملك حتى ولو كان ذلك شيئا تافها كالبصلة . .

٩٨٥- دَابُّ مَسْلَتُهُ فى قفا غـيره

«المسلة» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى المشكلة، وهو حول شخص يرمى مشاكله على غيره كالابن يرمى مشاكله على أهله فهم يتحملون مسئوليته المادية نيابة عنه . .

٩٨٦- كل واحد يبجـرى ورا مصلحتـه شيـلنى واشيـلك/ صعيدي

هذان مثلان فى صياغة واحدة فالجزء الأول يعبر عن الانانية والثانى يشير إلى الرشوة والمحسوبية، والمثلان منفصلان كل منهما يؤدي دوره على حدة ولكن فى الصعيد تم دمجهما . .

٩٨٧- ما حدش بِيموت نفسه عشان حد

يقال ذلك لشخص يصرخ ويولول بانفعال لميت يخصه، ويقال ذلك له على سبيل التهذئة، والمثل يشير إلى أنه ليس من حقنا أن نقتل أنفسنا وراء الأموات الأعمى، وكلمة «يموت» بشدة مكسورة على الواو أى يقتل نفسه وكلمة «عشان» أو «عشان» بمعنى لأجل ..

٩٨٨- بحبك يا غويشتى قوى بس مش زى دراعى

بمعنى المصلحة الخاصة أولا وكلمة «بس» للاستدراك بمعنى «ولكن» ..

٩٨٩- مافيش حد بيخدم حد لله

يتحدث عن الأنانية أو الواقعية و«حد»، محرف «أحد» على الاطلاق، والمعنى أن كل واحد يعمل لنفسه ولا يخدم الآخرين دون منفعة، ويقول ذلك أحدهم ربما أصيب بالإجباط أو الخذلان ..

٩٩٠- أبو مية بيحسد أبوه حويله

الحولية: النعجة التى لم يأت عليها العام، و«أبو مية» أى من يمتلك مائة رأس من الغنم، ويقال ذلك عن الطمع والجشع، ويضرب على سبيل الإحتقار والإزدراء من هؤلاء الذين يتصفون بذلك. ويقال ذلك على سبيل الأسف ..

٩٩١- أبو عجاية بيحسد أو تينه

عجة البيض وهو أكل راقى بالنسبة للفقراء فى الماضى، والتينة شىء بسيط، والمثل يعبر عن الإزدراء والاحتقار للطماع التافه، ويقال ذلك على سبيل الأسف ..

٩٩٢- عمال يقرُّ وينق

«يقر» بضمه على القاف وشدة على الراء، «ينق» بضمه على النون وشدة على القاف وهو عن الذى يحسد ويستكثر النعمة على الغير، والقر والنق بمعنى كثرة الكلام على سبيل الغل والحقده، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم ..

٩٩٣- المغلُول مالوش صاحب

«المغلُول» من الغل والحقد والحسد، والمعنى أن هذا الشخص ينفر منه الناس ويخافون أو يتحاشون التعرض له..

٩٩٤- ما تُبصِّس لنا بَصْ لربنا يعطيك زِينًا

مكتوب على سيارة وهذا النص من أساليب الدفاع في مواجهة الحسد وتكثُر هذه الأساليب في الريف وهي تعكس الخوف من ظاهرة الحسد التي تشيع بين الريفيين، و«البص» هو التفرس المصحوب بالدهشة والحسد والغیظ..

٩٩٥- حصوة في عين الحاسدين

توجد صياغة أخرى «حصوة في عين الحسود»، ويلاحظ أن ظاهرة التفاؤل والتشاؤم تشيع كثيرا بين الفئات الشعبية وفي الريف ولذلك فهم يتوسلون بكل الوسائل لاتقاء الحسد، ومن هذه الوسائل قذف الحصاة في عين الحاسد حتى تحميه عن المحسود وهو في الواقع يعبر عن الأمنية في قذف الحصاه..

٩٩٦- خمسة وخميسة في عين اللي ما يصلّي على النبي

يقال ذلك لدفع الحسد وهو من أساليب علم السيميا أو علم «الرُّكَّة» بشدة على الرء مضمومة كما كنا نقول في صغرنا..

٩٩٧- ربنا يكفيننا شر العين

العين هنا هي العين الحاسدة وهي العين التي ترى الخير لدى الغير وتتمنى زواله..

٩٩٨- كفاية يا عين

له معنيان الأول «كفاية حسد يا عين» والثاني «كفاية بكاء يا عين» على ما فات، وأحيانا يكتب هذا التعبير على السيارة درءا للحسد، وقد يعبر عن التحسر على ما فات، وجاء هذا المثل ضمن أغنية لفريد الاطرش مات ١٩٧٤ بهذا العنوان «كفاية يا عين»..

٩٩٩- من العين يارب سألهم

يرى الشعييون أن العين هي أساس الحسد ويطلب أحدهم السلامة من نظراتها ، وهو من الصياغات المكتوبة على السيارات . .

١٠٠٠- عين العبد غيارة وعين الرب ستارة

مكتوب على سيارة نقل في الأقاليم ، والحسد هنا موجه للسيارة على اعتبارها نعمة محروم منها الحاسد وفي مقابل النفس الحاسدة هناك عين الله التي تستر هذه النعمة وتحفظها على العيون الحاسدة الشريرة . .

١٠٠١- عين وصابته

الاعتقاد في العين الحاسدة معروف لدى علماء المسلمين منذ القديم ففي «تفسير ابن كثير» طبع الحلبي ج١/ ١٤٥ قوله «وقد اتفق العقلاء على أن الإصابة بالعين حق وثبت في الصحيح أن الرسول ﷺ قال «العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين» ، وذكر الحسد في القرآن الكريم في سورتي الفلق والناس . .

١٠٠٢- عيني بترف

توجد أغنية بهذا المثل يغنيها كارم محمود موجود (١٩٩٤) ، والمثل يعبر عن الخوف من المجهول ذلك أن العين عندما ترف فإن هناك شيئا ما سيحدث خيرا أو شرا ، ويرتبط هذا بالتفاؤل والتشاؤم الذي ينتشر بين الشعبين . .

١٠٠٣- فال الله ولا فالك

يقال ذلك لشخص يتشاءم ويتوقع الشر دائما ، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الرفض هذه الخواطر . «فال الله» بمعنى الخير الذي يأتي به الله ، وكلمة «فالك» هو الشر أو الكوارث التي تتوقعها ، والفال هو محرف الفال . .

١٠٠٤- فالك في بيتك

يقال ذلك لشخص يتشاءم بمعنى أن تشاؤمك يظل في نطاق حياتك الخاصة ولا داعي لاسقاطه على الغير . .

١٠٠٥ - أنت مَالِكٌ ومَالِي سَيِّئِي أشوف حَالِي

«مالك ومالي» جاء في / معجم الألفاظ العامية / نقول في دارجتنا مالي؟ يستفهم بها عن الحال وفي هذا يقول ابن مفرغ (الآغاني):

وكلابا تنهشني من ورائي عجب الناس مالهن ومالي؟

وكلمة «سَيِّئِي» بمعنى أتركني، و«شاف» بمعنى رأى، و«الحال» بمعنى مصالحي، وهو من التعبيرات المكتوبة على السيارات، ويقال ذلك لشخص يتدخل في شئون الآخر الخاصة، ذلك على سبيل الضيق والردع، وهم يكتبونها على السيارات لكسر حدة الحسد والحقد..

١٠٠٦ - عَنِيكُو الصَّافِيَة مَا خَلَّتْ عَافِيَة

«الصافية» أى التى تدقق فى الشئ وتفرس فيه بغیظ وحقد وحسد، والعافية هى الصحة، واستخدام كلمة «الصافية» أى النقية أو الرائقة من قبيل استخدام الذم فى صيغة المدح، ويقال ذلك على سبيل الغیظ والضيق..

١٠٠٧ - خَدَ الشَّرِّ وَرَاحَ

يقال ذلك عند كسر أحد الاطباق الخزفية أو الزجاجية، وكلمة «خد» محرف أخذ بفتح الحاء، وقد يقال لتخفيف الوقع والتهوين من ذلك، ويرتبط هذا بالتفاؤل والتشاؤم، بمعنى أن ما كسر قضاء وقدرا أخذ معه شرا كان سيلحق بصاحبه..

١٠٠٨ - بَطَّلَ القَرَّ والنَّقَّ

يقال ذلك على سبيل الغیظ من أحدهم يتحدث بغیظ عن خيرات آخرين، و«النق» ربما تعبر عن الشكوى من سوء الحال..

الأهـُوج المتردد

١٠٠٩- أعمى قلب

بمعنى أنه شخص متبلد الأحساس، وقد جاء في تفسير ابن كثير ج ١/ ٥٢ العمه بمعنى الضلال يقال عمه فلان يعمه عمها إذا ضل، وقال بعضهم العمى فى العين والعمه فى القلب، والآية ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ الأنعام ١١٠ ويستعمل العمى للقلب كما فى الآية ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ الحج ٤٦ ..

١٠١٠- اندلق فى الكلام

«اندلق» مصدر دلق، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ دلق فلان الماء: القاه دفعا أو صبه بإهدار، وفى/ القاموس/ اندلق السيل: اندفع وربما كانت كلمة اندلق لها علاقة بكلمة انزلق، والمثل يدور عن شخص اندفع بهوجائية فى الكلام وافشاء الاسرار، ويقال ذلك على سبيل الضيق ..

١٠١١- يبتكلم فى الفارغ والمليان

تعبير «الفارغ والمليان» يعنى فيما يفيد وفيما لا يفيد، وهو عن شخص يتكلم فى بعض الأمور دون مراعاة الظروف أو الاحوال ..

١٠١٢- يبجى راء الشقا برجليه

عن الشخص الذى يتورط فى المشاكل بروعة وسوء تقدير، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الشماتة أو السخرية ..

١٠١٣- يبيعد ويبيد

عن شخص يكرر ويلح فى كلام لا معنى له، والمثل يعبر عن الضيق من شخص عندما يكرر الكلام يزيد عليه من خياله ..

١٠١٤ - جَلَّابُ المصايِب

عن شخص يتورط في المشاكل ويورط الغير معه برعونه أو سوء سلوك أو غباء ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف . .

١٠١٥ - الحمار يَعْلَمُ الغبى سَكْتَهُ

المعروف فى الريف أن الحمار عندما يعتاد على طريق فإنه يمشى فيه بطريقة تلقائية ومن ثم فإن الطريق يكون محفوظا للحمار بينما يكون بالنسبة للغبى غير معروف، ولذلك فالغبى عندما يسير وراء الحمار فإن الحمار يريه طريقه، والمثل من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل السخرية . .

١٠١٦ - راجل خرنج

«خرنج» بضم الخاء والراء وسكون على النون بمعنى أبله أو مغفل أو يمكن التفرير به أو الضحك عليه، وربما كانت كلمة خرنج أجنبية، ويقال ذلك على سبيل السخرية والشماتة . .

١٠١٧ - سايب الأمور تَضْرِبُ تَقْلِبُ

تعبير «تضرب تقلب» بمعنى فى حالة من الفوضى أو بمعنى تتضارب مع بعضها أو تتعارض دون ضابط، و«تقلب» بكسر التاء أى تتقلب بدون ترتيب أو تنظيم، ويقال ذلك على سبيل النقد وأحيانا التوبيخ إذا كان الكلام موجها من الكبير للصغير، وساب بمعنى ترك دون أن يهتم بها . .

١٠١٨ - سَلَّمَ دَقْنَهُ

عن شخص استسلم لآخر لثقتة العمياء أو أنه سلم الآخر أسراره، وتعبير «سلم دقته» أى قدم دقته للآخر ليربطه ويسجبه كالحيون فى أى اتجاه يريد، ويقال ذلك على سبيل الأسف أو الشماتة . .

١٠١٩ - ضرب لَحْمَةً

جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ لحم فلان فلانا أى أعاقه عن العمل وفلان

لخمة: ثقیل قليل الحيلة عديم التصرف، وفي/ القاموس/ : اللخمة الثقيل
واللخمة بمعنى الارتباك واختلاط الأمور وعدم وضوح الرؤية..

١٠٢٠ - ضربت معاه لخمه

يختلف عن المثل السابق ذلك أن هذا المثل يشير إلى أن الأمور سارت معه على
غير ما يريد أو بطريقة معاكسة بمعنى أن الارتباك ليس من ذاته ولكن ناتج عن
الظروف المحيطة..

١٠٢١ - طقّ في دماغه

كلمة «طق» جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ طق الكوب: تصدعت جوانبه
وفي/ القاموس/ طق طقا: صوت أو تفرقع، وهذه الكلمة في المثل تعني التحول
الفجائي أو الإلهام سواء بالسلب أو الايجاب وهو غير تعبير «راكب راسه» وهو ما
يعنى أصراً أو تزلزلت، و«طق» هنا ترتبط بالالهام..

١٠٢٢ - عامل لي ابن أبو علي

عن شخص معتد بنفسه و«أبو علي» ربما كانت شخصية تاريخية أو اسطورية
وإذا كانت تاريخية فربما تكون من عصر المماليك بدليل وجود أكلة «أم علي» وهي
الرقاق باللبن والسكر وقد يكون عن شخص يتباهى بغير حقيقته، ويقال ذلك على
سبيل التحقير أو السخرية..

١٠٢٣ - عقلِي مَثْمَخُول

«متمخول» بسكون التاء والحاء وكسرة على الواو وهي بمعنى التردد أو الرؤية
غير الواضحة وهو عن شخص غير واثق من الظروف أو الأمور من حوله، ويقول
ذلك أحدهم عندما يؤخذ رأيه في أمر لا يستطيع البت فيه أو تقديم النصيحة
، ويقول ذلك على سبيل الاعتذار..

١٠٢٤ - على نياتَه

عن شخص ساذج، وكلمة «نياتَه» بمعنى نواياه الحسنة البريئة، ويقال ذلك

لشخص لا يستطيع أن يحذر أو يحتاط في علاقاته بالناس ولذلك يتورط في مشاكل، ويقال على سبيل الشفقة أو على سبيل السخرية..

١٠٢٥- فَتَحَهَا عَلَى الْبَحْرِ

أحيانا يقال «فاتحها على البحر» والمعروف أن الجهة البحرية هي مصدر الهواء في مصر، والمعنى الظاهري هو فتح النافذة من الجهة البحرية لانتشار الهواء في المنزل ولكسر حدة الحر ولكن الغرض الحقيقي من المثل هو التبذير أو التزبد في كل شيء، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الأسف..

١٠٢٦- مَالُوشِ فِي الطَّيِّبِ نَصِيبِ

عن شخص ساء الحظ أو فاتته فرصة ربما ضاعت منه لرعونته، ويقال ذلك على سبيل الأسف، وكلمة الطيب بمعنى الفائدة..

١٠٢٧- مَحْتَأَسٌ وَلَا حُوسَةَ الْأَرْمَلَةِ

الأرملة وهي التي مات عائلها وتكون في حالة من الارتباك الدائم لقلّة تجربتها في مواجهة المجتمع، والمثل من صيغ المبالغة بمعنى أنه أكثر ارتباكاً من الأرملة..

١٠٢٨- مَخُّهُ مَتَّبِرَجَلِ

في معنى المثل السابق «عقله متمخول» عن شخص مهزوز مشوش التفكير لا يستطيع السيطرة على أعماله بدقة أو أن لديه عدم وضوح رؤية..

١٠٢٩- مَخُّهُ مِتْلَخْبِطِ

في معنى المثل السابق والكلمات «متلخبط، متبرجل، مشوش، متمخول» كلها تعطي معنى واحداً..

١٠٣٠- مِدْبٌ وَعَلَى نِيَّاتِهِ

في معنى المثل السابق «على نيّاته» وكلمة «مدب» بمعنى مندفع في كلامه مما يسبب مشاكل له وللناس، ويقال ذلك على سبيل الأسف والسخرية..

١٠٣١- مَشِ عَارِفِ رَاسِهِ مِنْ رَجْلِيهِ

عن شخص في حالة من الارتباك ولا يستطيع السيطرة على تصرفاته أو لا

يدرى بما يحيط به أو هو يحاول الإحاطة بمحيطه دون جدوى، والمثل من صيغ المبالغة، وكلمة «مش» أداة نفى بمعنى «لا يعرف»..

١٠٣٢- مش عارف مَيْتِه

«مَيْتِه» بفتح الميم وشدة مكسورة على الياء بمعنى الأبعاد أو الاتجاهات، وهو عن شخص يحاول معرفة اتجاهات خصمه أو زميله دون جدوى..

١٠٣٣- مش عارف يجيب قَرَّارِه

القرار: الأبعاد أو الأغوار أو النوايا وجاء في/ معجم الألفاظ العامية/ فلان قراري: صانع ماهر، والمثل بمعنى لا يعرف نوايا خصمه، وكلمة «يجيب» بمعنى «يتوصل» أو «يعرف» أو «يصل»..

١٠٣٤- مش عارف يروح فين ولأ يجي منين

عن شخص في حالة من الارتباك والحيرة. فين: في أين. منين: من أين، وأحيانا يوضع الشخص في موقف لا يستطيع أن يحدد بدقة اتجاهه الصحيح وذلك عندما تختلط عليه الأمور..

١٠٣٥- مش عارف يعمل إيه والأ إيه

عن الانشغال أو الارتباك أمام تراحم الأعمال مع ضعف الإمكانيات..

١٠٣٦- مش عارف يقف على رجليه

عن شخص غارق في الديون والمشاكل رغم محاولاته المتعددة للتخلص من ذلك، وهذه الظاهرة من الأمور الواضحة التي يمر بها الناس، وخاصة التجار وأصحاب الأعمال الحرة الذين يعيشون حياة عدم الاستقرار ويغلب عليها التوتر والخوف من المجهول. ويوجد في حياة التجار ذلك التاجر الذي يبذل كل المحاولات لإنجاح تجارته ولكن يقابله سوء حظ يؤدي به إلى الفشل ولا يستطيع أن يقف على رجليه في السوق، وربما يشير المثل إلى آخر لديه أسرة كبيرة مع دخل محدود ولا يستطيع أن يوفق بين الداخل والمنصرف أو ذلك الموظف المطحون الذي يفشل في مواجهة متطلباته اليومية بعد ارتفاع الأسعار مع ثبات دخله..

١٠٣٧- مش عارف يلاقيها منين ولا منين

عن تتابع المصائب والحيرة، وتعبير «منين ولا منين» بمعنى كل الاتجاهات..

١٠٣٨- مش عارف يلم نفسه

عن شخص مسرف أو مرتبك لا يعرف كيف يسيطر على ظروفه، وتعبير «يلم نفسه» لم بمعنى يسيطر على نفسه وجاء في/ معجم الألفاظ العامية/ لم الشيء جمعه ولم الزمن شمل فلان وفلان: جمع بينهما، وفي/ القاموس/ له: جمعه، واللثة من الناس الجماعة من الناس، واتلم الناس في الطريق: اجتمعوا، و«يلم نفسه» تشير إلى ضغوط الحياة التي تفوق الإمكانيات. ويلاحظ تكرار التعبير «مش عارف» للدلالة على الحيرة والارتباك أو أنه لم يهتد أو لم يصل إلى علمه الأسلوب الأمثل لمواجهة الضغوط وغيرها، وكلمة «مش» أداة نفى يستخدمها الشعبيون..

١٠٣٩- مش على بعضه

عن شخص غير متزن، وتوجد نوعية من الأشخاص تربت على الرفاهية كالابن المدلل أو البنت الوحيدة لا يبورين ميسوري الحال أو الابن الوحيد على مجموعة من البنات أو الولد المرفه، وهي ظاهرة موجودة لدى طبقات معينة وهي الطبقات المسورة وخاصة في سن الشباب والفتيات، ويلاحظ أنه عندما يتقدم العمر تتلاشى هذه الظاهرة..

١٠٤٠- لا يحل ولا يربط

عن شخص ضعيف الشخصية لا حول له ولا قوة ولا يستطيع أن يحزم أمره في اتخاذ قرار، وكلمة «يحل» بمعنى يقدم الحل لمشكلة، وكلمة «يربط» بمعنى يتعهد بتنفيذ أمر ويرتبط به، ويقال ذلك على سبيل السخرية والازدراء..

١٠٤١- لا هنا ولا هناك

في معناه في العربية «لا في العير ولا في النفير»، ومثله أيضا «لا راح ولا جه»، «لا يحل ولا يربط»، «لا يودى ولا يجيب» وكلها تؤكد على ضعف الشخصية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية أو هو شخصية مهمشة..

١٠٤٢- ما عندوش نظر

ومثله «ما عندوش تميز»، ويتحدث عن شخص غبي لا يستطيع أن يرى الأمور بشكل عاقل..

١٠٤٣- ما عندوش بُعد نظر

«بعد» بضم الباء وسكون العين بمعنى أن هذا الشخص ليست لديه رؤية استراتيجية أو نظر لما وراء الظواهر تساعد على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب أو ليس لديه تلك النظرة الشاملة..

١٠٤٤- فكري بياخد ويدى

عن شخص يعانى فى حالة من الارتباك والخوف أمام مشكلة عويضة وتعبير «بياخد ويدى» بمعنى يقلب الأمر على كافة الوجوه للوصول إلى وضوح الرؤية، وأحيانا يقال «فكري بيودي ويجيب» والفكر: الخاطر..

١٠٤٥- واجد لا ييقدم ولا يياخر

مثله التعبير الذى شاع أخيرا على لسان عادل أمام الممثل الكوميدي المشهور فى إحدى مسرحياته حيث يقول «لا بيهش ولا بينش»، ومعنى «لا يقدم» أى لا يقدم عملا مفيدا للغير «ولا يياخر» أى لا يعوق الحركة أولا يعوق شرا ويؤخره..

١٠٤٦- واحد لا هنا ولا هناك

السابق «لا هنا ولا هناك»، وهذان التعبيران للتحقير والازدراء.. بمعنى لا تأثير له فى هذا المكان ولا فى أى مكان آخر..

١٠٤٧- رجل بره ورجل جوّه

عن شخص يعانى سكرات الموت أو شخص معرض للطرد فى أى وقت أو فى موقف غير ثابت، أو كما يقال «الارض تهتز تحت رجله»..

١٠٤٨- القرد مالوش جيب

عن المسرف المبذر/ وكلمة «القرد» تعطى فى المفهوم الشعبى معنى كثير الحركة

لا يستقر على حال، وهى هنا بمعنى المسرف الذى ليس له جيب لأنه لا يستطيع أن يحتفظ بالمال، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

١٠٤٩- لا رَاحَ ولا جَه

بمعنى لم يفعل شيئاً ومثله «لا يبقدم ولا يباخر» وغيره من التعبيرات التى تؤدى هذا المعنى..

١٠٥٠- كثير الكلام قليل الفعل

عن شخص أجوف يكثر من الكلام دون فائدة، ويقال ذلك على سبيل الضيق وتوجد الكثير من النصوص التى تسير فى هذا الاتجاه «أسمع جمعجة ولا أرى طحنا» «كثير النط قليل الصيد».. إلخ..

١٠٥١- دى بَلَوِه مَسِيحَة

«مسيحة» بشدة مفتوحة على الياء، وله معنيان الأول: صيغة مدح لشخص زكى والثانى للخائب، والمثل يعطى المعنى وضده ويتوقف ذلك على الموقف والظروف المحيطة بكل من القائل والمستمع والمحكى عنه..

١٠٥٢- فاتك نص عمرك

المثل السابق فى جـ٢ «فاتك نص عمرك ياللى ما شفت مصر» وهو عن أحدهم فاتته فرصة مشاهدة شىء مدهش..

١٠٥٣- صَوَامِيل عَقْلُه مَفْكُوكَة

«الصامولة» من الآلات الميكانيكية، وهى كلمة حديثة وأجنبية وتستخدم لقفل أطراف مسامير القلاووظ، والمثل يدور حول المتهور الذى لا يستطيع أن يضبط تصرفاته وهو شخص أهوج..

١٠٥٤- صُرْمُه خَارِج وَقَعْدُوهُ عَلَى السَّفَا

«السفا» رؤس الشوك المدبية أو هو شوك السمك وذلك عن شخص تعيس صادفه سوء حظ بخروج دبره وأجلسوه على الأشواك زيادة فى التعذيب والتنكيل

، ويقال ذلك على سبيل الدهشة أو الضيق، وتعبير «قعدوه على السفا» أجلسوه زيادة في التعذيب أو سوء تقدير . .

١٠٥٥- نَطْفَى بِأَيْدِينَا نَوْرَ عَيْنِنَا؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى، والمثل عبارة عن انتقاد لسوء التصرف للأهوج الذى أضر بنفسه بروعة وسوء تقدير . .

١٠٥٦- بِيَقْدَمُ رَجُلٌ وَيَأْخُرُ رَجُلٌ

«رجل» بكسر الراء من الأرجل وهو عن الشخص المتردد، وفى معناه «عين فى الجنة وعين فى النار»، وتوجد مواقف تدفع بعض الأشخاص من ضعف الإرادة إلى التردد كالخوف من سوء العاقبة أو الخوف من التسبب فى إيذاء الغير أو الخوف من الإقدام على عمل غير مأمون النتيجة أو تغلب على نيتها الفشل . .

١٠٥٧- رَاحٌ فِى سَابِعِ أَرْضِ

كلمة «راح» بمعنى ذهب وهى هنا بمعنى اختفى تماما، ويقال ذلك على سبيل الشماتة من أحدهم وقع فى ورطة لا يبدو أنه سوف يخرج منها، وكلمة «سابع أرض» بمعنى النهاية التامة والاختفاء . . والمثل من صيغ المبالغة . .

١٠٥٨- رَاحٌ فِى الرَّجْلَيْنِ

عن شخص وقع فى سباق الحياة بين أرجل المتسابقين، ويقال ذلك عن شخص تورط فى أمر وضاعت فرصته فى التنافس وذلك على سبيل الشماتة أو الأسف وتعبير «فى الرجلين» يحمل معنى التشفى . .

١٠٥٩- رَاحٌ فِى شَرِبَةِ مِيٍّ

اعتاد الفلاحون أن يشربوا من الترع فيذهب الفلاح ليشرب ويمد فمه ويشطف الماء، وربما جاءت شربة تسد نفسه (بفتح النون والفاء) فيموت. وهذه الصورة الموجودة والشائعة فى الريف نقلها الشعبيون إلى الشخص الذى خذلته الظروف أو أنه «سقط فى الرجلين» كما يقول المثل السابق . .

١٠٦٠- فَلَعوَص وِلاِبَسِ توْبِ عَنتر

فلعوص: جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ كلمة فلحوس يقال فلان فلحوس: متطفل يدعى معرفة ما يجهل، وفي/ القاموس/ تفلحص فلان: تطفل وربما كانت هذه الكلمة «فلعوص» محرف فلحوس والفلحوص هنا بمعنى التافه الحقير وتعبير «توب عتر» يدل على شجاعة عتر، والمثل يحمل أسلوب السخرية من الذي يظهر علي غير طبيعته..

١٠٦١- إيِده سأيبة

عن المسرف، وكلمة «سايبة» أى لا تستطيع أن تقبض أو تحافظ على ما أمسكته فهي تتركه بسهولة..

١٠٦٢- اللى عَقَدَ العُقْدَةَ عليه يحلّها

بمعنى أن الذى تسبب فى مشكلةٍ عليه أن يبحث عن الحلول المناسبة..

١٠٦٣- هوّ القرد له إيدين؟

يضرب للسخرية من المسرف، والقرد ليس له كف ومن ثم فكل ما فى يده لا يستطيع أن يحتفظ به، والمسرف أو المبذر لا يستطيع أن يحتفظ بما لديه من مال فعندما يقع تحت يده قدر من المال فإنه سريعا ما يبدهه دون حساب للزمن..

اليأس والإحباط

١٠٦٤- إيه المصايب دى اللي عمالة بتكر علينا زى عداد التاكسى من الأمثال الحديثة و«عداد التاكسى» تشير إلى أن المثل يشيع فى المدن الكبرى التى يستخدم فيها التاكسى بالعداد كالقاهرة والاسكندرية وحتى خمسين عاما لم يكن التاكس معروفا إلا فى القاهرة والاسكندرية ثم انتشر بعد ذلك فى مدن المحافظات الكبرى مثل طنطا وبور سعيد والمنصورة وغيرها، وكلمة «بتكر» بكسر الباء وسكون التاء وضم الكاف أى تلف سريعا، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ كر: يقولون كر الخيط: سحبه وجره وكسر الكلام: قاله فى عجلة، وفى/ القاموس/ الكر: قيد من ليف أو خوص وحبل يصعد به على النخل: والمثل يعكس الضيق والحيرة أمام توالى الكوارث والمصايب..

١٠٦٥- اللي فيها مكفيها

الضمير يعود إلى النفس بمعنى أن الحزن يملأ النفس وزيادة، وتقول ذلك إحداهن لزميلتها كتعبير عن الغم والنكد وهو من التعبيرات النسائية..

١٠٦٦- اللى راح راح يا قلبى

كان هذا المثل جزءا من أغنية عاطفية ويعبر عن مواجه الحبيب الذى هجره محبوبه، وكلمة «راح» بمعنى إنتهى إلى غير رجعة، وقد يعبر عن الحزن مطلقا..

١٠٦٧- اللى راح راح وبلاش رحرحة/ صعيدى

بمعنى لا داعى للعبول على ما فات، والرحرحة: ترديد الحديث عن الكوارث الماضية، والمثل ينهى عن إعادة التذكير بالمأسى الماضية..

١٠٦٨ - اللى بَيناه فى سنين يَنهدّ فى لحظة

يقال ذلك فى لحظة يأس واحباط عندما يكافح أحدهم ويبدل كل طاقته فى الوصول إلى مبتغاه وعندما تكمل جهوده بالنجاح ويقترب من هدفه، وإذا به ينهار كأن يشقى أحدهم فى بناء منزل وبعد أن يتم ينهد. ويشقى أحدهم فى تربية ابنه وعندما قارب على الانتهاء من مراحل التعليم وإذا به يموت فى حادث.. إلخ..

١٠٦٩ - آه.. وقولة آه مالهاش دوا

آه: كلمة تدل على التحسر والأسف واليأس. وفى/ المحيط/ آه وأها وأهه: توجع وتأوه فقال: آه و«كلمة «آه» لها معنى آخر فهى تدل على الموافقة ولها معنى ثالث يقولها الشخص كرد فعل لصدمة أو ضربة مفاجئة، وهى هنا فى هذا المثل بمعنى التحسر واليأس والندم، وتعبير «مالهاش دوا» يشير إلى اليأس والقنوط..

١٠٧٠ - آدى السما وآدى الأرض

بمعنى لا فائدة، ويقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وليس لديه حلول لما هو فيه أو يقول أحدهم ذلك فى حالة إفلاس..

١٠٧١ - بيتكلم من تحت الضرس

عن أحدهم يتكلم مع آخر بغيظ مكبوت وربما يتكلم اضطرارا للمجاملة..

١٠٧٢ - ييضرب كفّ على كف

ضرب الكف على الكف يكون فى حالات أحدها: كتعبير عن الدهشة أو الأسف والثانى: عن اليأس والاحباط عند خسارة تجارية كبيرة جاءت على غير توقع..

١٠٧٣ - بيقول يا حىّ مالك زىّ

عن شخص يصرخ ندما أو فى أعقاب فشل كبير أو خسارة حاقت به، وكلمة «زى» بمعنى «مثل» أى أن ما حدث ليس له مثل، وكلمة «ياحى» بمعنى يا أيها الأحياء على الأرض ما حدث لى ليس له مثل فى سوته..

١٠٧٤ - ييلحسها من على الأرض

عن الذى رفض حلا وسطا وكان يطمع فيما هو أكثر، وعندما فاتت الفرصة عاد متراجعا ليطلب ما سبق عرضه، وينطبق هذا على القضية الفلسطينية حيث حصل الفلسطينيون اليوم (١٩٩٤) أقل بكثير مما كان معروضا فى عام ١٩٤٨ وأقل مما كان معروضا فى عام ١٩٧٩ عند اتفاق السلام بين مصر واسرائيل..

١٠٧٥ - الحزن فى القلب مش فى اللبس

المعنى أن الظهور بالملابس السوداء ليس دليلا على الحزن ولكن الحزن الحقيقى كامن فى أعماق القلب..

١٠٧٦ - حاطط همه فى قلبه وساكت

عن شخص يخفى حزنه عما يحيط به..

١٠٧٧ - شايل الدنيا على دماغه

شايل وشال بمعنى حمل، وجاء فى / معجم الألفاظ العامية/ شال فلان الشىء رفعه وشال المال: حفظه وادخره، والمثل عن شخص حزين مهموم، وكلمة «الدنيا» تحمل صيغة المبالغة وهى تعنى أن كل ما يقابله من مشاكل يضخمها ويواجهها بالحزن والنكد والغم..

١٠٧٨ - شايل طاجن سته

عن المهموم، والتعبير قد يحمل مدلولاً تاريخياً أو اجتماعياً أو يدور حوله قصة أو أسطورة..

١٠٧٩ - شايل هم الدنيا على دماغه

«هم الدنيا» تعبير توضيحى للهدف من المثل وهو يعنى هموم الدنيا كلها وهو من صيغ المبالغة..

١٠٨٠ - غاوى نكد

عن شخص يستدعى الغم والنكد بقصد أو بغير قصد، وتوجد نوعية من

الأشخاص تبالغ في وصف هموم الحياة وتضخم من مشاكلها ولا يرى في الدنيا غير الغم والمشاكل فهي تعيش هذا الوهم وترزعج ما حولها، وكلمة غاوى من غوى أو يهوى وجاء في / معجم الألفاظ العامية / غوى فلان فلانا وأغواه يغويه: حبب إليه عمل شيء مفضل ..

١٠٨١- غريب غريب لو رُحِت حتى آخر الدنيا

وهو عن شخص منبوذ لا يقبله أى مجتمع ربما لسوء سلوكه أو سوء خلقه ، وربما يشير المثل إلى طبيعة الشخص الغريب عن بيئته أو مجتمعه فهو في حالة من الاضطراب ويعانى من صعوبة التأقلم ..

١٠٨٢- قَسَمْتِي كـــــــده

يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة احباط ويأس أو سوء حظ، و«القسمة» تعنى ما قسمه الله أو ما قدره الله وهو مرتبط بتعبير «القسمة والنصيب» ..

١٠٨٣- قَضَيْتِ العَمْرُ كُلَّهُ فِي قَهْرٍ هُوَ العُمْرُ فِيهِ كَأَمْ شَهْرٍ؟

يقال المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى، ويقول أحدهم على سبيل الضيق أو الغيظ من استمرار معيشة الذل والقهر ..

١٠٨٤- قَعَدَ يَقُولُ رِيَّانَ يَا فِجْلَ

ريان يا فجل: من نداء باعة الفجل، وكلمة ريان من الرى بشدة مكسورة على الراء أى أن الفجل مروى جيدا، والمثل عبارة عن صيغة تحسر على فقد شيء كثير أو على فشل فى أمر من الأمور ويقابله فى العربية «قعد يندب حظه» ..

١٠٨٥- لَوَى بُوزُهُ

البوز: الفم وجاء في / المحيط / البوز: الفم وما حواليه جمعها أبواز/ وهو بمعنى كشر، وفى صياغة أخرى لوى خطمه، ويقال ذلك لأحدهم عبر عن غضبه بتقطيب وجهه والتكشير ..

١٠٨٦- يَادِي اللَيْلَةِ السُّودَةِ

من التعبيرات الانزعاجية للدلالة على التورط أو عند سماع خبر سيء، «يادى»: يا هذه، وهو من التعبيرات الشعبية ..

١٠٨٧ - يادى الليلة المهيبية

كالتعبير السابق، وكلمة «مهبية» بمعنى مليئة بالهباب وهو السناج الناتج عن حرق الأوراق وغيرها.. وهو تعبير انزعاجى..

١٠٨٨ - يادى النايية

كلمة «الناية» مشتقة من النائبة والنواب وهى الشرور والمصائب والكوارث، وتعبير «يادى» من التعبيرات التى تستدعى الاستنكار وعدم الرغبة..

١٠٨٩ - يادى النيلية

النيلة: السناج: الهباب وهو من التعبيرات الإنزعاجية..

١٠٩٠ - يادى الوقعة السوداء

سبق المثل «يادى الليلة السوداء»، وكلمة الوقعة تعنى التورط فى عمل خاطئ أو مشين ثم انكشف أمره وهو تعبير انزعاجى..

١٠٩١ - يادى الشورة السوداء

«الشورة» بمعنى الرأى الخاطئ أو المشورة الخاطئة التى أخذ بها أحدهم وكانت النتيجة فاشلة وهو تعبير انزعاجى..

١٠٩٢ - يادى الخيبة

كالتعبيرات السابقة و«الخيبة» تعنى الفشل..

١٠٩٣ - يادى الشوم

«الشوم» من الشؤم وهو من التعبيرات النسائية..

١٠٩٤ - يادى الفضيحة

يعبر عن الخوف من نتائج عمل مخجل، والفضيحة تعنى إعلام الجماعة بعمل مشين وهى من الأشياء التى تثير الازعاج فى مجتمع تقليدى كالمجتمع المصرى الذى يقوم بنيانه على عادات وقيم وأعراف مستقرة وقيم متوارثه، وعموما فإن

«يادى» تعبير عن الدهشة أو الضيق أو عدم القبول أو الرفض أو الاستنكار، وقد
تعنى «يا» هذه «للدهشة أو الاستنكار» ..

١٠٩٥- يا مُصِيبَتِي

من صيغ الدهشة النسائية ويدل على الارتباك أمام ورطه أو مشكلة ..

١٠٩٦- يَارِيتِي كُنتِ نَشْرَتُهُ قَبْلَ مَا أُغْسِلُهُ

تعبير عن الندم ويتمثل ذلك فى «ياريتى» بمعنى «ياليتى»، وهى تحريف لهذه
الكلمة ..

١٠٩٧- مَا فِيشَ فَايُدَة

يعبر عن القنوط التام، ويقول ذلك أحدهم سدت أمامه كل السبل وفشل فى
تقويم سلوك الابن الفاسد بعد تكرار المحاولات ..

١٠٩٨- هَيَّلَا قِيهَا مَنِينِ وَلَا مَنِينِ

منين: من أين. عن أحدهم يعانى من تأثير المشاكل، ويقال ذلك عن شخص
سئء الحظ يخرج من مشكلة إلى أخرى، كلمة «يلاقى» بمعنى يواجه ..

١٠٩٩- هِيَه... مَا حَدِّشْ وَآخِذْ مِنْهَا حَاجَة

الضمير يعود إلى الدنيا ويقول ذلك أحدهم يعانى من الإحباط واليأس ..

١١٠٠- هَصْبِرْ لِبُكْرِهِ وَاشُوفْ جَايِبْ لِي آيَهْ وَيَّاكَ. جَايِبْ لِي رَاحَة الْبَالِ
وَالْأَجَايِبْ لِي الْآهْ

المثل عبارة عن حوار بين شخص فى حالة من الاحباط واليأس والزمن، وكلمة
«بكره» تعنى «المستقبل»، وتعبير «جايب لى راحة البال» هو ما تهفو النفس إليه أو
هو الأمل البعيد المنال أما تعبير «جايب لى الآه» والاه هنا هى الشكوى والتأوه من
الآلام ..

١١٠١- هِيَه نَقُولِ إِيَهْ وَنُعِيدِ إِيَهْ

هيه: صيغة تحسر وتحمل معنى الأسف والضجر .. وجاء فى / معجم الألفاظ

العامية/ هيه بالكسر: إذا ما أردنا استزاده من كلام متحدث/ وهو معنى يختلف عن الكلمة فى هذا المثل..

١١٠٢- برّج من دماغى هيطير

تعبير عن شدة الغيظ والغضب والتوتر أمام أمر غير معقول..

١١٠٣- توبة من دى التوبة

«توبة» من كلمة تاب أى امتنع، والتوبة بمعنى «المرّة»، ويقول ذلك أحدهم سقط فى خطأ وعوقب، ويقول ذلك لنفسه أو لأحدهم يحرضه على تكرار الفعل الخاطئ..

١١٠٤- الحالة مش ولا بد

«ولابد» تعبير عربى شائع شعبيا ويفصح عن عدم الراحة كالوقوع فى ضيق ماضى أو ضيق اجتماعى أو مشكلة أسرية أو وظيفية أو هو تعبير يشير إلى عدم الرضا..

١١٠٥- لوى خطمه

والمثل السابق «لوى بوزه» وهو بمعنى كشر وغضب وكلمة «لوى» من الالتواء والثنى وكلمة «خطمه» بمعنى بوزه بما فى ذلك التكشيرة..

١١٠٦- كسر مجاديفه

عن أحدهم يحاول أن يثبط همة آخر ويدفعه إلى اليأس، وتكسير المجاديف يعنى أن مركب التقدم سيتوقف، والمجاديف جمع مجداف وهو مجداف السفينه «المركب»..

١١٠٧- ما كانش على البال ولا على النية

«البال» هو الفكر والخاطر وتوجد أغنية لمحمد عبد الوهاب المغنى الشهير مات ١٩٩١ تبدأ بهذا المثل تقول «ما كانش على البال تشغل بالك»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الاسف والندم لحدوث أمر لم يكن متوقعا، وتعبير «على النية» بمعنى أننى لم أكن أنتويه «وأنوى فعله»..

١١٠٨ - فَاثَةُ الْقَطْرِ

بمعنى ضاعت عليه الفرصة أو تقدم فى السن، فالمعروف أن القطار هو الذى يفوت المسافر الذى قصر عن الحضور فى الميعاد المحدد، والمثل يتهم المقصر أو المتسبب ولا يتهم الظروف..

١١٠٩ - من شَائِطٍ لِلْإِطِّ لِقَبَاضِ الْأَرْوَاحِ

عن شخص تتلقفه ألوان الشقاء و«الشائط» هو الذى يلهب الجسم وهو من الشياطين، و«اللائط» هو الذى يتلقف وهى من يلتقط أى يلتقط الفريسة وقباض الارواح هو عزرائيل، ويقال ذلك على سبيل الحزن والرثاء والاسف لشخص يواجهه سوء الحظ أينما حل ولا يدري كيف يخرج من دوامة هذا السوء..

١١١٠ - من شَائِفٍ لِلْإِطِّ لِقَبَاضِ الْأَرْوَاحِ

صياغة أخرى للمثل السابق، والشائف ربما من الشوف والرؤية، ولائف الذى يتلقف الفريسة..

١١١١ - الدُّنْيَا لَفَّتْ بِهِ

عن شخص خرج عن وعيه، وتلف الدنيا بالشخص عندما يشاهد موقفا غريبا لم يره من قبل أو تتعقد المشاكل من حوله فلا يستطيع المواجهة كأن تكون لديه مسئولية تجهيز ابنته وهو معدم أو لديه مريض فى حالة متأخرة وليس لديه ما ينفقه على المرض..

١١١٢ - عَائِشٌ فِي هِمِّ مَا يَتَلَمُّ

«يتلم» بشدة على الميم أى لا يمكن جمعه أو له، وهو عن شخص تحيط به الهموم من كل ناحية، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشفقة..

١١١٣ - نَزَلَ عَلَيْهِ زَى هَمِّ الْمَوْتِ

تعبير «هم الموت» هو ساعات النزاع الأخير، ويقال ذلك عن شخص فوجئ بكارثة أو ظالم شل تفكيره..

١١١٤- وقع على جُدور رقابته

عن شخص وقع فى مطب أو فشل فى عمل، وتعبير «جدور رقابته» من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل التشفى ..

١١١٥- تيجى زى ما تيجى

عن شخص فى حالة استسلام تام لما تأتى به المقادير ..

١١١٦- آهى موته والسَّلام

تعبير عن الاستسلام، ويقول ذلك شخص فى حالة من اليأس وقلة الحيلة ..

١١١٧- عنده هم ما يتلم

فى معنى المثل «عايش فى هم ما يتلم ..» ..

١١١٨- له رب يتولاه

عبارة عن حوار بين شخصين حول شخص ثالث فى حالة من التورط أو يعانى من مرض شديد أو فى غيبوبة أو فى حادث خطير أو فى النزاع الأخير، وهو بمعنى أن حرج الموقف أقوى من إرادة الإنسان ومن ثم نضعه بين يدى الله ..

١١١٩- آهى أى حاجة بتقضى

تعبير عن الرضا والاكتفاء بالقليل أو بالموجود وكلمة «أى» تعبیر عن القلة مطلقا، وكلمة «بتقضى» بمعنى تحل مشكلة أو تؤدى المطلوب، والمثل يعبر - بشكل عام - عن القناعة أو ربما يعبر عن الإضطرار للقبول بالموجود، وكلمة «آهى» تشير إلى التفسير الثانى وهو الرضى الإضطرارى ..

١١٢٠- متل الدنيا على دماغه

عن شخص فى حالة من اليأس يعانى من الهموم وقد سدت كل السبل أمامه وصار يندب حظه وسوء طالعه، وكلمة «متل» من التل والتلوى ويشير إلى أن طبقات الهموم على هذا الشخص مثل طبقات الأرض ..

١١٢١- يوم أُغْبِر ما طَلَعَتْ لَوْشَ شَمْسٍ

«أغبر» بمعنى «مترب»، يقول ذلك شخص في حالة من الضيق والغضب والثورة لأمر حدث له، وتعبير «يوم أُغْبِر» بمعنى يوم شؤم مظلم ويشرح ذلك الجزء الثانى . .

١١٢٢- هِيَه وَاللِي قَبْلَنَا خَدُوا إِيَه

تعبير تشاؤمى، ويقول ذلك أحدهم في حالة من اليأس، وكلمة «هيه» تنهيده تدل على الأسف والتبرم واليأس، وتعبير «اللى قبلنا» بمعنى الأجيال السابقة علينا، والمثل يشير إلى أن الإنسان لن يأخذ من الدنيا شيئاً وسيخرج منها كما دخل فيها . .

١١٢٣- مِنْ كُتْرِ أَسَاءِ وَهَمِّهِ النَّكْتَهُ تَعَكَّرَ دَمُهُ

عن شخص يعيش في تعاسة ونكد وسوء حظ حتى أن الفكاهة عندما يسمعها فبدلاً من أن تسعده فإنها تزيد من أساءه وتعكر مزاجه، والمثل من صيغ المبالغة . .

١١٢٤- رِضِينَا بِالْغُلْبِ وَالْغُلْبُ مِش رَاضِي بَيْنَا

«الغلب» بضم الغين وسكون اللام بمعنى القهر، ويقول ذلك أحدهم في حالة من الغم واليأس والإحباط، والجزء الثانى من المثل يدل على صيغة من المبالغة وهو بمعنى أن الغلب لا يرضى عنا ويريد أن يزيدنا جرعة القهر . .

١١٢٥- مِشَاكِلِ تَهْدِ الْجِبَالَ

من صيغ المبالغة، والمعنى يشير إلى كثرة المشاكل، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم والغیظ . .

١١٢٦- مِشَاكِلِ مِتَلْتَلِه

«متلته» بمعنى متراكمة فوق بعضها أو معقدة، ويعبر المثل عن الضيق وفراغ الصبر . .

١١٢٧- مشاكل وبلاوى مالها إلا النبى .

تعير «مالها إلا النبى» أى أنها مستعصية على الحل، وفى المفهوم الشعبى أن الرسول ﷺ يستطيع مالا يستطيعه البشر العاديون، والمعنى يشير إلى مشاكل معقدة ومستحيلة الحل ولا يقدر عليها إلا الرسول، وهى فوق احتمال البشر وطاقتهم ..

١١٢٨- مصيبة ما يعلم بيها إلا الله

وأحيانا تتغير الكلمة الأولى فتستبدل بكلمة «خيبة» أو «داهية» .. إلخ، والمثل بصيغة المبالغة ليدل على شدة المصيبة ولا يعلمها إلا الله أولا يقدر عليها إلا الله سبحانه وتعالى ..

١١٢٩- هو اللى نبات فيه نصبح فيه؟

يعبر المثل عن الضيق من تواصل المشاكل وتعقدها دون نهاية، ويقال ذلك على سبيل التذمر، وكلمة «نبات» بمعنى «ننام عليه» ..

١١٣٠- ألعن وأضل سبيل

عن شدة السوء، وكلمة «ألعن» أفعل تفضيل بمعنى أن هذا الشخص أكثر شرا من سابقه، أو أكثر سوءا ..

١١٣١- زى الخراب المستعجل

ومثله «زى القضا المستعجل». والشعبيون يجزعون من الكوارث الداهمة التى لا تترك لهم فرصة للاحتياط أو الحذر ..

١١٣٢- زى لبالى الشتا طويلة وبأرودة

ليالى الشتاء محل كراهية لوحشتها، ويقول ذلك أحدهم للتعبير عن الضيق وعدم الراحة ..

١١٣٣- زى هزار الحمير كله عَضَّ ورفس

الحمير عندما تتلاقى وقت فراغها فإنها تسلك فى مداعباتها مع بعضها أسلوب العَضِّ والرفس، ويقال ذلك للهزار الثقيل كالسخرية ..

١١٣٤ - نشف ريقه

يعطى معنيان حسب الشكل على كلمة «نشف» فإذا كانت الشين بالكسرة فهي عن أحدهم يكثر من الإلحاح في طلب أمر دون فائدة، وإذا كانت الشين بالشدّة المكسورة فهي بمعنى عذبه. والريق: اللعاب، وقد جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ نقول جرى ريق فلان: سأله لعبه، وفي/ القاموس/: الريق بالكسر: ماء الفم أى اللعاب. والشخص عموما عندما ينشف لعابه فإن هذا يدل على الخوف أو الاضطراب أو التعذيب..

١١٣٥ - عيشة تقصر العمر

يقول ذلك أحدهم في حالة استفزاز وضيق ويأس لتصريف الغيظ أو ليعبر عن التذمر من سوء العيش بسبب الفقر أو بسبب زيادة الضغوط والتوترات..

١١٣٦ - نقول أيه ونعيد أيه؟

يقول ذلك أحدهم بضيق وربما بحسره لأمر فاشل لم يستمع صاحبه لنصائح الغير وتوجيهاتهم..

١١٣٧ - هنعمل أيه ولا نسوي إيه

بمعنى أنه لا فائدة من الحركة ويقول ذلك أحدهم يستهول أنجاز موضوع يبدو أنه صعب التنفيذ، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف واليأس والحباط..

١١٣٨ - دى وقعة إيه المقندله دى؟

يقول ذلك أحدهم للتعبير عن الضيق من التورط فى أمر لم يستطيع التخلص منه، وكلمة «وقعه» بمعنى التورط، كلمة «مقندله» أى مقلوبه، ويقال «قندله» بمعنى شنكله أو قلبه على الأرض، ويعبر المثل عن الغيظ..

١١٣٩ - حاجة تبرجل المنخ

معنى «تبرجل» أى تجعل الخطى غير متوازنة، و«برجلة المنخ» أى التفكير المشوش أو غير المتوازن، والمثل يعبر عن شىء غير طبيعى أدى إلى هذه البرجلة، والمثل أيضا يعبر عن الغيظ من هذه الحالة..

١١٤٠ - موت وخراب ديار

يقال ذلك على سبيل الاستنكار للدمار أو المصائب المجتمعة، وأحيانا يقول أحدهم «هوموت وخراب ديار؟»، والمثل السابق «الحرب موت وخراب ديار»..

١١٤١ - غلطة عمر

عن خطأ ترتب عليه تحولات كثيرة في حياة الشخص، وهذا المثل جاء ضمن أغنية لعبد الحليم حافظ أشهر مطرب في الربع الثالث من القرن العشرين عاش من ١٩٢٩ - ١٩٧٧..

١١٤٢ - اللي حصل واللى جرى ما ينكتب ولا ينقري

كلمتى «حصل» و«جرى» بمعنى واحد، ويعبر المثل عن الدهشة مما حصل لأحدهم أو ربما رآه الناس من أحداث، وهو من صيغ المبالغة..

١١٤٣ - ناس تاكل بلح وناس تنضرب بالشماريح

والمثل السابق «ناس تاكل بلح وناس تترمي بنواه»، والمثل يتحدث عن الانحياز لطائفة دون أخرى أو لحساب فئة، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسف أو الإحتجاج على هذه الأحوال المقلوبة..

١١٤٤ - اللي يعمل معروف ياخذ على قفاه بالكفوف

فى معناه «خير تعمل شر تلقى»، ويعبر عن انقلاب الأوضاع حيث يقابل المعروف بالجحود والقسوة..

١١٤٥ - هو لنا فى كل خرابه عفریت؟!

العفريت هنا عبارة عن مشكلة أو عقده أو عقبه أو شخص يعقد الأمور، ويقال ذلك على سبيل الاستفهام الانكارى أو الضيق أو الغيظ..

١١٤٦ - حطّ السكر على لسانى وقبل ما أبلّعه خدّه منى تانى

عن الظلم والتعذيب، وهذه إحدى وسائل التعذيب فى بعض السجون لدفع المجرم إلى الإعتراف..

١١٤٧- هَيْطِيرٌ بُرْجٌ مِنْ نَافُوخَى

عن شخص يدفع آخر إلى التهور والتوتر بأعماله غير المعقولة أو غير المبررة..

١١٤٨- جَبْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ تَعِينِي لَقَيْتِكَ يَا عَبْدَ الْمَعِينِ حَيْرَانٌ أَكْثَرُ مِنِّي

يعبر المثل عن الخذلان، والمثل السابق «جبتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين تنعان» و«عبد المعين» ليس علما معنا ولكنه يدل على المعنى المقصود من المثل، وهو يدل على أسلوب السخرية على طريقة استخدام الأضداد..

١١٤٩- أَنْشَفَ مِنْ لِسَانِ الْعَطْشَانِ

جاء هذا التعبير في مقال لمحمود السعدني «على باب الله» في المصور ١٩٩٢/١٠/٣٠ وهو من صيغ المبالغة..

معاملات شخصية

١١٥٠- رَأودَ نَفْسَكَ

في جـ٣ «شاور نفسك»، ويقال ذلك لشخص متردد لدفعه إلى اتخاذ القرار الحاسم، ويقال أيضا «راجع نفسك»..

١١٥١- هُوَ أَنَا خَلَقْتُكَ وَنَسَيْتَكَ

يقال هذا لشخص يتعشم بأكثر مما ينبغي وذلك لحثه على عدم التماذى فى الأمل، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط أو النقد الهين الرقيق..

١١٥٢- زَنَّ عَلَى دِمَاغِي

جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ زن الدبور: طن وزن فلان على فلان بمعنى طلب وألحف، وفى / القاموس/ زن عصبه: ييس. والمعنى فى المثل يشير إلى الإلحاح، وكلمة «زن» شعبيا تعنى صوت مستمر دون انقطاع. ويقال ذلك عن شخص لحوح واضطر الآخر إلى الاستجابة هربا من الإلحاح..

١١٥٣- إِشْ عَرَفَكَ أَنهَا سَكِينَةٌ إِلَّا إِذَا كُنْتَ دَبَّحْتَ بِيهَا؟

بمعنى أن التجربة هى المحك أو أن المثل يشير إلى الإعتراف من خلال الحوار الاستدراجى..

١١٥٤- خَطَفَ رَجُلَهُ

بمعنى «أسرع» أو «خف إلى»، وهو يشير إلى شخص لم ينتظر حتى تأتى النتيجة ولكنه أسرع إلى معرفة الحقيقة دون انتظار..

١١٥٥- خَدَّهَا كَعَابِي

«كعابى» بشدة مفتوحة على العين بمعنى سار على رجليه مسافة طويلة..

١١٥٦- العتب على النظر

يقال ذلك على سبيل الاعتذار عن التقصير في رؤية أمر أو رؤية شخص، وهو بمعنى أنى لم أنتبه أو لم أتبين وجودك . .

١١٥٧- مع السّلامة يا علةً واكسرَ وراها قُلة

«العلة» هنا بمعنى المرض أو العقبة، «كسر القلة» من العادات التي تشيع بين الشعبين كتعبير عن الراحة النفسية عند مغادرة ظالم أو شرير أو شخص غير مرغوب فيه وذلك حتى لا يعود ثانية بشروره وقد يكون وراء هذا السلوك معتقد معين . .

١١٥٨- الإيد اليمين ممكن تمضى والإيد الشمال ممكن تُغدر

«تمضى» بمعنى توقع، ويعبر المثل عن كراهية اليد اليسرى عموماً ولذلك لا يمارس الناس تناولهم للأشياء باليد اليسرى ولكنهم - وفي كل أنحاء العالم - يستخدمون اليمنى دائماً، وبالنسبة للمفهوم الدينى فإن الآيات القرآنية تشير إلى أهل اليسار وأهل اليمين أو أهل الشر وأهل الخير، وربما يعنى المثل أن اليد اليسرى لعدم انشغالها يمكن أن تغدر . .

١١٥٩- بتعملوا من الحبة قبة ومن الحباية كباية

«الحباية» تصغير «حبة» و«الكباية» محرف كوب و«القبة» هى قبة الجامع، والمثل من صيغ المبالغة، ويشير إلى بعض الناس الذين يبالغون فى وصف الأمور وتقدير الأشياء . .

١١٦٠- هو لعِب عيال؟

«هو» بشدة على الواو تعبر عن الاستنكار للتفاهة أو السذاجة، والمثل يدعو إلى الجدية فى التعامل، وهو ضرب من الإحتجاج أو الرفض لشخص مستهتر يأخذ كلام الجد مأخذ الاستهتار . .

١١٦١- يَقُولُ يَامَا هِنَا يَامَا هِنَاكَ

يوجد بين الناس البعض ممن يحب المبالغة في تقدير عمل أو انجاز، ويوجد معنى آخر قد يكون استكمالاً لجملة سابقة «اللى يسمع الكلام ده يقول ياما هنا ياما هناك»، والمعنى هنا يعبر عن الدهشة من المبالغة..

ثانياً: صفات شخصية ايجابية

الطيب والكريم

١١٦٢- نَفْسُهُ هَادِي

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» بمعنى لين العريكة - طيب القلب - غير مزعج ولا يثير المشاكل أو يضايق الغير، والمعنى الظاهرى أنه يتنفس بهدوء..

١١٦٣- رِيحُهُ هَادِي

فى معنى المثل السابق، وكلمة هادى مخفف هادئ لاستئصال الهمزة..

١١٦٤- طَاهِرُ الدَّيْلِ

عن شخص عفيف لا تشوب سلوكه شائبه أو بمعنى أن ذيله لم يتعر الا فى الحلال..

١١٦٥- فَيْكَ الخَيْر

يقال ذلك لشخص قدم معروفا كنوع من الوفاء أو على سبيل الإمتنان..

١١٦٦- إِبْنُ حَلَالٍ وَفَيْكَ الخَيْر

تعبير «ابن حلال» يرتبط بالمفهوم الدينى ويقابله «ابن حرام» ويشير التعبير إلى شخص طيب، وقد يقال ذلك لأحدهم زار آخر بعد فترة قطيعة أو جفوه، وقد يقال ذلك على سبيل الإعجاب والمدح..

١١٦٧- رَأْجُلٍ خَيْرٍ

كلمة «خير» بشدة مكسورة على الياء، وهو بمعنى كريم، ولاشك أن الصفات

المنسوبة للرجل والمرأة خيرا أو شرا «كابن حلال وابن حرام» و«رجل خير».. إلخ
يمكن أن يكون محل دراسته للنفسية المصرية من حيث القيمة والنموذج..

١١٦٨- اللّٰى فِيهِ الْخَيْرِ يَقْدَمُهُ رِبْنَا

عبارة عن وعد بالتنفيذ دون التزام أو هو رد دبلوماسى، ويقال ذلك أيضا على
سبيل الرفض المهذب الذى لا يهرج مشاعر الآخر..

١١٦٩- كُلهُ من فَضْلةِ خَيْرِك

يقول ذلك أحدهم على سبيل الامتنان والتقدير لآخر قدم له معروفا..

١١٧٠- أشوف وشك على خير

يقال عند الوداع، وقد سبق فى ج١ «أشوف وشك بخير» وهو يعنى نلتقى مرة
ثانية ونحن فى أحسن الأحوال..

١١٧١- إِيْدُهُ مَبْحُوحَةٌ

عن شخص كريم غير ممسك، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ بحبح
فلان فى إنفاقه: توسع وأجزل، وبحبح يديه: وسعه، وفى / القاموس/:
البحبحى: الواسع فى النفقة والمنزل، والبحبحة هنا غالبا تشير إلى البحبحة
الأسرية أو على الأتباع عموما..

١١٧٢- بَحْبُوحِ إِيْدِكَ شَوِيٌّ

كلمة «شويه» تعنى قليلا، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ الشواية
بالضم: الشئ الصغير من الكبير، وفى / القاموس/: الشوى: الأمر المهين،
والمثل يحث على الكرم، وربما اشتقت هذه الكلمة من التعبير «بحبوحة العيش»،
وقد جاء، فى / الوسيط/ البحبوحى: الواسع النفقة والواسع فى المنزل، ويقال
ذلك لشخص ممسك يقتر على ما حوله..

١١٧٣- راجل بَحْبُوح

بمعنى كريم أى لا يبخل على ما حوله..

١١٧٤ - راجل فييس

فيس: بشدة مكسورة على الياء الأولى وهو شخص كريم يغلب عليه الإسراف أو كما يقال عليه في التعبير الشعبي «فَنَجْرَى» وربما كانت هذه الكلمة أجنبية..

١١٧٥ - راجل مبسوط

جاء في / الوسيط/ بسط يده: انبسطت بالمعروف، وكلمة مبسوط هنا لا تعنى انشراح الصدر فحسب ولكنها تعنى أن أحواله المادية متيسرة أو هو على قدر من الغنى واليسار، ويقال عن الاغنياء بين الشعبين «الناس المبسطين»..

١١٧٦ - اللي في قلبه على لسانه

عن شخص صريح، وتوجد نوعية من الناس لا تستطيع أن تحتفظ بأسرارها فهي دائما تفضفض بما لديها، ويظهر هذا غالبا بين النساء..

١١٧٧ - ربا وسعها عليه

عن شخص تغيرت أحواله بعد العسر، والضمير هنا يعود إلى الدنيا أو الأحوال المادية..

١١٧٨ - عينه مليانة

«مليانة» محرف مملوءة بالقناعة فهو شخص لا يتكالب على ما لدى الغير، وهي من التعبيرات التي تشيع في أحاديث الشيخ الشعراوي رجل الدين المشهور..

١١٧٩ - المسامح كريم

يقول ذلك أحدهم على سبيل طلب العفو عن خطأ، وقد يقول ذلك أحدهم نيابة عن آخر، وذلك على سبيل امتصاص الغضب وهو بمعنى أن العفو من شيم الكرام..

١١٨٠ - إدى له ريق حلو

عن شخص أحسن الكلام مع آخر أو تحدث بترحيب..

١١٨١- أتفضل... يزيد فضلك

يقال ذلك عند تقديم شيء لشخص مبجل أو عند تقديم القهوة أو مشروب للضيف، والرد «يزيد فضلك» عبارة عن صيغة دعاء بمعنى أنى أدعو الله أن يزيد أفضالك، ولا شك إن الصياغة المصاحبة لتقديم المشروب والإجابة يعكسان رقة الشخصية المصرية ولطافة التعامل..

١١٨٢- إذا ما شاليتوش الأرض هسيهه على راسى من فوق

تعبير «من فوق» للتأكيد على دفء المشاعر والشهامة، والمثل عموما يعبر عن الترحيب والمبالغة فى إهداء المشاعر..

١١٨٣- بعيد الشر

وأحيانا يقال «الشربه» و«بعيد» تمنى يحمل معنى الدعاء بأن يكون الشر بعيد عن ساحتهم، أو أن المثل يعبر عن التخوف من مفاجآت المستقبل..

١١٨٤- بعيد الشر عليك

وأحيانا «عنك» ويقال للمريض على سبيل التخفيف من الآلام، وبمعنى أنى أطلب من الله على سبيل التمنى بأن يتعد عنك شر المرض..

١١٨٥- ثقيل الدم على قلبك خفيف الدم على قلبى

يتحدث المثل عن اختلاف الرؤى بين الناس واختلاف المشاعر بالنسبة للغير. فمن يكون ثقيل الظل بالنسبة لأحدهم قد يكون عكس ذلك عند آخر، ويمكن أن يكون المثل محل دراسة نفسية للشخصية المصرية..

١١٨٦- على عيني وعلى راسى

يضرب على سبيل الترحيب بالاستجابة للطلب، وللمثل أصل قديم ففى/ تفسير ابن كثير/ ج١ / ١٧٣ قوله «وأما إذا صح حديث فى ذلك فعلى الرأس والعين، وجاء هذا المثل أيضا ضمن أغنية لـ «محمد قنديل» المغنى المعروف (٨٠عاما/ ١٩٩٤)..

١١٨٧ - قال له جُود. قال له: بالمُجود يا عبد الموجود

بمعنى أننى لن أجود إلا بما أستطيعه، والمثل حوارى بين اثنين أحدهما يحث آخر ميسور الحال على الكرم والجود فأجابه الآخر بأن ما أقدمه فى نطاق ما أمكنتى ولا داعى للضغط على. والآية تقول: «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» البقرة/ ٢٨٦ ويلاحظ أسلوب المثل حيث الرنين الموسيقى والتحسين والتلوين اللفظى فى كلمة واحدة «جود» ثم «بالموجود» ثم «عبد الموجود»..

١١٨٨ - باسٌ إيده وش وضهر

يحدث هذا عند النجاة من ورطة أو مشكلة، وكلمة «باس» بمعنى قبل، وفى المجتمع الشعبى يشيع تقبيل كف اليد وظهرها عند النجاة أو السلامة كتعبير عن الرضا بالموجود أو المقسوم..

١١٨٩ - طَالِبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَا يَكْتَرُ عَلَى اللَّهِ

بمعنى أن ما أطلبه ليس كثيرا على استجابه الله له، وربما يكون الطلب متواضعا أو ليس مستحيل التنفيذ، والتعبير عموما مما يشيع بين الشعبين كتعبير عن أمنية متواضعة..

١١٩٠ - طَائِرٌ مِنَ الْفَرَحِ

عن أحدهم فى قمة السعادة أو حالة من الانتشاء، وأحيانا يقال فى الفصحى «كاد يطير من الفرح»، وهذا التعبير مرتبط بالحالة النفسية للشخص وخاصة ذلك الشخص العاطفى فعندما يصل إلى مرحلة النشوة فإنه يحس بخفته وخروجه من محيطه كما لو كان طائرا على أمواج السعادة، والمثل يعكس طبيعة الشخصية المصرية التى تنفعل بالسعادة وتستغرق فى الانتشاء..

١١٩١ - قَلْبِي يُرْقِصُ مِنَ الْفَرْحَةِ

هذا المثل كالسابق يعبر عن قمة الانتشاء، وفى المثل السابق الطيران والخروج من أجواء الحياة، وفى هذا المثل الرقص والتعبير الحركى عن السعادة..

١١٩٢ - خَدَتْهُ الْجَلَالَةُ

«الجلالة» تطلق على شخص اندمج أو انفعل بالموقف كالمغنى عندما يفعل مع الجماهير، ويقال له «تسلطن» وتتجاوب معه الجماهير فى انفعالاته ويعيش الجميع فى مرحلة من النشوة والسعادة. أو الخطيب عندما يفعل فيرفع من صوته مع بعض التعبيرات البلاغية ويخفض صوته مع تعبيرات أخرى فيشد المستمعين ويجذب مشاعرهم إلى ما يريد، وفى كل الأحوال فإن هذه الحالة تخضع لتبادل المشاعر ودفء التجاوب الروحى بين طرفين، وهذه التعبيرات تعكس الجانب العاطفى وسيطرته على السلوك..

١١٩٣ - أَشْرَفَ مِنَ الشَّرْفِ

من صيغ المبالغة التى تشيع بين الناس على كل المستويات..

١١٩٤ - شَدَّ حَيْلَكَ ... الشَّدُّ عَلَى اللَّهِ

الفقرة الأولى تقال للمريض على سبيل التشجيع على تحمل آلام المرض، والفقرة الثانية جواب بمعنى ليشد الله ازرى على ما أنا فيه، وفى معنى آخر يقال لأحدهم توفى له عزيز، وذلك أيضا على سبيل المجاملة، والاجابة مثل اجابة المعنى الأول..

١١٩٥ - صَبَاحَ الْخَيْرِ .. صَبَاحَ الْفُلِّ عَلَى عُيُونِكَ

أحيانا يكون الرد «صباح الفل» أو «صباح النور» وهو الرد الأكثر شيوعا أما الرد الموجود فى المثل فهو يعبر عن حالة نفسية مشرقة سعيدة، وهو تعبير انشراحى..

١١٩٦ - تَصَبَّحَ عَلَى خَيْرِ .. وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ

يقال ذلك مساء عند الوداع، والضمير فى كلمة «أهله» يعود على «الخير»، ويقال غالبا عند توديع أحدهم وهو يستعد للنوم..

١١٩٧ - يَا أَلْفَ نَهَارِ نَادَى وَلَيْلَةَ سَعِيدَةَ

«النادى» من ندى الصباح، وهو من تعبيرات الاستحسان والسعادة، ويقال ذلك عند لقاء أحبة بعد طول غياب..

١١٩٨- يا نهار الهنا .. يا نهار السعد .. يا نهار المنى

تعبيرات تدل على السعادة والانشراح عند سماع أخبار سارة أو زواج، وتعبير «نهار المنى» بمعنى النهار الذي تحقق فيه الأمنيات السعيدة..

١١٩٩- نشوف وشك على خير
تحية وداع..

١٢٠٠- صح النوم

يقال أما على سبيل السخرية للغافل أو لشخص صحا من نومه وذلك على سبيل التحية..

١٢٠١- مع السلامة

يقال عند التوديع وهو كثير الدوران طوال اليوم بين الناس ضمن الإيقاع الحياتي والرد «الله يسلمك»..

الناصح

١٢٠٢- يَسْمَعُ دَبَّةَ النَّمْلَةِ

عن شخص شديد الانتباه والحذر لكل ما يدور حوله، والنمل لا يدب على الأرض أو أنه يدب ولا نسمعه، والمثل من صيغ المبالغة، وقد يقال ذلك عن شخص يتوسل بالتجسس للتعامل مع من حوله..

١٢٠٣- عَيْنُهُ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ

في معنى المثل السابق وهو عن شخص شديد الانتباه لكل ما يحيط به من شروور..

١٢٠٤- عَيْنُهُ مَفْتَنْجَلَةٌ

تعبير شعبي ربما يشيع في مناطق دون أخرى، ومعنى «مفنجلة» أى متسعة لكل ما يحيط به كاتساع الفنجال وهو شخص لا يمكن الضحك عليه أو التفرير به..

١٢٠٥- عَقْلِي رَدَّ فِي دِمَاغِي

بمعنى أعيد لى توازنى، ويقول ذلك شخص حدث له ما أثاره وأخرجه عن توازنه ثم تعدلت الأمور أو توضحت الغوامض فاسترد الهدوء النفسى أو زال الإندهاش والعجب..

١٢٠٦- وَاخَذَ بِأَلِهِ

عن شخص متبته تماما لكل ما حوله، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ طول فلان باله على فلان: أفسح له صدره وصبر على أخطائه وفى/ القاموس/ البال: الحال وال خاطر والقلب «أما كلمة «واخذ» فإنها بمعنى أنه مسيطر على كل حواسه أو هو شديد الانتباه»..

١٢٠٧- زى القَطْر ما يَسْتَنَاش حَد

القطارات تتحرك بواعيد ولا علاقة لها بتواجد الراكب أو عدم تواجده، ويقال ذلك على سبيل التأنيب لأحدهم تباطأ فضاغت فرصته، وهو المعنى غير الظاهرى من المثل . .

١٢٠٨- لَمَّ نَفْسُهُ

لهذا التعبير معان كثيرة منها: الاقتصاد، الابتعاد عن المشاكل أو عدم التدخل فى شئون الغير أو التراجع عن أمر كان فى طريقه إلى التورط واكتشف خطئه قبل التماذى فيه أو هو شخص تراجع عن مواجهة خصم . .

١٢٠٩- مَاسِكَ فِيهَا بِأَيْدِيهِ وَأَسْنَانِهِ

عن شخص تعلق بشيء كان بعيد المنال وعندما وقع فى يده فإنه أطبق عليه بشدة خوفا من ضياعه، وتعبير «بأيديه وأسنانه» كناية عن شدة المحافظة، وهو من صيغ المبالغة. ونحن نلاحظ أن أحدهم عندما يجر ثقلا أكبر من إمكاناته فإنه يحاول ذلك لا بيديه فقط ولكنه يزيد من جهده فى الإمساك بحبل الجر بفمه . .

١٢١٠- مَكْبَشٌ عَلَيْهَا بِأَيْدِيهِ وَأَسْنَانِهِ

مكبش: بشدة مكسورة على الباء وقد جاء فى/ الوسيط/ كبش الشيء كبشا: تناوله بجمع يده، وكبش الزرع: وضع له السماد فى أصوله «والكبشه» كما فى المفهوم الشعبى قبضة اليد. يقال كبش كذا أى أخذه فى قبضة يده و«كبشة» تطلق على مغرفة المطبخ. والمثل يدور حول شخص كان فى حالة توهان أو ضياع وعندما حانت الفرصة أمسك فيها بكلتا يديه، ونحن نلاحظ هذه الظاهرة عندما نجد معدما لاحت له فرصة الشراء فأمسك بها . .

١٢١١- أَنَا مَا أُدِيشُ عَقْلِي لَغَيْرِي

بمعنى أننى فى كامل وعيى وشديد الإلتباه لما يدور حولى، ويقال ذلك لأحدهم يحرص على عمل شيء الأول غير مقتنع به ومن ثم لا يستطيع أن ينساق وراء الغير . .

١٢١٢- بَقِيَ حَاجَةٌ تَانِيَةٌ خَالِصٌ

كلمة «خالص» بمعنى تماما وكلمة «بقي» بمعنى أصبح، وتعبير «حاجة ثانية» بمعنى تطور إلى الاحسن، والمثل يعبر عن إعجاب بشخص تطور كثيرا إلى الأحسن مثل شخص معدم وأثرى أو كان فاسدا ثم استقام أو كان مغمورا ثم تقدم الصفوف وأصبح شهيرا..

١٢١٣- بَقِيَ صَحْفَى قَدْ الدُّنْيَا

قد تستبدل كلمة «صحفى» بأى مهنة مرموقة فى المجتمع، ومن هذه المهن الطبيب، المهندس، المحامى، الصحفى، المقاول، التاجر، المحاسب، المدير فى البنوك والشركات، رجل الاعمال، فضلا عن القيادات الوزارية، والمثل يعبر عن الإعجاب والفخر، وتعبير «قد الدنيا» بمعنى أصبح شهيرا، و«الدنيا» كلمة مطلقة قد تعنى جميع الناس. وكلمة «بقي» بفتح القاف بمعنى «أصبح» أو صار، والمجتمع الشعبى يستعمل هذه الكلمة أكثر من غيرها..

١٢١٤- بَقِيَ يَامَا هُنَا يَامَا هُنَاكَ

التعبير كاملا يعنى الشهرة أو الغنى، وكلمة «ياما» صيغة تعجب أو اعجاب واستحسان، وتعبير «هنا وهناك» أى شهير هنا وهناك أى فى كل الأماكن..

١٢١٥- الزَّمَنُ مَدَّقُهُ

جاء فى / الوسيط / دقق القوم: أجلبوا، ودقق الدواب: سمعت أصوات حوافرها، ودقق الشيء: بالغ فى دقه، وكلمة «مددقه» هنا بمعنى عركته الأيام ويقال ذلك عن أحدهم شقى وتعب كثيرا واستفاد من صراعه مع الأيام هو ما يطلق عليه شخص «ناصح»..

١٢١٦- شَمَّ عَلَى ضَهْرِ إِيْدِهِ

عن شخص يتنبا بما سيحدث، وقد سبق هذا المثل بصياغة الاستفهام الانكارى فيقال: «هو أنا بشم على ضهر أيدى»..

١٢١٧- نَظَرِي مَا يَكْدُبُش

يتحدث أحدهم عن صواب رؤيته ودقة أحكامه أمام آخر يشك في ذلك ..

١٢١٨- مَاسِك نَفْسِه

عن شخص متماسك أمام ظروف صعبة أو ضابط لعواطفه أمام أشياء استفزازية ، ويقال ذلك عن شخص حوله بعض الظروف التي تدفعه إلى الثورة أو التشاحن ، ولكنه يكبت مشاعره ..

١٢١٩- أَوْضَة تَدَارِينِي وَلَا قَصْر يُعَرِّيْنِي

«يعريني» من العرى والانكشاف، والمعنى أن الستر ولو في غرفة خير من المعيشة في القصر الذي يصاحبه الديون والمشاكل والهموم. والمجتمع الشعبي يحرص على الستر واخفاء الخصوصيات عن الفضوليين أو الغرباء عموماً، وكلمة «أوضة» في التعبير الشعبي هي الغرفة، ويلاحظ بروز الجانب النفسي والاجتماعي في كلمتي تداريني و«يعريني» ..

١٢٢٠- مَا حَلَاوَة إِلَّا حَلَاوَة الرُّوح

حب البقاء هي الغريزة الأولى في حياة الإنسان ولذلك فهو يحافظ على حياته بكل الوسائل، والمثل يشير إلى هذه الغريزة، وكلمة «حلاوة» لا تعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى مطلق السعادة. ويقول ذلك أحدهم لتبرير الفرار أمام خطر. وفي معنى آخر لـ «حلاوة الروح» أى حسن الاستقبال أو دفء المشاعر والمرح ..

١٢٢١- حَطَّ فِي عَيْنِه حَصْوَة مَلَح

المعروف أن الملح إذا طال العين فإنه يؤلمها، والمعنى يشير إلى شخص يمنع نفسه من التمدادى فى البجاجة والمكابرة ..

١٢٢٢- رَسْتَا نَفْسِه

كلمة «رستأ» بفتح الراء وسكون السين وفتح التاء بمعنى دبر أموره واستقر ماديا واجتماعيا على المدى القريب والبعيد، والكلمة يبدو أنها غير عربية لغرابة تركيبها. وفي المعجم الوسيط الرستاق: الرزداق جمع رساتيق.

١٢٢٣- إِحْسَاسِي مَا يَخْيِيئُش

«يخيب» بشدة مكسورة على الياء «يفشل»، والمثل يعبر عن الثقة بالنفس وحسن التوقع، وربما يعبر في بعض الأحوال عن الغرور، وربما يقال على سبيل الإعجاب بصحة التوقع أو التنبؤ وذلك في مجال الفخر والتباهى..

١٢٢٤- بَعْرُ مَالُوشٍ آخِر

تعبير «مالوش آخر» يشير إلى الاتساع اللانهائي، وهو من صيغ المبالغة، ويقال ذلك عن أحدهم بعيد الأغوار وذلك أما على سبيل الإعجاب أو على سبيل الضيق..

١٢٢٥- بَحْرُهُ غَوِيْطٌ

كلمة «غويط» بمعنى ليس له قرار، ويقال ذلك عن شخص غامض لا يمكن معرفة نواياه، أو يقال أيضا على سبيل الإعجاب وفي/ معجم الألفاظ العامية/ أناء غويط: بعيد الغور وفلان غويط: عميق التفكير، وفي/ القاموس/: الغويط من الاشياء: البعيد القعر..

١٢٢٦- أَحْسَنَ مِنْ قَلْتِهِ

«قلته» بكسر القاف وشدة على اللام من القلة وهي ضد الكثرة، ويقول ذلك أحدهم كتعبير عن الرضا والقناعة رغم قلة ما حصل عليه، والقلة هنا في هذا المثل تعنى «العدم» و«اللاشيء»..

١٢٢٧- أَحْسَنَ مِنْ مَا فَيِّشْ

بمعنى شيء أحسن من لاشيء وهو في معنى المثل السابق..

١٢٢٨- جِيْتِ فِي وَقْتِكَ

توجد أغنية لوردة المغنية المعروفة - جزائرية الأصل - موجودة الآن ١٩٩٤ تبدأ بهذا المثل، ويقول ذلك أحدهم في ورطة أو ضائقة لا يستطيع الفكك منها ثم تنشق الأرض عن شخص آخر يتدخل لحل هذه الضائقة في الوقت المناسب، وكلمة «وقتك» أى القوت المناسب تماما للحل..

١٢٢٩- أَحَبُّكُ .. أَحَبُّكَ .. أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِي لَا..

المثل يعبر عن واقع الناس فى أى مكان وهو أن الإنسان يحب نفسه أو مصلحته أولاً أما الإثرة فهى مثالية قد تحدث ولكن ليست قاعدة بشرية..

١٢٣٠- أَحَبُّكَ قَوَى قَوَى.. عَلَى نَفْسِي لَا..

تكرار كلمة «قوى» يدل على شدة الحب، ولكن هذا الحب رغم شدته فإنه أقل فى الدرجة من حب النفس، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب تفضيل مصلحته على مصلحة الأول..

١٢٣١- يِيضْرِبُ وَيَلَاقِي

ربما كان هذا التعبير مستعاراً من لعبة الملاكمة، فالملاكم يضرب خصمه ويلاقى ضرباته فى نفس الوقت. ويتحدث المثل عن شخص لديه مرونة فى التعامل مع الغير فهو ينصح ويحذر فى آن واحد أو يقسو ويحنو أو يزجر فى رفق..

١٢٣٢- رَاجِلٌ جِنِّ مِصَوْرٌ

كلمة «جن» من الجان وهى من الكائنات الغامضة التى تفعل مالا يستطيعه البشر، والمعنى فى المثل يشير بإعجاب إلى شخص سريع الاستجابة للظروف ويجيد التعامل مع المفاجآت، وكلمة «مصور» صيغة مبالغة..

١٢٣٣- وَادِ ابْنِ حَنْتِّهِ

بمعنى «ابن حنت» وقد سبق وكلمة «الحنت» بمعنى «الحى» أو المنطقة السكانية فى الحى الشعبى بمعنى أنه زعيم الحى. ويقال ذلك على سبيل الإعجاب بهذه النوعية من الاشخاص الذين يتميزون بالشهامة والجرأة والقدرة على السيطرة على الموقف فى أزمت المعارك فى الاحياء الشعبية، ويطلق على هذه النوعية «الفتوة» وكلمة «واد» محرف ولد وهى صيغة مدح..

١٢٣٤- وَادِ مِفْتَحٍ وَمَا يَنْضَحِكُشْ عَلَيْهِ

كلمة «مفتح» بكسر الميم وفتح الفاء بمعنى أن عينه مفتوحة على كل ما يحيط به

والجزء الثانى يؤكد ويفسر الجزء الأول، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب وهو ما يمثل النموذج «لابن البلد» والتعبير «ما ينضحكش عليه» بمعنى أنه لا يمكن التفرير به..

١٢٣٥- وادِ مَلْحَلِحْ

كلمة «ملحَلِحْ» بمعنى متحرك/ فهلوى/ مفتح/ يفهمها وهى طائيرة/ وكلها نماذج محل اعجاب المجتمع الشعبى ويرى فيها المثال والنموذج والقيم وفى هذه الأيام اشتق المجتمع الشعبى من كلمة «ملحَلِحْ» كلمة «لحلوح»، ويطلقونها على «الجنيه» على اعتبار أنه يَلْحَلِحُ الأمور ويحركها، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ قوله لحلح فلان فلانا بمعنى نشطه ولحلح المسمار حركة فى موضعه ليسهل نزعه، والأصل فيها حلحل ثم حدث قلب مكانى، وفى/ القاموس/ حلحلهم أزالهم من مواضعهم وحركهم فتحلحلوا..

١٢٣٦- وادِ يَفْهَمُ فى الكُفْتِ

بمعنى ناصح ولا يمكن التفرير به، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان يعرف الكفت: يعرف خفايا الامور وبواطنها، وفى/ القاموس/: الكفت بفتح الكاف: تقلب الشئ ظهرا لبطن..

١٢٣٧- يَسَوَىُّ الهَوَايِلِ

«الهوايل» جمع هائل والهول المخيف المفزع أو الأمر الشديد كما فى/ الوسيط/، ومنه أبو الهول، والمثل عبارة عن صيغة مدح واعجاب كما يحمل شيئا من المبالغة..

١٢٣٨- باعُهُ واسِع

«باع» ربما من كلمة «بارع» بمعنى أنه بقوة شخصيته يستطيع أن ينجز الأعمال الصعبة. والباع: مقياس كان يستخدمه المصريون القدماء وهو يساوى ٦٦ قدما/ هيرودوت يتحدث عن مصر/ ترجمة د. محمد صقر خفاجه ص ٧٦/، وربما يعنى المثل شخصا تمتد يده إلى ما عند الناس ظلما أو هو شخص مرتش أو هو شخص «ألعبان» بضم الألف وسكون اللام، وقد يعنى أيضا صيغة مدح واكبار..

١٢٣٩ - جَآى عَلَى هَآوَكَ

فى معناه «جت له على الطُّبَّاب»، وتعبير «على هواك» بمعنى على ما تحب أو ما تهوى أو ما يناسبك، وكلمة «جآى» من «جآء»..

١٢٤٠ - بِيَعْمَلُ مِنَ الْبَحْرِ طَحِينَةً وَيُعْبَى إِلَيْهِ جُوهُ الشُّؤَالِ

فى معناه «بيدهن الهوا دوكو» ويطلق هذا على الفهلوى الحيلى..

١٢٤١ - يِيلَعِبُ بِالثَّلَاتِ وَرَقَاتِ

كنت أشاهد منذ أكثر من أربعين عاما وعلى الرصيف فى حديقة الازبكية بعض النصابين الذين يحركون ثلاث ورقات من ورق الكوتشينة على الرصيف بخفة يد يتحايلون بها على السذج والمغفلين لسلب نقودهم، وقد اختفت هذه الحيلة أو كادت أن تختفى، وهذا الصنف من الناس من الطبقات الدنيا فى المجتمع، فيتحول الطفل مع مرحلة الشباب إلى نوع من الشراسة فى اقتناص المال بأى وسيلة مشروعة أو غير مشروعة باستعمال الذكاء الشديد والفراسة فى اختيار الضحية..

١٢٤٢ - زَى الزَّبَيْقِ تَمْسُكُهُ مِنْ هِنَا يَفْلُتُ مِنْ هِنَا

عن شخص ألبان يعيش على التَحَايَلِ والهروب، ويقال ذلك على سبيل الضيق، وقد يقال على سبيل الإعجاب أيضا، وهذه الشخصية عموما محل إعجاب لدى المجتمع الشعبى لذكائها فى مواجهة المطبات والمفاجآت..

١٢٤٣ - بَتَّاعُ كُلِّهِ

كلمة «كله» بمعنى أنه يستطيع أن يمارس كل المهن فهو تاجر وفلاح وسمسار وحرفى وعامل، وفى المجتمع الريفى على وجه الخصوص - نجد هذا الصنف من الناس كثيرا وخاصة فى البيئات الفقيرة المدممة فيضطروا أحدهم إلى أن يلجأ لأكثر من مصدر لتغطية نفقاته أو مسؤولياته الأسرية. وقد يطلق هذا التعبير على شخصية الفهلوى وقد سبق الحديث عنها..

١٢٤٤ - الدَّرْدَحَةُ / الْفَهْلَوَةُ / الْفَتَاكَةُ / مَجْدَعٌ

«الدردحة» تطلق على شخص قوى لديه ثقة فى نفسه، وقد جآء فى / معجم

الألفاظ العامية/ يقال ادرح فلان: ولع بالنشاط بعد الخمول، والأصل فيها تدرح وأدغمت التاء فى الدال واجتلبت الهمزة لامكان النطق فى الابتداء، وفى /القاموس/: الدردح: المولع بالشئ، وكلمة «فتك» كما جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ فلان فتك: جرىء وشجاع، وفى/ القاموس/: فتك يفتك فهو فاتك وفتك: جرىء شجاع جمعها «فتاك»..

ولاشك أن هذه المصطلحات تحمل معان متناقضة تنتج عن تناقض رؤية الناس لهذه الشخصية، فالمجتمع الشعبى قد ينظر باعجاب لهذه الشخصية بينما ينظر المجتمع المثقف إلى هذه الشخصية بشئء من الإزدراء لأنها فى كثير من الأحيان تستخدم الالتواء أو الأساليب غير المحبوبة، وهذه الأساليب يمكن أن تكون محل دراسات نفسية واجتماعية، وقد نعود إليها فى دراسات مستقلة، وكلمة «مجدع» مشتقة من كلمة «جدع»..

١٢٤٥- واخذ الدنيا جَدَعْنَه

«جدعنه» من جدع بمعنى «شهم» وهو غير المعنى القاموسى فى الوسيط/ جدع عياله بمعنى ضيق عليهم العيش، وجدع أنفه: قطعه وجادعه: خاصمه وشاتمته، والجدعنه هنا بمعنى الفهلوة بكل سلبياتها وإيجابياتها، وكلمة «واخذ» بمعنى يواجه أمور الدنيا بالفهلوة والحيلة..

١٢٤٦- واخذ الدنيا قَفَشْ

«قفش» بسكون الفاء، وجاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ يقال قفش فلان فى فلان: أمسك بتلاببه وفى/ القاموس/ قفش الشئء أخذه وجمعه، والمعنى فى المثل عن شخص يتصور أنه بمجرد الإمساك بالشئء أنه قد دان له، وهو عن شخص لا يتناول الحياة بموضوعية وواقعية ولكنه يتعامل معها بسطحية ساذجة. ويقال ذلك على سبيل الضيق، وقد يعنى أسلوب الاعجاب ويفسر هذا التناقض ثلاثة عناصر هى: المرسل والمستقبل والمناسبة..

١٢٤٧- واد بُرَمَ ومدَّقَدَقْ

«برم» بضم الباء وفتح الراء بمعنى ناصح وألعبان، وفى معجم الألفاظ العامية/

برم الامر: أحكمه وبرم الحبل «فتله»، ويقال ذلك عن شخص ذكى «يفهم الطيارة» كما يقول الشعبيون، وقد تعنى كلمة «برم» الماكر الذى يتحايل بكل الوسائل وبنعومة للحصول على ما يريد، وكلمة «مددق» بمعنى عركته الحياة بحلوها ومرها وشخص بهذه الصفات يكون محل اعجاب لدى المجتمع الشعبى . .

١٢٤٨ - واد جن يتغدى بالولعة ويتعشى بالنار

«الولعة» بكسر الواو وسكون اللام هى النار أو هى جمرة النار، وكان يردد ذلك «لاعب النار» لجذب المتفرجين، وهذا التعبير من أساليب الدعاية التى ينادى بها لاعبو السيرك فى الاحياء الشعبية أو فى الاماكن العامة والشوارع، وهذا السيرك هو سيرك الشوارع والحارات حيث يقوم لاعب أو اثنان بهذه الألعاب ويعلمون عن ألعابهم بهذه التعبيرات الجاذبة . .

١٢٤٩ - يُخرمُ التعرِيفَة

عن الفهلوى ومثله «ياكلها والعة»، «يدهن الهوا دوكو» وغيرها، وهذه التعبيرات تشيع فى الاحياء الشعبية وبين الحرفيين، والتعريفة كان يطلق عليها «قرش تعريفه» وهو يساوى ٥ مليمات وقد ضرب قرش التعريفة المخروم منذ حكم السلطان حسين كامل، حاكم مصر قبل الملك فؤاد مباشرة فى الفترة من ١٩١٤ - ١٩١٧، ومكتوب عليه اسم السلطان حسين كامل وقد انتهى استعماله وضاعت قيمته منذ بداية ثورة ١٩٥٢ وقد أعيد ضرب العملة المخرومة هذا العام ١٩٩٤ بقيمة ٢٥ قرشا . .

١٢٥٠ - يدهن الهوا دوكو

«الدوكو» دهان السيارات، والمثل فى معنى الامثال السابقة وهو عن شخص ماكر وذكى . .

١٢٥١ - يرْكَبُ الفيل على ضَهْر نَمْلَة

عن الماكر الذى يتحايل على الغير حتى يقنعهم برأيه . .

١٢٥٢- يَفْتَحُ الإِبْرَةَ وَيَبْلَعُ المَنْجَلَ

فى معنى الامثال السابقة ..

١٢٥٣- أَمِيلُ وَأَتَعَدَلُ

بمعنى التوافق مع الظروف مدا وجزرا، «الميل» بمعنى الميل للتيار، و«اتعدل» أى استقيم واتوازن ..

١٢٥٤- جَآئُ مِنْهُ

التعبير به اختصار بمعنى «تجىء منه نتائج طيبة» ويعبر المثل عن الأمل فى أن هذا الفاشل سيتغير حاله ويأتى منه الخير بمعنى ينصلح أحواله، أو يقال عن مشروع بوادره تدل على الفشل ولكن الأمل معقود على المستقبل ..

١٢٥٥- نَفْسُهُ طَوِيلٌ

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» وهو عن شخص صبور يتحمل كثيرا فى سبيل الوصول إلى هدفه البعيد ..

١٢٥٦- مَشٌّ مُصَدِّقٌ عَيْنِي

يعبر المثل عن الدهشة الممزوجة بالفرحة، وقد يقال ذلك عند لقاء شخص كان من المظنون استحالة لقائه، أو يقول ذلك شخص وجد أمرا مثيرا للعجب والدهشة ..

١٢٥٧- آه يَا نَمْسٌ

كلمة «آه» صيحة تأوه تعبر عن الاعجاب والدهشة لشخص استخدم ذكاه أو لجأ إلى الحيلة للتخلص من ورطة أو مطب ..

١٢٥٨- الوَدِّ يَمْتَدُّ

بمعنى أن الود يطول بالعاشرة و«الود» من الوداد والمحبة أو هو بمعنى الزيارة أو أن الزيارات المتكررة تمد فى حبال المحبة والألفة، والمجتمع الشعبى وخاصة على المستوى النسائى يهتم بهذا السلوك الاجتماعى حيث تتبادلن الزيارات ومن ثم يزداد الترابط والتعاون والمحبة ..

الشخصية القوية

١٢٥٩ - على رأسه ريشه

عن شخص لديه حماية أو مرهوب الجانب/ وقد جاء في جريدة/ الوفد/
١٩٩٣/٣/٢٩ في سلسلة مقالات «قبل أن ينفذ الصبر» بقلم د. نعمات أحمد
فؤاد الحلقة رقم ٨ جاء قولها... حتى يطمئن الشعب الذي جعل في فجر
تاريخه حتى قبل الأسرات آلهة للعدالة سماها «معاث» ووضع على رأسها ريشه
تميزا وكرامة. هذه الريشة التي أخذها السلاطين في عصر المماليك والعصر
العثماني وصارت في الأدب الشعبي مفخرة من المفاخر حتى ليقال على الزهو
المختال يعنى «على راسه ريشه»..

١٢٦٠ - سائر مركزه بين الناس

في ج٣/ الموسوعة/ «حامى خلطه»، وهو عن شخص ذوهيبة اجتماعية،
وهذا النوع من الناس كان له دور كبير في الماضي..

١٢٦١ - سلطان زمانه

يتحدث المثل عن شخص خالى البال لا يحمل هما ويعيش في سعة من
العيش..

١٢٦٢ - سمعته زى الأماظ

«الالماظ» محرف الماس، وكلمة «سمعته» تشير إلى الهيئة الاجتماعية أو حسن
السمعة..

١٢٦٣ - سُمِّعَتْهُ زَى الْبِرْلَنْتِ

كلمة «برلنت» بفتح الباء والراء تطلق على الماس، وهى كلمة أجنبية وربما كانت Prelient الانجليزية بمعنى الفاخر وهو فى نفس معنى المثل السابق . .

١٢٦٤ - يَتَأَقَلُّ بِالذَّهَبِ

«يتاقل» بمعنى يوزن ويقيم، وهو عن شخصية عظيمة ومؤثرة بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب . .

١٢٦٥ - يَسُوِّى تَقْلَهُ ذَهَبٌ

فى معنى المثل السابق وهو عموما يتحدث عن شخص عظيم قدم عملا انسانيا كبيرا أو وقف موقفا مشرفا فى أوقات الخطر، والمثل من صيغ المدح والإعجاب وكلمة «يسوى» بشدة على الواو محرف يساوى . .

١٢٦٦ - رَاجِلٌ يَتَأَقَلُّ بِالذَّهَبِ

من صيغ المدح ومثله «راجل ما يتاقلش بمال» . .

١٢٦٧ - سُمِّعَتْهُ زَى الْجَنِيهِ الذَّهَبِ

مثل «سمعتة زى البرلنت»، ويلاحظ أن المجتمع الشعبى يقيم سمعة الشخص بعناصر تشبيهية معروفة كالذهب والماس وغيرها عند اللجوء إلى المدح أما إذا أراد الذم فإنه يلجأ إلى التشبيه بمواد سيئة الشكل أو اللون أو التأثير، وفى الحالتين فإن المجتمع يلجأ إلى التشبيه بالمواد الشائعة الاستعمال . .

١٢٦٨ - سَمِعَتْهُ زَى الذَّهَبِ

من صيغ المدح . .

١٢٦٩ - سَمِعَتْهُ زَى الطَّبَّلِ الْبَلْدَى

المعروف أن الطبل البلدى يصدر صوتا قويا جهوريا، ويلاحظ أن الامثال تركز على كلمة «سمعتة» أى الشهرة والذوبوع وهو عنصر هام فى المجتمع الشعبى الذى يهتم بالترابط وتكامل العناصر، ولذلك فإن الشهرة الايجابية أو السلبية ذات أثر كبير على الشخص وعلى المجتمع فى آن واحد . .

١٢٧٠- بَقِيَ اسْمُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

بمعنى أن ألسنة الناس تلهج بالثناء عليه واشتهر وذاع صيته، وكلمة «بقي» بمعنى أصبح، ويقال ذلك لأحدهم قام بعمل نافع للناس كانشاء مستشفى أو مدرسة أو قدم خدمات اجتماعية جلييلة أو وقف بقوة وشهامة أمام ظالم جبار، وكلها عناصر تساعد على الشهرة والتقدير الاجتماعى ..

١٢٧١- رَاجِلٌ وَلَا كُلَّ الرَّجَالِ

تعبير «ولا كل الرجال» بمعنى أن جميع الرجال - مطلقا - لا يساوونه عظمه أو تقديرا، وهو تعبير إعجاب بشخصية مؤثرة خلقا وسلوكا وتأثيرا فى المجتمع ..

١٢٧٢- رَاجِلٌ يَتَرَدُّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

كلمة «يترد» بكسر الياء وسكون التاء بمعنى أنه يمكن الرجوع إليه للاستشارة بسداد رأيه، وفى المجتمع الشعبى يتواجد هذا النوع من الناس حيث يلجأ اليهم الغلابة والبسطاء والمطحونين للاستعانة بهم على حل مشاكلهم مع الناس أو مع الادارة أو فى داخل الاسرة ذاتها، وهؤلاء يتميزون برجاحة العقل وحسن التأثير وقوة الشخصية واليسر المالى ويطلق عليهم الصفاة ..

١٢٧٣- رَاجِلٌ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

معنى هذا المثل يختلف - إلى حد ما - عن المثل السابق .. فهذا المثل يتحدث عن الشهرة، ومعنى «عليه القول» أى تدور سيرته الحسنة بين الناس لما يقدم من أعمال الخير أو مساعدة المحتاجين أو أنه يتمتع بقوة الشخصية والشهامة ..

١٢٧٤- رَاجِلٌ عَلَيْهِ الْقِيَمَةُ

كالمثل السابق وتعبير «عليه القيمة» بمعنى له قيمة كبيرة بين الناس ..

١٢٧٥- الرَّاجِلُ مَا يَبْلَعُ لِسَانَهُ

تعبير «ما يبلع لسانه» بمعنى أنه لا يستطيع أن يتحمل الإهانة أو يمتص الإعتداء، فالرجل عموما يدافع عن نفسه ويرد على العدوان وذلك على العكس من المرأة، التى قد لا تقوى على دفع الظلم ..

١٢٧٦- الراجل ما يتأقلسش بمال

تمجيد للرجولة عامة، وقد يعنى هذا التمجيد شخص معين له مواصفات كعزة النفس أو الشهامة أو قوة الشخصية . .

١٢٧٧- عنده دم

عن شخص خجول، يستحى عند المواجهة ويراعى مشاعر الغير ويقدرها . .

١٢٧٨- قلبه زى البقطة البيضاء

«البفته البيضاء» نوع من القماش القطنى، ويقال ذلك لشخص برىء النظرة لا يحمل حقدا للغير فهو صافى القلب نقى السريرة، من صيغ المدح . .

١٢٧٩- قلبه أبيض

كالمثل السابق وعكس هذا المثل «قلبه أسود»، وتميز هذه الشخصية بالنقاء والبراءة والوضوح والبعد عن المكر والدناءة أو كما يقال «اللى فى قلبه على لسانه» من صيغ المدح . .

١٢٨٠- قلبه رهيف

عن شخص رقيق المشاعر سريع التأثر عاطفى النزعة . .

١٢٨١- قلبه جامد

الجمود والصلابة والثبات أحيانا تكون من مميزات الشخص أمام تقلبات الأيام ومفاجآتها، والمثل يتحدث عن شخص جرىء شجاع لا يهتز ولا ينهار أمام الأحداث الجارية كالوفاة مثلا . .

١٢٨٢- لسانه ما يعرفش العيبة

عن شخص عف اللسان . .

١٢٨٣- ماشى زى الألف

الألف فى الحروف العربية من الحروف المستقيمة التى لا يشوبها التواء، ويقال

ذلك لأحدهم يلتزم السلوك السوى ولا يعرف الالتواء أو هو شخص منضبط ينفذ ما يؤمر به بدقة ودون خطأ أو تباطؤ..

١٢٨٤- ماشى على الخط المستقيم

فى معنى المثل السابق وهو عن السلوك السوى أو الخلق المستقيم، وتعبير «الخط المستقيم» يعنى الالتزام بالضوابط والقيم والأعراف الإجتماعية التى رسمها وقررها المجتمع..

١٢٨٥- نظرته ما تقعش الأرض

عن شخص لديه رؤية صائبة، وتوجد نوعية من الناس يتميزون برجاحة العقل، وتعبير «ماتقعش الأرض» بمعنى أنه لا يشوبها الخطأ أو السقوط، وفى بعض التعبيرات الشعبية يسقط العوام بعض حروف الجر على اعتبار أن سياق الكلام مفهوم..

١٢٨٦- يتحط على الجرح يطيب

وأحيانا يقال «يتحط على الجرح يبرد»، ويقال ذلك على شخصية هادئة لينة المعشر طيبة السلوك تستطيع أن تمتص غضب الغير بكلمة طيبة ورد فعل رقيق وهو من صيغ المدح..

١٢٨٧- يأخذها من حنك السبع

«حنك» جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ وضع الطفل الطعام فى حنكه: أى وضعه فى فمه، وفى / القاموس/ : الحنك محركه: باطن أعلى الفم من داخل/، والسبع هو الأسد وهى الكلمة الأكثر شيوعا على المستوى الشعبى، والمثل يتحدث عن الفهلوى الذى يعتمد على الذكاء الفطرى باستخدام أسلوب الفهلوة والحيلة حتى أنه يستطيع أن يأخذ الفريسة من فم الاسد، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب وهو من صيغ المبالغة..

١٢٨٨- هو أنت شوية فى البلد؟

صيغة تعظيم لأحدهم، وأحيانا يقال ذلك لشخص فقد الثقة بنفسه وذلك على

سبيل إعادة الثقة، وكلمة «شوية» بشدة على الياء بمعنى القليل، والمثل يقال بصيغة الاستفهام الانكارى..

١٢٨٩- ما حَدِّثْ يَقْدِرْ يَدُوسْ له على طَرْفٍ

عن شخص مهاب الجانب ذو سطوة أو مركز أو سلطة يخيف بهاكل من حوله ومن ثم لا يستطيعون الاقتراب منه أو ايذائه..

١٢٩٠- راجل دُوغْرِي

أصلها التركي طوغرى أى مستقيم أو صريح أو مباشر ولا يلجأ إلى اللف والدوران/ جريدة الحياة/ سبتمبر ١٩٩٢ نقلا عن كتاب/ الألفاظ التركية فى اللهجات العربية وفى لغة الكتابة/ أحمد فؤاد متولى/ دار الزهراء للنشر/ ويقال ذلك بصيغة المدح والتبجيل..

١٢٩١- الراجل راجل بكلمته

بمعنى أن عنوان الرجولة هو المحافظة على العهد، ومثله «الراجل بيتربط من لسانه» وهو ما يعث على احترام الناس وتقديرهم..

١٢٩٢- راجل شَمْلُول

بمعنى ناصح وتوجد عائلة تسمى عائلة «شملول»، ومعنى ذلك أن هذا المصطلح ربما كان من مصطلحات الحرفيين، وفى المعجم الوسيط الشملال: السريع الخفيف والشملول: عرق من الرمل مستطيل..

١٢٩٣- لاسيما ولا قيمة وكلامه كلُّه قيمة

سيما: الشكل، قيمة: تعنى القيمة الاجتماعية، وكلمة «قيمة» الثانية تعنى أنه كلام مؤثر، والمعنى أن هذا الشخص رغم أنه من أقل الطبقات إلا أن كلامه يؤثر فى الناس، ويعبر المثل عن الاعجاب بهذه النوعية من الناس..

١٢٩٤- كلُّ الجـو

«كل» بفتح الكاف محرف «أكل»، ومعنى المثل يشير إلى سيطرة أحدهم على المجلس بلباقته، والجو هنا هو المجلس المنعقد لحل مشكلة اجتماعية أو أسرية

، ويوجد بعض الناس يتمتعون بلباقة الحديث يجذبون بها الجالسين ويستميلونهم إلى صفهم..

١٢٩٥- راجل حَقَّانِي

«حقاني» بمعنى عادل يعطى الحقوق لأصحابها ويشهد بالحق..

١٢٩٦- شَمَّ نَفْسَهُ

بفتح النون والفاء فى كلمة «نفسه» بمعنى تمالك نفسه أو خرج من ورطه أو تغلب على خسارة أو ارتفع شأنه بين الناس، وقد يقال ذلك أما على سبيل الوصف المجرد أو على سبيل الحسد..

الشجاعة والشهامة

١٢٩٧- ما أخافش إلا من اللّٰى خالفنى

عن شخص شجاع فى مواجهة آخر ظالم، ويقال ذلك على سبيل التحدى..

١٢٩٨- موقّف الدنيا على رجل

«موقف» بشدة على القاف بمعنى شد انتباه الجميع، «رجل» بكسر الراء، وهى رجل القدم، وذلك عن شخص قام بعمل أزعج الناس وجعلهم فى حالة استنفار، وقد يقال ذلك لشخص عظيم جعل الناس ينظرون لاعماله بدهشة وعجب..

١٢٩٩- القوى عمره ما يشتكى / صعيدى

فى البيئات الريفية والصعيدية يعتبرون أن الشكوى للغير ليست من صفات الرجولة، وهذا الشخص هو محل احتقار لانه ضعيف خائر القوى لا يقوى على مواجهة الصعاب أو الشدائد، وكلمة «عمره» بمعنى طوال عمره..

١٣٠٠- ما ياخذ الروح إلا اللّٰى خالفها

ومثله «الروح ما تطلعش إلا للى خالفها»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التحدى أمام شخص قوى أو عنيف أو ظالم..

١٣٠١- ما يخافش من السيف ولو على رقبته

عن شخص شجاع لا يهاب التهديد أيا كان حتى ولو كان سيفا مسلطا على رقبته..

١٣٠٢- يا روح ما بعديك روح

يقول ذلك أحدهم وهو فى حالة فرار أمام الخطر، وقد يقول ذلك أحدهم على

سبيل تشجيع النفس فى مواجهة الخطر، ومعنى المثل الظاهرى أنه ليس هناك روح أيا كانت أهم عندى من روحى أى ليس بعد روحى روح . .

١٣٠٣ - اللى عينه مش مكسورة يقدر يقول عينك حمرا يا غولة

كلمة «مكسورة» بمعنى منكسرة خجلا، والجزء الثانى من المثل بمعنى أن هذا الشخص الشجاع يكون لديه الجرأة على مواجهة الشر دون خوف، وتعبير «عينك حمرا يا غولة» لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى القدرة على مواجهة الظالم بعيوبه ومصارحته بنواقصه دون تهيب أو خوف، وتعبير «عينه مش مكسورة» أى لم يقترف نقيصه يؤاخذ عليها أو تعيبه أو تقلل من احترام الناس له . .

١٣٠٤ - عضمه جامد

عن شخص صلب قوى، وكلمة «عضمه» بضم الميم كما فى هذا المثل، أما إذا كانت الميم بالفتح، فيقال المثل «عَضْمَةُ جَامِدِهِ» أى شخص ذو سطوة. ويقال ذلك على سبيل المدح . .

١٣٠٥ - وقف وقفة رجاله

عن شخص أبدى شهامة فوقف بجانب مشكلة أو ضعيف يدافع عنه ويعيد الحق إلى نصابه دون هدف أو غرض، وتعبير «وقفة الرجاله» تعنى الشجاعة والشهامة . .

١٣٠٦ - ولدا ما جاييتوش ولادة

عن شخص عظيم بارع نادر المثل، وهو من صيغ المبالغة، وتعبير «ولد» تعبیر اعجاب واكبار، وكلمة ولادة بشدة على اللام . .

١٣٠٧ - ما جاييتوش ولادة

فى المعنى السابق . .

١٣٠٨ - ما وُلِدَ توش ولادة

فى المعنى السَّابِق . .

١٣٠٩ - فاعل خير

عن شخص مجهول يقدم الخير دون اعلان، وهذه النوعية من الناس موجودة

كثيرا، ويمكن ملاحظة ذلك فى التبرعات للمستشفيات وغيرها، وهى مهوره بفاعل خير، وهى تعكس صفة التراحم فى المجتمع . .

١٣١٠ - رَقَبَتِي سَدَّاهُ

يقول ذلك أحدهم على سبيل التعهد بحل مشكلة معقدة بين شخصين، وذلك على سبيل الشهامة التى تظهر فى الشخصية المصرية بشكل تلقائى، والمثل بمعنى أننى مستعد لتقديم رقبتي كعقاب لعدم تنفيذ تعهدى، والواضح أن هذا الأسلوب من الأساليب العاطفية التى قد يحكم العلاقات والتى قد تنتهى إلى المشاكل أو التورط . .

١٣١١ - واضح زى الشمس

الشمس مثال للوضوح التام، ويقال ذلك عن شخص سلس لا يعقد الأمور يتميز بالصراحة التى تريح الغير، ويقال ذلك على سبيل المدح . .

١٣١٢ - يَسْلَمُ فُمْكَ

بفتح الفاء فى كلمة «فمك» أو ضمها وهو عبارة عن صيغة إعجاب لشخص يتكلم بالعدل أو الصدق أو الحق فى موقف حرج أو أمام ظالم جبار، وهذه الصياغة فى صورة دعاء بأن الله يحمى الذى نطق بالحق . .

١٣١٣ - ما يُجِيبُهَا إِلَّا رَجَالُهَا

تحية أعجاب بشخص قام بعمل صعب استحاله على غيره تنفيذه، وكلمة «يجيب» محرف «يأتى ب» وكلمة «رجالها» أى رجال هذه الأعمال الصعبة والذى لا يقوى عليها غيرهم . .

١٣١٤ - واد مَجْدَعْ

«واد» محرف ولد، «مجدع» محرف جدع، وتستخدم كصيغة مبالغة و«مجدع» بفتح الميم وسكون الجيم تطلق على شخص لديه شهامة وشجاعة، وهو الفتوة الذى ينجد المظلومين من أبناء الحى بالمساعدة أو الدفاع، وهذا النموذج كان يؤدى فى الماضى ومنذ أكثر من خمسين عاما وظيفة اجتماعية وكان محل تقدير المنطقة. التى يسكنها.

١٣١٥ - أنت اللي فيهم والباقي سَلَطَة

«السلطة» أكلة هامشية في الطعام قد تتواجد أو لا تتواجد، والمثل صيغة مدح واكبار لأحدهم، وهو من أساليب الإعجاب وبمعنى أن كل الموجودين هوامش بينما أنت صاحب القوة والشهامة والشجاعة..

١٣١٦ - اللي ما يعملنيش مرود في عينه ما أعملوش جَزْمَة في رجلى..

«المرود» بسكون الراء وكسر الواو: قطعة من المعدن في سمك بين الإبرة الغليظة والمسلة وتوضع في المكحلة فيعلق بها الكحل وتنقله إلى العين، والمرود في هذه الحالة يستخدم للتزين عند الشعبين، والمثل يشير إلى أهمية وضرورة تبادل العلاقات والتعاملات بنفس مفتوحة منسرحة وبرغبة متبادلة، والمثل يعكس أيضا عزة النفس ورفض التهالك على الغير..

١٣١٧ - اللي ما يُخَافش علىّ ما أخافش عليه

عن ضرورة المعاملة بالمثل وهذا المثل كسابقه يعكس عزة النفس ورفض المعاملة من طرف واحد، ومثله «اللي ما يجيش وقلبه مشروح طريق السلامة من هنا ويروح»..